



قطر تحت ضغط المعارضين والمقاطعة

● «نحب اليهود» حملة علاقات قطرية

في أميركا

● مليون متفاعل مع

#مؤتمر_المعارضة_القطرية

← ص 3، 9، 19

معارضون قطريون في مؤتمر لندن: تغيير النظام هو الحل

● سياسيون بريطانيون: تلقينا تهديدات من منظمات مدعومة من الدوحة ● مسؤولون أميركيون: قطر تقامر بتعزيز علاقاتها مع إيران



حان وقت التغيير لمصلحة قطر

تفهم أن علاقاتها بالإخوان المسلمين من الممكن أن تكلفها الكثير.“
ومع تقدم الوقت بدأت قطر تفقد فاعلية الأدوات التي تدبر بها الأزمة، وخاصة قناة الجزيرة التي تحولت إلى عبء على الدوحة. واعتبر محمد فهمي، الصحافي السابق في قناة الجزيرة الإنكليزية، أن مشكلة القناة تكمن في تحولها من وسيلة إعلام إلى جزء من اللعبة السياسية، كاشفا عن أن “الصحافي السابق في مكتب القناة في بيروت علي هاشم كان شاهدا على أن القناة مدت جماعات متشددة في ليبيا بمعدات تقنية بمبلغ خمسين ألف دولار كي تتمكن من البث من داخل المعركة من زاوية تحريرية تخدم مصالح تلك الجماعات“.

الجنرال تشارلز تشك والد
واشنطن تعيد
التفكير في دور قاعدة
العديد بقطر

التي تعتمدھا الدوحة برهانها على جماعات إسلامية متشددة، وأن أي مصلحة لا يمكن أن تتم دون فك ارتباطها بهذه الجماعات. ويعتقد دوف زاخيم النائب السابق لوزير الدفاع الأميركي أن هذه الأزمة ستنتهي بالمصالحة، لكنه أكد أن لا إمكانية لتحقيق هذه المصالحة إلا عبر إثبات قطر أنها قد قطعت كل علاقاتها مع الجماعات التي تزعم استقرار جيرانها، كالإخوان المسلمين والقاعدة وتنظيمات جهادية أخرى.

وقال زاخيم في تصريح لـ “العرب” إن “قطر قامت بإحداث ثغرة كبيرة في بنيان مجلس التعاون الخليجي الصلب”، مشيرا إلى أنها تعتقد بأن التحالف مع إيران من الممكن أن يحميها من تبعات سلوكها على المستوى الإقليمي، وهذا غير صحيح. وكان آلان ميدوزا مؤسس ومدير مؤسسة هنري جاكسون سوسايتي أكثر حزما حين قال إنه “عندما يحدث الانقسام في منطقة نعتبرها استراتيجية بالنسبة إلينا، بسبب دعم الإسلاميين، علينا أن نتوقف ونجعل قطر

الغرب بالدوحة، “والآن بات علينا أن ندرس كيف تمكنت هذه الدولة الصغيرة من القضاء على وحدة حلفائنا في المنطقة“.

وعبر الجنرال تشارلز تشك والد، النائب السابق لقائد القوات الأميركية في أوروبا عن اعتقاده بأن المسؤولين في واشنطن بدأوا بالفعل إعادة التفكير في دور قاعدة العديد في قطر، ونقلها إلى دولة أخرى في الخليج. وقال والد في تصريح لـ “العرب” على هامش جلسات المؤتمر “علينا أن نستطلع أولا رؤى السعودية والكويت والإمارات والبحرين حول تغيير موقع القاعدة أولا“. وأضاف أن الأميركيين إلى الآن لا يريدون نقل القاعدة بالنظر إلى الدور الذي تلعبه في مكافحة الإرهاب في سوريا وأفغانستان والعراق، لكن النقاش الدائر خصوصا في البنتاغون يوحي بأنهم سيتخذون هذا القرار إذا ما شعروا بضرورة ذلك. وبدا واضحا أن المسؤولين الأميركيين السابقين المشاركين في المؤتمر يعبرون بشكل واضح عن مزاج أميركي عام معارض للعبة

بتشبيد الملاعب، بغية تقديم صورة حقيقية لعشاق كرة القدم عما يجري في قطر. وقال محمد بن جلاب المري إنه جاء خصيصا من الدوحة من أجل الحديث إلى الجمعيات الحقوقية عن مشكلة قبيلة الغفران التي تنتمي إلى قبيلة بني مرة، كاشفا عن أنه تلقى عدة اتصالات من داخل قطر أثناء جلسات المؤتمر بهدف ثنيه عن الحديث. وأشار إلى أن عددا كبيرا من أبناء الغفران تم سحب الجنسية القطرية منهم، على الرغم من مشاركتهم في حرب الخليج الثانية في صفوف الجيش القطري، وتم هذا على مراحل خلال العقد الماضي مروراً بعامي 2005 و2006، كما تم قطع الأرحام ومنع تواصل أبناء القبيلة مع امتدادها في السعودية. وناشد المري العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز التدخل وحل المشكلة، كما ناشد الأمم المتحدة التي قال إنها تخلت عن أبناء قبيلة بني مرة تماما.

واعتبر المستشار علي الدهنيم، المعارض القطري والموظف السابق في المخابرات القطرية، أن “النظام الدكتاتوري حرق كل أوراقه عندما قرر التحالف مع تركيا وإيران“. وأكد سياسيون بريطانيون، من بينهم عضو البرلمان دانيال كافشنسكي والدبلوماسي وزعيم حزب الديمقراطيين الأحرار السابق اللورد بادى اشداون، خشية قطر من انعقاد هذا المؤتمر، وتلقيهم تهديدات ومضايقات من منظمات مدعومة من قطر من أجل ثنيهم عن الحضور.

وما كانت قطر تخشى منه وقع بالفعل، إذ خلق المؤتمر توافقا دوليا على ضرورة وضع حد للممارسات القطرية، كما وجه الحضور رسائل عدة إلى الحكومات الغربية، مطالبين بإعادة النظر في علاقاتها مع الدوحة.

وذكر قادة عسكريون أميركيون سابقون أن قطر بدأت تقامر عبر تعزيز علاقاتها مع إيران، وأن ذلك من الممكن أن يقود إلى تفكير واشنطن في نقل قاعدة العديد الاستراتيجية من الأراضي القطرية إلى دولة خليجية أخرى. ويقوم المنطق الذي بدا سائدا بين السياسيين والمحدثين وأعضاء مجلس العموم البريطاني على ضرورة إيصال شعور باقتراب تحقق العزلة الدولية على قطر إن لم تأخذ مخاوف دول الخليج الأمينة والاستراتيجية على محمل الجد.

وكان من بين من روجوا لهذه الفلسفة في التعامل مع قطر جيمس روبين المتحدث باسم البيت الأبيض في عهد الرئيس الأميركي بيل كلينتون، الذي قال إن قطر بدعما لتنظيم الإخوان المسلمين تسببت في شرخ في علاقات

أحمد أبودوح

□ لندن – اتفق معارضون قطريون في أول مؤتمر من نوعه يعقد لمناقشة أزمة الحكم في قطر، على أن الحل الوحيد يكمن في عملية تغيير لرأس السلطة في الدوحة.

وعزز حضور سياسي غربي رفيع لجلسات مؤتمر “قطر من منظور الأمن والاستقرار الدوليين“ من أهمية إجماع المعارضة القطرية على التغيير السياسي، إذ استطاعت المعارضة أن تفاجئ السلطات القطرية بحشد سياسيين رفيعي المستوى من مسؤولين حاليين وسابقين، ممن دعموا مبادرة المعارضة بضرورة التوصل إلى صيغة يمكن من خلالها وضع التغيير على مسار أكثر شمولية من إجبار قطر على قطع علاقاتها مع التنظيمات الإرهابية، وقالوا إن المصالحة مع دول المقاطعة غير ممكنة قبل تحقيق ذلك.

وفي قاعة كبرى في فندق انتركونتيننتال الواقع شرق لندن، احتشد مراسلون من وسائل إعلام عدة لنقل وقائع المؤتمر، الذي سيكون نقطة تحول في نظرة الغرب عموما لدور قطر في خلق فجوة واسعة بين دول الخليج التي ينظر إليها في بريطانيا والولايات المتحدة كعمود استقرار جيواستراتيجي، في منطقة تضربها النزاعات.

وقال خالد الهيل المنسّق العام للمعارضة القطرية في كلمة الافتتاح إن السلطات القطرية سعت لإفشال عقد المؤتمر في لندن، وإنها دفعت لأجل ذلك الرشاوى، وأعدت تقارير إعلامية مختلفة لتشويه المؤتمر والشخصيات الحاضرة.

وأشار الهيل إلى أن الدوحة دفعت بمنظمات طوعية وهمية لإنشاء بعض الضيوف عن المشاركة، ووصل الأمر إلى حد إصدار الوعود والتهديدات.

وأضاف أن القطريين المشاركين في المؤتمر جاؤوا إلى هنا للقول إن الوقت قد حان للتغيير لمصلحة قطر ومصلحة المنطقة ككل، مشددا على أن المؤتمر سيكون حدثا فاصلا في مستقبل قطر.

ووعد بعقد مؤتمر جديد للمعارضة القطرية يناقش استضافة قطر لكأس العالم 2022 وفضح الممارسات غير الإنسانية التي تنتهجها السلطات مع العمالة التي تقوم

جيمس روبين
دعم الإخوان المسلمين
تسبب في شرخ في
علاقات الغرب بقطر



البحث عن مخرج لأزمة الاستفتاء يعيد الحياة لبرلمان كردستان بعد عامين من التجميد

● توافق نادر بين أربيل والسليمانية لمنع إقالة محافظ كركوك ● البارزاني يتسلم مقترحا دوليا لتأجيل الاستفتاء إلى عامين

تم تشريعه العام 2008، للطلب من البرلمان إقالة محافظ كركوك، المتهم بتجاوز صلاحياته. وأمام المحافظ مدة 15 يوما للطعن في القرار، في حين تلتزم المحكمة بالبت في الطعن خلال 30 يوما، تعدّ خلالها الحكومة المحلية لكركوك مكلفة بتصرف الأعمال. لكن مراقبين في بغداد، يتوقعون ألا يلتزم محافظ كركوك الذي ينتمي إلى الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني، بقرار الإقالة، مدعوما من قبل زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يشغل منصب رئيس الإقليم، مسعود البارزاني. ويقول هؤلاء، إن سلطة الدولة غائبة عن محافظة كركوك منذ عدة أعوام، وقد تعزز هذا الغياب، باجتياح تنظيم داعش لمحافظة نينوى المجاورة، صيف 2014.

وصوت مجلس النواب العراقي، على قرار بإقالة محافظ كركوك من منصبه، بسبب دعمه لالتحاق محافظته باستفتاء إقليم كردستان، على تحديد المصير. وأدانت رئاسة إقليم كردستان بـ“شدة“ قرار إقالة محافظ كركوك، فيما اعتبر نجم الدين كريم أن قرار البرلمان العراقي باطل. ويعيش في محافظة كركوك الغنية بالنفط، خليط قومي وديني يعقد عملية التوافق السياسي، الذي تركن إليه الأحزاب في مناقشة القوانين والقرارات. ولم تشهد كركوك، أي انتخابات محلية منذ العام 2005، بسبب فشل البرلمان العراقي، في التوصل إلى صيغة قانون بهذا الشأن. واستندت الحكومة العراقية، إلى نص في قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم، الذي

ووفقا لمصادر “العرب“، فإن “المقترح البديل الذي تتحدث عنه رئاسة الإقليم، ربما يتمثل في تأجيل الاستفتاء لمدة عامين، مقابل ضمانات دولية بأن تلتزم بغداد بتنفيذ جانبها من الالتزامات السياسية والمالية“. وتشير المصادر، إلى أن “هذه الصيغة ربما تعرض من قبل برلمان كردستان، على رئيس الإقليم، خلال جلسة الجمعة، على شكل طلب، لحفظ ماء وجه البارزاني“. وقررت الأحزاب الكردية، استئناف عمل المجلس التشريعي في الإقليم، بعد تعطيله عامين، بسبب أزمة مشروع قانون رئاسة الإقليم، ومنع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البارزاني، رئيس البرلمان الكردستاني، من دخول مدينة أربيل.

وهناك مقربون من البارزاني، على غرار وزير المالية السابق هوشيار زيباري، يدفعون نحو التصعيد مع بغداد، وفقا لذات المصادر. ويقول سياسيون اكراد، إن جلسة برلمان كردستان، المقررة الجمعة، اكتسبت أهمية كبيرة، إذ ربما تشهد الكشف عن موقف الأحزاب الكردية من ملف الاستفتاء، وما إذا كان سيتحقق في موعده المحدد أم سيؤجل. وفي اجتماع ضم البارزاني في أربيل، مع سفراء 6 دول كبرى، بينها الولايات المتحدة، فضلا عن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، الخميس، قالت رئاسة إقليم كردستان، إنها تسلمت مقترحا دوليا، ليكون بديلا عن الاستفتاء، مشيرة إلى أن رئيس الإقليم وعد بتدارسه مع الأحزاب الكردية، والرد عليه قريبا.

□ بغداد – تكتسب جلسة برلمان كردستان، المقررة اليوم الجمعة، أهمية كبيرة، بعد قرار مجلس النواب العراقي، إقالة محافظ كركوك، نجم الدين كريم، على خلفية موقفه الداعم لاستفتاء إقليم كردستان المقرر في 25 من الشهر الجاري، ما وحّد مواقف مختلف الأطراف الكردية حوله في لحظة توافق نادرة. وكشفت مصادر سياسية في أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، عن أن البرلمان الكردي، ربما يمثل أحد الحلول القليلة لإيجاد مخرج لهذه الأزمة، من خلال الطلب من رئيس الإقليم مسعود البارزاني، تأجيل الاستفتاء. وتقول المصادر، إن هناك نقاشا في كردستان حاليا، بشأن تبعات المضي نحو الاستفتاء، وما يمكن أن يقود إليه من ردود أفعال حادة في بغداد.



«لا بد من إعطاء لبنان كل ما هو لازم لتمكينه من بسط سيادته بشكل كامل وفاعل. والمسألة الأساسية من وجهة نظري هي تعزيز الجيش اللبناني».

أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«مطلوب من الإدارة الأميركية أن تردم الهوة والفجوة بين إسرائيل والفلسطينيين، لأن تنسّق مع الجانب الإسرائيلي وتزيد من الفجوة».

محمد اشتية
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح



اتفاق روسي تركي إيراني وشيك حول إدلب

● انشقاقات في هيئة تحرير الشام على إيقاع أستانة ● فتح الشام بين خيارى الحرب أو الحل



دقت ساعة النهاية

وكان جيش الأحرار، الذي يعد ثاني أكبر تشكيل في هيئة تحرير الشام، بعد فتح الشام قد أعلن مؤخراً انشقاقه عنها، خشية التعرض لحرب مدمرة من قبل الثالوث الراعي لأستانة.

وسبق أن انشقت حركة "نور الدين الزنكي" عن "تحرير الشام" قبل نحو شهرين، بزعم اعتداء الأخيرة على حركة أحرار الشام، التي كانت ثاني أقوى تنظيم في محافظة إدلب. وجاء انشقاق جيش الأحرار بالتزامن مع انشقاق شرعياً الجبهة عبدالله المحيسني ومصالح العليا.

وهناك قناعة سائدة بأن هذه الانشقاقات التي تعصف بهيئة تحرير الشام والتي هي عبارة عن تحالف لجماعات إسلامية تقودها جبهة فتح الشام تمت بإيعاز من تركيا لإضعاف الجبهة تمهيداً للقضاء عليها.

وتسعى تركيا التي هي أحد أبرز الأطراف الإقليمية المتدخلة في الشأن السوري إلى جانب إيران إلى تثبيت نفوذ لها في الشمال السوري بغاية وقف تمدد وحدات حماية الشعب الكردي وأيضاً إلى كسب ورقة ضغط على أي سلطة في سوريا مستقبلاً. وبأن بالكاشف للفصائل السورية التي كان بعضها يمتدح لوقت قريب أنقرة أن الأخيرة مستعدة للتعاون مع إيران لتقاسم النفوذ في سوريا، ما يتناقض مع الشعارات التي رفعها طيلة السنوات الأولى من الحرب. ويعتبر مراقبون أن إدلب هي في صلب المناطق التي تسعى تركيا إلى الاستحواذ عليها، وأنها بدأت العمل على هذا الموضوع منذ فترة، وبلغت هؤلاء إلى أن الانشقاقات التي تتعرض لها هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة فتح الشام خير دليل على ذلك.

ويقول مراقبون إن هناك توافقاً تركيا إيرانياً بضوء أخضر روسي يقضي بوجود دائم لأنقرة في إدلب في مقابل ذلك تحصل طهران على موطن قدم ثابت لها جنوب دمشق. وكانت فصائل سورية قد حذرت في وقت سابق من توجه لتهجير سكان جنوب دمشق (بيت سحم وبيلا وبيلا والقدم) قسرياً، خدمة للأجندة الإيرانية. وأعلنت ستة فصائل في بيان لها الأربعاء "نحن الفصائل العسكرية العاملة في منطقة جنوب دمشق المحرر الواقع تحت سيطرة الجيش السوري الحر، نعلن رفضنا لكافة الاتفاقيات التي من شأنها التهجير القسري لقاطني منطقة جنوب دمشق". ووقع على البيان كل من "جيش الإسلام، وجيش الأبابيل، وحركة أحرار الشام، ولواء شام الرسول، وفرقة دمشق، وبيت المقدس".

ترسم اليوم الترتيبات الأخيرة، لما قبل الإعلان عن انتهاء الأزمة السورية، حيث تسارع الأطراف الإقليمية والدولية المتدخلة في النزاع إلى إبرام اتفاقات لتقاسم النفوذ في هذا البلد، ولعل منبر أستانة خير شاهد على ذلك.

أخرى وغربية على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وكانت لقاءات على مستوى الخبراء قد عقدت الأربعاء، بين ممثلي الدول الثلاث الراعية للمفاوضات. وانتهت الجولة السابقة من محادثات السلام السورية في أستانة في يوليو الماضي دون التوصل إلى اتفاق بعد أن أبدت تركيا اعتراضات.

وتجري روسيا وإيران وتركيا محادثات في كازاخستان منذ يناير واجتماع هذا الأسبوع هو اجتماعهم السادس، والقبل الأخير. ويعتبر التوصل إلى اتفاق حول محافظة إدلب إنجازاً كبيراً بالنظر إلى ما تشكله هذه المحافظة من نقطة خلاف بين القوى الثلاث، وكانت السبب في انهيار الجولة الماضية. ويرى معارضون سوريون أن ما يجري في أستانة لا يعدو كونه توافقاً حول تقاسم الكعكة السورية، قبل إسدال الستار على الصراع الذي شارف عامه السابع وأدى إلى مقتل الآلاف وتهجير الملايين من المدنيين.

ويقول في هذا الإطار الكاتب الصحفي المختص بالشأن السوري مؤيد اسكيف لـ"العرب"، "أعتقد أن ما يحدث في أستانة لا يمكن أن يصب في صالح الشعب السوري، ما يجري هناك لا علاقة له بمصالحنا وبقضيئنا، فهو منبر لتوزيع أرباح وجني مكاسب على مستوى إقليمي ودولي لسياسات قاموا بها أدت إلى تدمير سوريا والإبقاء على بشار الأسد متربعا عليها".

واعتبر اسكيف أن ما يجري تداوله عن اتفاق في إدلب بمهد لسوريا مفتنة ومنهكة ولا مستقبل لها غير المزيد من النزاعات والحروب في المستقبل.

وحذر من أن "مستقبل إدلب ينذر بكارثة في حال استمر العبث بديموغرافيتها وهذا ينطبق على بقية المناطق في سوريا وأستانة تشرعن كل عمليات التهجير التي حصلت في السابق وذلك بمساهمة الدول الضامنة والأطراف المسلحة التي لم تكن في مجملها ممثلاً للشعب السوري وتطلعاته وحالياً تقوم بالتفاوض نيابة عنه".

أستانة - اقتربت روسيا وإيران وتركيا من التوصل إلى اتفاق بشأن إقامة منطقة خفض تصعيد رابعة في محافظة إدلب. ويشرح الحديث عن هذا الاتفاق الذي قد يتم الإعلان عنه في ختام الجولة السادسة من المحادثات المنعقدة حالياً في أستانة، أسئلة كثيرة من بينها ما هو مصير جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً قبل إعلانها فك الارتباط التنظيمي بالقاعدة) التي تسيطر اليوم على المحافظة الحدودية مع تركيا؟

وقال ألكسندر لافرتنييف رئيس الوفد الروسي في أستانة للصحافيين، الخميس إن الدول الثلاث تناقش تفاصيل الاتفاق في العاصمة الكازاخية.

وأضاف "مهمتنا الرئيسية في هذا الاجتماع الدولي الخاص بسوريا هي وضع اللمسات النهائية وإقامة أربع مناطق لعدم التصعيد". وتابع "اقتربنا جداً من التوصل إلى اتفاق على إقامة هذه المناطق الأربع".

ولفت لافرتنييف إلى إنه من المرجح أن يشمل الاتفاق نشر مراقبين -مثل رجال جيش وشرطة- في المناطق الأربع وبالتحديد على حدودها.

والسياريو الأقرب إلى التطبيق في إدلب هو تقسيمها لثلاث مناطق الأولى وهي المنطقة الحدودية مع تركيا ستتولى الإشراف عليها أنقرة، والثانية تلك الواقعة بمحاذاة المناطق التي يسيطر عليها النظام وسيشرف عليها الروس والإيرانيين فيما المنطقة الوسطى ستحصر جبهة فتح الشام التي ستضطر إما للاستسلام وحل نفسها وإما الحرب مع الطرفين، والخياران أحلاهما من.

وانطلقت الخميس في أستانة الجولة السادسة من المفاوضات حول التسوية السورية برعاية كل من روسيا وتركيا وإيران وبمشاركة ممثلين عن قوى إقليمية

مؤيد اسكيف:

ما يجري تداوله عن اتفاق في إدلب يمهد لسوريا مفتنة ومنهكة



باختصار

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس بأن قافلة تنظيم داعش التي تحركت من القلمون على الحدود اللبنانية السورية أواخر الشهر الماضي، بموجب اتفاق مع حزب الله، قد وصلت بالفعل إلى المناطق الخاضعة لسيطرة داعش في دير الزور شرقي سوريا.

كشفت حركة حماس، الخميس، أن وفداً قيادياً برئاسة موسى أبو مرزوق، سيتوجه في 18 سبتمبر الجاري، إلى العاصمة الروسية موسكو، لبحث "آخر المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية".

حققت قوات سوريا الديمقراطية تقدماً على حساب تنظيم الدولة الإسلامية داخل مدينة الرقة في شمال سوريا، حيث باتت تسيطر على ثلثي مساحة المدينة.

ذكر أنصار محام مصري يمثل أسرة الباحث الإيطالي القاتل جوليو ريجيني ومصدر أمني أن السلطات المصرية منعت من السفر إلى مؤتمر للأمم المتحدة وأن نيابة أمن الدولة العليا أمرت باعتقاله.

أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "الرأي اليهودي" الأميركية أن نحو 44 بالمئة من اليهود المقيمين في الولايات المتحدة يعارضون أي محاولات لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى مدينة القدس.

قتل 39 مدنياً على الأقل الخميس في غارات جوية شنتها روسيا والتحالف الدولي في محافظة دير الزور السورية التي تشهد هجومين منفصلين لطرد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تصريحات العاهل الأردني تنزل برداً وسلاماً على حكومة الملقي

الموضوعة تحظى بدعم كامل من المرجعية العليا، وهذا من شأنه أن يلجم الكثير من الأصوات داخل البرلمان وخارجه التي تنتقدها وتطالب بإقالة الحكومة بسببها.

وتعتبر أن حوار الملك بشكل دقة معنوية قوية لحكومة الملقي، بالمقابل سيدفع البعض من الصالونات السياسية إلى الارتكان إلى الصمت ووقف ترويجها لبعض الأسماء كبديل عن رئيس الحكومة الحالي.

وتلقت الأوساط إلى أن ذلك لا يعني أن الملك قدّم صكا على يياض للحكومة التي عليها أن تكون فاعلة أكثر على الساحة وأن تكسر حاجز الصمت وتشيد جسراً تواصلياً مع المواطن.

للتهرب الضريبي، وتقليص الاعتماد على المساعدات تدريجياً، إضافة إلى تطوير المؤسسات الحكومية لتعمل بكفاءة عالية لتوفير الخدمات العامة للمواطنين". وتضمن المخطط التحفيزي إقرار جملة من الضرائب الأمر الذي يخشى كثيراً من انعكاسه على الطبقة الوسطى، رغم التطمينات الجارية في هذا الصدد.

وقال العاهل الأردني "لقد وجهت الحكومة بأن تضمن في إجراءاتها عدم المساس بالطبقة الوسطى، وفئات الدخل المحدود".

وترى أوساط سياسية أن تصريحات الملك تؤكد بما لا يدعو للشك أن الخطة الاقتصادية

يدركه الجميع أنه لن يقوم أحد بمساعدتنا إن لم نساعد أنفسنا أولاً. ولا بد من الاعتماد على أنفسنا أولاً وأخراً".

وشدد على أن الهدف الرئيسي اليوم هو رفع نسب النمو لتحسين دخل المواطن ومستوى معيشته من خلال تطبيق خطة تحفيز النمو الاقتصادي للأعوام (2018 - 2022) التي أقرتها والتزمت بها الحكومة.

وأوضح الملك عبدالله الثاني "نحن نعوّل على هذه الخطة في وضع الأردن على مسار التنمية المستدامة، والوصول إلى اقتصاد قوي ومنيع، إلى جانب ما نقوم به من إصلاح مالي يركز على ضبط الإنفاق الجاري، والتصدي



الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال مؤتمر حول الشمول المالي في منتجج شرم الشيخ المطل على ساحل البحر الأحمر

مناورات عسكرية

بين مصر والسعودية

القاهرة - قالت وزارة الدفاع المصرية، الخميس، إن عناصر من القوات الجوية المصرية والسعودية تنفذان تدريباً مشتركاً تحت اسم "فيصل II"، والذي تستضيفه مصر ويستمر عدة أيام.

وتأتي هذه المناورات في وقت تزداد فيها التحذيرات الأمنية في المنطقة، في ظل تهديدات الجماعات الإرهابية المدعومة من بعض القوى الإقليمية.

ويشارك في التدريب "تشكيلات من أحدث المقاتلات متعددة المهام لكلا البلدين، ويشمل تنفيذ العديد من الأنشطة والفاعليات التدريبية لأعمال القتال الجوي المشترك باستخدام أحدث أساليب القتال الجوي".

ولم تذكر وزارة الدفاع المصرية تفاصيل بشأن موعد بدء المناورات الجوية أو مدتها، غير أن وكالة الأنباء السعودية "واس" قالت إنها ستبدأ نهاية الأسبوع المقبل.

وكانت قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف، غربي السعودية، قد شهدت في العام 2015 مناورات "فيصل 10" بين القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية المصرية.

ويأتي الإعلان في وقت تجري فيه مصر مناورتين مهمتين الأولى مع الولايات المتحدة تحت اسم "النجم الساطع" والثانية مع روسيا تحت شعار "حماة الصداقة 2".



«لن نقف مكتوفي الأيدي بخصوص استفتاء إقليم كردستان العراق والجامعة العربية متمسكة بوحدة العراق وعدم إثارة أي مشكلات قد تزعزع أمنه واستقراره».

أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية

«السعودية لا يمكن أن تتأمر على دولة بحجم قطر الصغيرة، كما أنها لا تهددها بسبب تفاوت الأهمية والتاريخ بين البلدين».

أحمد قطان
سفير السعودية لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية



ضغوط المقاطعة تدفع قطر إلى البحث عن متنفس لعزلتها

● الشيخ تميم في جولة أوروبية للخروج من المأزق ● محاولة قطرية للاستقواء بتركيا في الأزمة الخليجية



علامات تفضح الارتباك القطري

أنجيلا ميركل حول آفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وآخر التطورات الإقليمية والدولية، وفق الإعلان القطري الرسمي.

ويتبعها زيارة للعاصمة الفرنسية باريس، حيث يلتقي فيها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإجراء مباحثات تتناول سبل تعزيز مجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، بالإضافة إلى الأزمة الخليجية والتعديش مع الأزمة لوقت طويل، وهو أمر لا تتحمله قطر اقتصاديا ولا تقوى على التعايش معه جيواستراتيجيا.

الداخلي، بعدما فشلت الجولات السابقة التي قام بها وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى العواصم الغربية. ولفت مراقبون فرنسيون إلى المأزق الذي يعيشه أمير قطر والذي يتجلى في طبيعة جولته الأوروبية الحالية في الوقت الذي يحتدم فيه الخلاف بين تركيا والاتحاد الأوروبي عامة وألمانيا خاصة.

ورأى هؤلاء أن الدول الأوروبية جميعها منسجمة في موقف واحد للمحافظة على وحدة مجلس التعاون الخليجي، وأن باريس وبرلين متفقتان على دعم الوساطة الكويتية، أي دعم الحل داخل البيت الخليجي، وعلى وقف أي علاقة مشبوهة مع منظمات الإرهاب، وهو شأن سبق لتقارير أوروبية أن أشارت إلى تورط قطر فيه.

ويجري الشيخ تميم آل ثاني الجمعة مباحثات في برلين مع المستشارة الألمانية

ورأت مصادر دبلوماسية خليجية في باريس أن الضغوط الدولية التي تمارس على الدوحة هي التي دفعت أمير قطر إلى التعجيل بزيارة تركيا التي اتخذت موقفا مؤيدا للدوحة في نزاعها مع دول الخليج وبادرت بإرسال قوات تركية باتجاه القاعدة العسكرية التركية في قطر.

وتقول المصادر إن الشيخ تميم يحتاج إلى مشورة حليفه أردوغان في كيفية مقاربة الضغوط الدولية المتصاعدة.

ويسعى الأمير القطري إلى الاستقواء بالحليف التركي الذي يعتبر مراقبون أترك أنه يقود بلاده في مرحلة باتت بلاده تعاني من أسوأ علاقات لها مع العالم الغربي منذ نشوء الجمهورية التركية الحديثة.

ويحاول الشيخ تميم الخروج من الأزمة عبر جولة علاقات إلى أنقرة وبرلين وباريس لتعزيز الثقة ومحاولة التنفيس من الضغط

تؤكد تحركات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في العواصم الأوروبية هذه الأيام أن ضغوط دول المقاطعة بلغت مرحلة حرجة بالنسبة للدوحة، وبدأت تستدعي معها البحث عن متنفس مؤقت قد يخرجها من أزمتها المتفاقمة، والتي يبدو أنها ستأتي بنتائج عكسية، وفق المراقبين.

❏ باريس - كشفت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة الفرنسية أن قطر تلقت من العواصم الدولية إشارات تفيد بضرورة انصياع الدوحة للمزاج الدولي والإقليمي الداعي إلى مكافحة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله.

وأضافت المصادر أن امتناع هذه العواصم عن اتخاذ أي موقف مؤيد لقطر في نزاعها الراهن مع الدول المقاطعة، وضع الدوحة في موقف محرج تطلب خروج أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في جولة أوروبية عاجلة في محاولة لتحسين موقع بلاده واستكشاف الموقف الدولي عن كنب.

وبدأ الأمير القطري جولته الخميس بزيارة تركيا للقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ولبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية بما فيها الأزمة الخليجية، بحسب وكالة الأنباء القطرية.

وتكشف الجولة التي يقوم بها الشيخ

تميم إلى تركيا وألمانيا وفرنسا الضغط

الهائل المتصاعد على الدوحة إثر الأزمة التي

وضعت فيها قطر مع دول المقاطعة.

وهذه الجولة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع الأزمة الخليجية في 5 يونيو الماضي إثر قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر بدعوى دعمها للإرهاب وعملها على تقييض استقرار دول المنطقة واستمرارها في دعم تيارات الإسلام السياسي، لا سيما جماعة الإخوان المسلمين التي تدرجها هذه الدول على لوائح الإرهاب.

◀ **امتناع تركيا وألمانيا وفرنسا عن اتخاذ أي موقف مؤيد لقطر في الأزمة الخليجية وضع الدوحة في موقف محرج**

«نحب اليهود» عنوان حملة علاقات عامة قطرية في الولايات المتحدة

❏ واشنطن - قال متابعون ومصادر مطلعة إن رهان المسؤولين القطريين على حملة العلاقات العامة التي بدأوها في الولايات المتحدة داخل اللوبي اليهودي مؤخرا تبدو خاسرة منذ البداية رغم كل التحركات التي تقوم بها الدوحة.

وأكدت مصادر على اطلاع بهذه الحملة أن الدوحة كثفت من مساعيها طيلة الفترة الأخيرة لترتيب لقاءات مع شخصيات بارزة داخل اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب أمير قطر وولي العهد غير المسمى.

وتبحث الدوحة عن دعم من رؤساء منظمات يهودية، ضمن جهودها لتحسين مكانتها بين اليهود الأميركيين من أجل إيجاد متنفس مؤقت من الضغوط المسلطة عليها من قبل الدول المقاطعة الأربع منذ أكثر من ثلاثة أشهر بسبب دعمها للإرهاب.

وتقول المصادر إن الدوحة عرضت بالفعل على قادة يهود أميركيين الاجتماع مع أمير وولي عهد قطر على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل. وجاءت الدعوة بعد وقت قصير من استئجار قطر لخدمات شركة علاقات عامة في واشنطن يرأسها خبير جمهوري في الشؤون الاستراتيجية وهو صاحب خبرة في العمل مع منظمات يهودية أميركية.

وكشفت معلومات مفادها بأن قطر خصصت ميزانية تقدر بنحو 50 ألف دولار شهريا لنيكولاس موزين الذي يعتبر نجما صاعدا بين الجمهوريين المحافظين في الولايات المتحدة. وأكدت تصريحات موزين، الذي تلقى شركته "ستونينغتون ستراتيجيز" أموالا مقابل عملها لصالح قطر أن تحسين العلاقات بين اليهود الأميركيين وقطر يصب في مصلحة الجالية اليهودية.

ونقل "أو دويرز"، وهو موقع علاقات عامة إخباري، عن موزين قوله "يبدو ذلك كمحاولة علاقات عامة لتعديل صورة قطر كدولة تدعم وتمول الإرهاب"، مشفيرا إلى أنه "لا يمكننا السماح بأن تكون قطر منبوذة من قبل جيرانها ودفعها إلى مجال النفوذ الإيراني".

وتسعى الدوحة من خلال شبكة اللوبيات في أميركا للتأثير على قرار واشنطن الذي ما زال يسعى إلى التمسك بموقف متوازن في الأزمة القطرية على الرغم من موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أدان من خلاله قطر وعلاقتها المالية بدعم منظمات إرهابية.

اجتماع رباعي مرتقب للدول المقاطعة للدوحة في نيويورك

ويأتي الاجتماع بعد لقاء عقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الثلاثاء، حاول فيه ممثل قطر سلطان بن سعد المريخي تزييف الحقائق بشأن جوهر المقاطعة العربية لبلاده، وأشاد بدور إيران، متجاهلا تدخلاتها السافرة في المنطقة العربية، ودعم الإرهاب. وفند وزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات أنور قرقراش، ووكيل الخارجية البحريني وحيد مبارك، ومندوب السعودية بالجامعة العربية أحمد قطان حقيقة المزاعم القطرية بلا مواربة.

❏ القاهرة - كشفت القاهرة الخميس عن تحركات جديدة ستقوم بها الدول الأربع المقاطعة لقطر على هامش أعمال الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل للتأكيد على ثبات الموقف من الدوحة وضرورة انصياعها للمطالب المتعلقة بوقف دعم وتمويل التنظيمات الإرهابية.

وقال بيان للخارجية المصرية إنه "في ظل تواجد وزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات والبحرين في نيويورك سيعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الأربع من أجل استمرار التشاور والتنسيق في ما بينهم".

التلويح بضرب السعودية والإمارات يكشف عمق أزمة الحوثيين

وتعد دولة الإمارات شريكا أساسيا في التحالف العسكري العربي الذي تقوده السعودية في اليمن منذ شهر مارس 2015.

وكانت السعودية دخلت النزاع اليمني على رأس تحالف عسكري عربي لدعم قوات الحكومة المعترف بها بعيد سيطرة

الحوثيين على مناطق واسعة بالبلد الفقير، وبينها العاصمة صنعاء التي سقطت بأيديهم في 21 من سبتمبر 2014.

وجدد زعيم الحوثيين تهديداته للرياض، قائلا إن "القوة الصاروخية تمكنت من إنجاز مرحلة ما بعد الرياض، ولا تزال المسارات وخطوط الإنتاج تتنامى".



نظرة مهزوم

وأوضح أن "المنشآت النفطية السعودية من اليوم باتت في مرمى صواريخنا. وإذا أرادوا أن تسلم سفنهم النفطية فليعلم ألا يقدموا على غزو الحديدة". وحذر من أن محاولة استعادة التحالف العربي للحديدة، المدينة الساحلية المطة على البحر الأحمر والخاضعة لسيطرة الحوثيين، والميناء "ستقابل بخطوات لم نقدم عليها من قبل".

وتراجعت في الأشهر الأخيرة وتيرة المواجهات بين الحوثيين والقوات الحكومية، لكن الحوثي قال إن "هناك تحضيرات تصعيدية جديدة" من قبل التحالف العربي، داعيا إلى "رشد الجبهات بالقوة البشرية" لمواجهة هذا التصعيد المحتمل.

وبعد أسابيع من التوترات السياسية والأمنية بين طرفي الانقلاب في العاصمة صنعاء، عمد صالح والحوثيون مؤخرا إلى تأكيد استمرار تحالفهما، وذلك في محاولة يرى مراقبون أنها تأجيل للمواجهة الحاسمة بينهما.

وحمل خطاب الحوثي حول وجود حرص على معالجة الأمور بالحسنى مع صالح وتأييده لكل المساعي التي تسعى لوحدة الصف والتفاهم، الكثير من الارتباك ولا سيما حينما أصر على التحذير من المستهترين وأصحاب العقد والارتباطات الخارجية.

باختصار

◀ أعلنت قيادة التحالف العربي الخميس عن استشهاده طيار سعودي بعد سقوط الطائرة التي يقودها بسبب عطل فني أثناء عملية عسكرية ضد تنظيم القاعدة بمحافظة أبين اليمنية، وفق وكالة الأنباء السعودية.

◀ أكدت السلطات العراقية الخميس أن حصيلة الاعتداء المزدوج قرب الناصرية بلغت 37 قتيلا وأكثر من 80 جريحا، وهي مرشحة لارتفاع، في هجوم هو الأكبر منذ إعلان استعادة كامل محافظة نينوى.

◀ قال وزير حقوق الإنسان باليمن محمد عسكر إن ميليشيات الحوثي وحلفاءها، جندوا 20 ألف طفل وزرعوا أكثر من 200 ألف لغم أرضي بمناطق الصراع الدائر بالبلاد، وفق وكالة "سبا" اليمنية للأنباء.

◀ نددت جمعيتان نشطتان في مجال حقوق الإنسان في السعودية والإمارات الخميس بالعقاب الجماعي الذي قامت به قطر بحق قبيلة آل مرة القطرية من خلال إسقاط الجنسية عن 54 شخصا من أفرادها.

◀ أحبطت قوات اللواء الأول بالحشد الشعبي الخميس هجوما واسعا لمسلحي داعش المتشدد على الحدود العراقية السورية، امتد من منطقة المثلث الذي يربط الحدود مع قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى.

◀ تعهد رئيس الأركان اليمني الجديد اللواء الركن الطاهر العقيلي بأن قوات شرعية ستنتشر قريبا في كل شبر من أراضي البلاد لـ"هزيمة كل مشاريع الظلام والرجعية ومحاسبة من اشتركوا فيها".



«النفلات الأمني الذي تشهده البلاد وواقع معاناة الوطن جعل المجلس مضطرا إلى الذهاب للحوار بشأن تعديل بنود الاتفاق السياسي».

الصالحين عبد النبي
عضو مجلس النواب الليبي

«حصول حكومة سعد الدين العثماني للأشهر الأربعة الأولى من عملها سلبية لأنها استمرت في القرارات اللاشعبية للحكومات السابقة».

نبيلة منيب
الأمينة العامة للحزب الاشتراكي المغربي الموحد



تمرير قانون المصالحة في تونس لا ينهي الجدل بشأنه

● نواب من المعارضة يستعدون للطعن في دستورية القانون ● القانون يفجر خلافات داخل حركة النهضة الإسلامية



الحيرة مستمرة

وقال المحلل السياسي عبداللطيف الحناشي إن طرح القانون كان بمثابة اختبار لمدى جدية النهضة كحليف في الحكم، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد.

وتابع في تصريح لـ"العرب" أن "تمرير القانون رسالة طمأنة ستمنح نداء تونس نوعا من الراحة بأن شريكهم يتحسّن فعليا مرحلة الاختبار التي يخوضها".

ويقول مراقبون إن التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة يوسف الشاهد بإيعاز من الرئيس قائد السبسي، كان بمثابة رسالة التحذير الموجهة من الرئيس إلى حركة النهضة في صلة بسياسة ليّ الزراع التي انتهجتها تجاهه إزاء قانون المصالحة وطموحاتها الدبلوماسية الموازية.

حد إعلان أحد أبرز قاداتها الاستقالة من كتلتها البرلمانية. وقدم صبحي الخميس النائب عن كتلة حركة النهضة بنادر بن عمو استقالته عن كتلة حركة النهضة بمجلس النواب الشعب. وقالت وسائل إعلام محلية إن الاستقالة جاءت بسبب موقف حركة النهضة المساند لقانون المصالحة الإدارية. وكان بن عمو صوتاً ضد قانون المصالحة الإدارية إلى جانب أربعة نواب آخرين من نفس الكتلة، في حين تغيب عدد من أعضاء الكتلة عن جلسة التصويت.

ويقول مراقبون إن قبول حركة النهضة بالقانون سيعد ثقة شريكها في الحكم حزب نداء تونس، لكنه سيفجر خلافات ستعجز الحركة عن تطويقها.

أفاق تونس (عضو في الائتلاف الحكومي) بالبرلمان ريم محبوب أن القانون بمثابة عفو إداري وليس مصالحة اقتصادية. وأضافت أن المشروع قد حذف منه الجزيان الخاصان برجال الأعمال وجرائم الصرف، وتم الإبقاء على ذلك المتعلق بالإداريين الذين لم يحققوا لأنفسهم منفعة خاصة ولم يكونوا في موقع للاعتراض على القرارات التي تتخذها السلطات.

وكان ياسين إبراهيم رئيس الحزب قد اقترح أن يتم إدخال تعديلات في المجال الاقتصادي ويتم تعويض اسم مشروع القانون إلى مشروع قانون المحاسبة والمصالحة.

وأجج تأييد حركة النهضة للقانون بعد أن رفضته في السابق، خلافات داخلها بلغت

مازال قانون المصالحة الإدارية يلقي بظلاله على المشهد السياسي التونسي، إذ تلوح المعارضة بالطعن في دستوريته في حين أجم الخلفات في حركة النهضة الإسلامية، ودفع أحد أبرز قياديينها للإستقالة.

مشروع القانون الذي قالوا إنه سيوجه ضربة قاضية للديمقراطية التونسية الوليدة. وقال النائب أحمد الصديق من الجبهة الشعبية (يسار) "هذه دبابة مسار سيضرب في العمق الثورة" التونسية.

كما ندد النائب منجي الروحي (الجبهة الشعبية - يسار) بطريقة رسم الأولويات في البرلمان الذي يهيمن عليه حزبا النهضة والنداء، وتساءل كيف يملك البرلمان النظر في مشروع هذا القانون في حين أن قانون الحكم المحلي لم يتم تبنيه حتى الآن قبل الموعد المقرر للانتخابات المحلية في 17 ديسمبر 2017.

ويقول المسؤولون إنهم يأملون من خلال القانون في إنعاش الاقتصاد وإعطاء إشارات إيجابية للمستثمرين في الداخل والخارج لضخ أموالهم.

وتعاني تونس من عجز مالي كبير في ظل انحسار مواردها وتباطؤ النمو الاقتصادي إلى حوالي 1.1 بالمائة في 2016.

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قال في وقت سابق إن الإدارة التونسية أصبحت مكبلة وإن المسؤولين أصبحوا خائفين ويخشون أي ملاحظات قضائية، مضيفا أن ذلك يجب أن يتوقف فورا. ورحب حزب نداء تونس الذي أسسه

الباجي قائد السبسي، بالمصادقة على القانون. واعتبرت الهيئة السياسية للحزب في بيان أن "المصادقة على قانون المصالحة الإدارية الذي اقترحه رئيس الجمهورية هو مكسب تاريخي لا يوجد فيه منتصر ولا مهزوم بل فقط منتصر وحيد هو تونس".

وقالت الهيئة إن كتلتها البرلمانية "كافحت وثابرت بقوة وتصميم من أجل المصادقة على قانون يفتح المجال أمام مرحلة جديدة في تاريخ تونس عنوانها المصالحة والتكاتف والوحدة بين جميع التونسيين لكي يساهموا في بناء بلدهم".

ولقي القانون المعدل موافقة جميع أحزاب الائتلاف الحكومي بالإضافة إلى حركة مشروع تونس التي تحظى بـ25 مقعدا في البرلمان. واعتبرت رئيسة كتلة حزب

قياديو العدالة والتنمية المغربي يفشلون في تطويق الخلافات داخل الحزب

● عبد الإله بن كيران يلوح بإمكانية حل الحزب الإسلامي

تصريحات بن كيران تكشف عن أزمة عاصفة داخل العدالة والتنمية، لاقتن إلى أن صمته في الفترة الماضية كان تكتيكا سياسيا وخروجه في هذه الفترة بالذات خطوة محسوبة لتعرية القواعد تمهيدا للمؤتمر المقبل.

وقال بن كيران إنه ينتظر اليوم الذي سيأخذ فيه زملأؤه هذه المسؤولية عنه ويضعوها في عنق شخص آخر بسلام، والحزب بسلام، مضيفا أن "الناس الذين يجحون هم الذين يصبرون على بعضهم البعض، ويتسامحون".

وقال مراقبون للشأن الحزبي بالمغرب، إن بن كيران أراد أن يظهر وكأنه غير متمسك بمنصب الأمين العام للحزب، إذ أنه لم يعلن عدم ترشحه لمنصب الأمانة العامة للحزب ولم يتطرق لأي تعديل في القانون الداخلي للحزب الذي يمنع تولي شخص أكثر من ولايتين على رأس الحزب.

وأكد بن كيران، أن المغرب في وضعية صعبة داعيا إلى التفكير في الوطن وتجاوز الثقافة المنتشرة في الوسط السياسي والتي جعلت العاهل المغربي الملك محمد السادس

الذي اختارته شبيبة المصباح، هي جزء من الثوابت التي سجلها الدستور ودافع عنها حزب لعدالة والتنمية وسيظل يدافع عنها". وقال بن كيران إنه تراجع عن التحقيق مع أعضاء داخل حزبه لتجروهم على انتقاده بـكلام غير صحيح، وأضاف "منذ إعفائي من منصب رئاسة الحكومة، وأنا أحاول أن أدير هذه الأزمة بالتّي هي أحسن".

وطالب قواعد الحزب بن كيران بخطاب أكثر وضوحا وشفافية وأن يرفع الغطاء عن أسموهم بـ"المنفّعين داخل الحزب والانتهازيين وخاصة ما يسمى بتيّار الاستوزار داخل الحزب، الذي ألف المناصب والامتيازات في تقييب واضح لمطالب الشارع".

وأكد بن كيران، في كلمة له خلال استضافته لفريق العدالة والتنمية بمجلس جماعة المحمدية الأربعاء بمنزله بحي الليمون بالرباط، بقوله "أسمع كلاما مؤلما وغير صحيح في حق من أشخاص بعضهم من المقربين ومع ذلك أسكت، ولو أنني أنا الأمين العام، ويمكن لي إذا أردت أن أنشئ لجنة تحقيق". ولفت مراقبون إلى أن

محمد بن محمد العلوي

الرباط - تسير الخلافات التي يعيشها حزب العدالة والتنمية المغربي منذ أشهر، نحو المزيد من التعقيد، وهو ما تؤكده تصريحات الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة السابق عبد الإله بن كيران.

وفي إشارة لاحتمال حل الحزب قال بن كيران "إذا كنا سنصبح حزبا سياسيا، لديه مصالح صغيرة، يدافع عنها بالصراع في ما بين أعضائه فسيكون مصيرنا مثل ما عاشته وتعيشه بعض الأحزاب". وتابع "ليس من أجل هذا خرجنا في أول يوم، وإذا كان الحزب يسير في هذا الاتجاه فمن الأفضل أن نحلّه".

ويعيش حزب العدالة والتنمية الإسلامي منذ الإعلان عن تشكيلة الائتلاف الحكومي، حالة احتقان بسبب سماح شق في الحزب بقوده رئيس الحكومة سعد الدين العثماني بمشاركة حزب الاتحاد الاشتراكي في الحكومة في حين اعتبر شق آخر القرار ترجاعا عن مبادئ الحزب.

وانقسم الحزب إلى شقين، منذ أن أعفى العاهل المغربي الملك محمد السادس بن كيران من تشكيل الحكومة وكلف العثماني خلفا له، وهو ما انعكسه حرب التصريحات بين الشقين. ويتهم "صقور" الحزب الداعمين لبن كيران، العثماني باتباع سياسة المهادنة وإرضاء الخصوم السياسيين بعد أن وافق على إشراك حزب الاتحاد الاشتراكي في الحكومة.

وحاول العثماني في الفترة الماضية طمأنة قواعد الحزب بإعلانه عن مواصلة الإصلاحات التي بدأها سلفه عبد الإله بن كيران. وأضاف العثماني خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى الوطني الثالث عشر لشبيبة العدالة والتنمية مساء الأحد، "لن نتراجع عن الإصلاحات، لأن الحكومة الحالية يرأسها حزب العدالة والتنمية، مثلما رأس الحكومة السابقة".

وتابع "سنواصل الإصلاحات الكبرى التي تهم الفئات الاجتماعية، وهناك إصلاحات قادمة"، معتبرا أن "شعار الديمقراطية أولا

أصدرت السلطات الجزائرية، الأربعاء، قرارا يحدد ضوابط أذان الصلاة في المساجد، هو الأول من نوعه، ويفرض تحسين الصوت وضبط مكبرات المساجد.

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفرزة للجيش اعتقلت الأربعاء، إرهابيا وصفته بـ"الخطر"، خلال عملية في إطار محاربة الإرهاب وحماية الحدود، بفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، بمنطقة عين قزام أقصى جنوب البلاد.

أكد رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي، الأربعاء بطنز، أن المغرب عرف مسارا تطوريا للممارسة البرلمانية سواء من الناحية الدستورية أو القانونية، وذلك بفضل المجهودات ذات الصلة التي تبذلها المملكة.

ناشدت مالي والنيجر، أكثر الدول تضررا من عنف المتشددين، الأربعاء تقديم تمويل دولي لقوة إقليمية قامت بتشكيلها دول في غرب أفريقيا لمواجهة المتشددين.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية انقلاب سيارة حاولت تجاوز الحدود التونسية - الليبية، وعلى متنها 13 شخصا كانوا يحاولون التسلل إلى ليبيا.

أدى الوزراء الجدد في الحكومة التونسية اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي في قصر قرطاج، لينطلق بذلك فعليا عمل الحكومة بتشكيلة الجديدة.

جددت المدعية العامة لدى المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودة دعوتها لتسليم محمود الورفلي الضابط في الجيش الليبي المشتبه بتورطه في مقتل 33 شخصا.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

وتحمل تصريحات بن كيران دعوة لقواعد حزبه إلى التقرب أكثر من الشعب حتى يظهروا في محل المسؤولية، وبرسخوا انطبعا بأن أي فساد أو تجاوزات في المنطقة مصرهما غيرهم من الإداريين والخصوم السياسيين. وأضاف بن كيران، أن "خدمة الشأن العام شيء كبير جدا، لأنها مرتبطة بإصلاح المركب الذي يستقله المجتمع كاملا"، مبرزا أن "الحزب قام بخطوات طيبة ومباركة".

ودرج بن كيران منذ تحمله مسؤولية الحكومة في العام 2012، على الإشادة بمكسبات المغرب مع تواجد حزبه على رأس الحكومة.

وقال مراقبون إن تزكية بن كيران للحزب في كل مناسبة هي محاولة لكسب ثقة المواطنين المغربي عاطفيا وأيضا قواعد الحزب بالدرجة الأولى تمهيدا للمؤتمر الثامن الذي سيحدد من سيتحمل المسؤولية.



ما باليد حيلة



«هناك حاجة للتعاون مع الصين للتركيز على الملف النووي لكوريا الشمالية ما يتطلب حل المسائل الخلافية بيننا وتعزيز التواصل الاستراتيجي والتعاون».

مون جاي- إن
الرئيس الكوري الجنوبي

«ترامب ليس ناضجا وغير مؤهل للموقع الذي يشغله، أعتقد أنه إلى جانب فريق إدارته يشكلان خطرا واضحا وقائما على الديمقراطية».

هيلاري كلينتون
وزيرة الخارجية الأميركية السابقة



تيلرسون يحسم التنسيق المشترك بشأن كوريا الشمالية من لندن

● **تشديد بريطاني على الحفاظ على الاتفاق النووي مع طهران ● اجتماع مع الأطراف الإقليمية لبحث التسوية في ليبيا**



البحث عن أرضية مشتركة حول القضايا الإقليمية

التي يقودها الليبيون" برعاية الأمم المتحدة "من تفادي حل عسكري".

وتشهد ليبيا نزاعات بين مجموعات مسلحة وتوجد فيها سلطتان تتنازعان السلطة، حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا والمستقرة في طرابلس من جهة، وسلطة في شرق ليبيا مدعومة من البرلمان ومن المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي.

وفي اجتماع بادرت إليه فرنسا بالمنطقة الباريسية نهاية يوليو الماضي، قبل رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج وحفتر بخارطة طريق نصت على وقف إطلاق النار وإجراء انتخابات في 2018، لكنها لم يوقعا أي وثيقة في هذا الشأن.

الأزمة اللبية ستركز على "كيفية كسر الجمود السياسي" وحشد الدعم لجهود الأمم المتحدة. وقال المسؤول الأميركي "نأمل في التركيز على الوساطة التي تقوم بها الأمم المتحدة وعلى العملية السياسية وإعطائهما دفعا جديدا للتوصل إلى إعادة الوحدة في ليبيا"، معولا إلى حد ما على تغير الشخصيات المعنية بالأزمة اللبية بوجود وزير جديد للخارجية الأميركية ومبعوث جديد للأمم المتحدة والأمين العام الجديد للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش.

وقال براين هوك إن ليبيا "منقسمة بشكل كبير جدا ويخلق غياب الاستقرار مجالا للإرهابيين الذين يعدون هجمات ضد الغرب"، وعبر عن الأمل في أن تمكن "العملية السياسية

وفضلا عن الأزمة الكورية الشمالية يأتي الملف الليبي على رأس مباحثات المسؤول الأميركي مع عدد من الأطراف الإقليمية على هامش زيارته إلى بريطانيا.

وعقد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة عشية الخميس اجتماعا وزاريا دعا إليه وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بمشاركة كل من تيلرسون ومنذوبين من فرنسا وإيطاليا ومصر والإمارات.

وقال بيان وزارة الخارجية البريطانية إن هذه الدول ستحاول "تجاوز المازق السياسي" في ليبيا.

وذكرت مصادر من وزارة الخارجية البريطانية أن المحادثات المتعلقة بتطورات

حققت زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى لندن بعدد من الأولويات والملفات الساخنة على طاولة المباحثات مع المسؤولين البريطانيين وتعد مستجدات الأزمة الكورية الشمالية والتسوية السياسية في ليبيا أبرز عناوينها.

لندن - أجرى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الخميس محادثات في لندن مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي هي الأولى في سلسلة لقاءات حول ليبيا وكوريا الشمالية.

كما تناولت المباحثات أيضا الاتفاق مع إيران حول البرنامج النووي والذي أكدت ماي "أهميته لتفادي حيازة إيران أسلحة نووية"، بحسب متحدث بريطاني.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عبر في السابق عن معارضته للاتفاق الذي أبرم عام 2015 الذي يهدف إلى وقف برنامج إيران النووي مقابل رفع أغلب العقوبات الغربية عنها.

وسبقتر الرئيس دونالد ترامب في منتصف أكتوبر القادم إذا كان سيعلن أمام الكونغرس الأميركي أن طهران تحتترم الاتفاق أو أنه سيعيد النظر في الاتفاق المهم جدا بالنسبة إلى الأوروبيين.

وشددت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي على أهمية استمرار العمل بالاتفاق الدولي بشأن برنامج إيران النووي، وذلك خلال محادثاتهما مع مسؤول الخارجية الأميركية في مكتبها في داوونينغ ستريت.

وقال المتحدث باسم ماي للصحافيين "إن اللقاء تطرق إلى اتفاق إيران النووي وسلطت رئيسة الوزراء الضوء على أهميته لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية".

ولم تكن إيران مطروحة بشكل رسمي على جدول أعمال الزبارة، لكن أثرت المسألة خلال اللقاء الذي انعقد بمشاركة مستشار الأمن القومي البريطاني.

وقال تيلرسون علنا إنه يختلف مع آراء ترامب حول الاتفاق النووي وإن الاتفاق قد

المحادثات المتعلقة بتطورات
الأزمة اللبية ستركز على كيفية
كسر الجمود السياسي وحشد
الدعم لجهود الأمم المتحدة

باكستان تتهم الولايات المتحدة بتوفير ملاذ آمن لطالبان

واضحا بفشل السياسات والخيارات واشنطن المعتمدة منذ غزو أفغانستان العام 2001 في استئصال تنظيم طالبان الذي واصل شن هجماته على القوات الأميركية والحكومية في البلاد.

وأثر انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان خلال عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما وسّع التنظيم المتشدد نطاق ضرباته ضد حكومة كابول، ما أدى إلى تكبيدها خسائر فادحة فضلا عن خسارتها السيطرة على البعض من الأقاليم والمناطق.

وتأتي تصريحات الوزير الباكستاني التي أدلى بها على هامش زيارة رسمية إلى أنقرة في سياق الرد على اتهامات الرئيس

أنقرة - شنّ وزير الخارجية الباكستاني خواجه محمد آصف هجوما حادًا تجاه السياسات الأميركية، وذلك ردا على اتهامات واشنطن لإسلام آباد بتوفيرها مجالا لانتشار تنظيم طالبان على أراضيها خاصة في المناطق القبلية الواقعة على حدود أفغانستان.

وقال آصف، في تصريحات صحافية إن "طالبان ليس بحاجة إلى ملاذ آمن في باكستان، لأن الولايات المتحدة سلمته خلال السنوات الماضية 40 بالمئة من الأراضي الأفغانية".

وأضاف آصف "الأميركيون هم من وفّروا ملاذا آمنا لطالبان" وليست باكستان. وحملت تصريحات الوزير الباكستاني تعريضا

روسيا تبدأ مناورات «زاباد» على حدود حلف الأطلسي

في ستة أماكن للتدريب في روسيا البيضاء وسيتم أيضا تجريب مناورات تكتيكية للسلاح الجوي في روسيا. وحسب البيانات الرسمية سيشارك في هذه التدريبات السبعة 12 ألفا و700 جندي من البلدين.

وتواجه المناورات الروسية باتهامات من طرف حلف الأطلسي الذي يؤكد أن روسيا أبقت خططها سرا ولم تعلن عن حقيقة حجم تلك المناورات التي تقول البعض من دول



التعبئة العسكرية الروسية تستفز الناتو

والحلف الشرقية إنها قد تشمل 100 ألف جندي. ومنذ تدهور العلاقات مع الغرب في 2014 بسبب الأزمة الأوكرانية أجرت موسكو عددا من المناورات العسكرية، وأعلن الجيش الروسي أن البعض من المناورات شارك فيها 100 ألف جندي تقريبا.

من جهتها أشارت حكومة بيلاروسيا إلى أن المناورات ستحاكي سيناريو نزاع مع منطقة تمرد مدعومة من دول أوروبية مجاورة.

ودافع الكرملين عن حقه في إجراء التمارين وكثيرا ما اتهم الولايات المتحدة بتصعيد التوتر بتوسيعها نطاق الحلف الأطلسي إلى حدوده وتنظيم مناوراتها الاستفزازية. وعلى الرغم من التصعيد المتبادل بين روسيا وحلف الناتو بشأن المناورات إلا أن موسكو قامت بإرسال إشارات إيجابية بشأن ترميم العلاقات المتوترة بين الجانبين منذ 2014 وتهدة المخاوف الغربية.

وشدد الكسندر فومين، نائب وزير الدفاع الروسي، على أن بلاده ستعمل على ترميم علاقتها بحلف شمال الأطلسي خلال عام أو عامين.

وأضاف فومين "سنعود إلى تعاوننا الرائع مع حلف شمال الأطلسي في مجلس روسيا - الناتو".

وتتزامن المناورات الروسية مع إطلاق أوكرانيا الانثنين تدريبات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة وعدد من دول الأطلسي.

باختصار

أظهرت سجلات وزارة الداخلية البريطانية أن عدد المقبوض عليهم في قضايا إرهاب ارتفع بنسبة 68 بالمئة مسجلا أعلى مستوى خلال فترة شهدت فيها البلاد أربع هجمات دامية.

بغت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية تقريراً يهدد باستخدام بيونغ يانغ للأسلحة النووية "لإغراق" اليابان وتحويل الولايات المتحدة إلى "رماد وظلام" لدعمها قرارا لمجلس الأمن الدولي ضدها.

أوصى الرأي القانوني الصادر عن المحامي العام لمحكمة العدل الأوروبية الخميس بعدم الاعتراف بالطلاق الغيابي الصادر عن المحاكم الشرعية في البلدان التي يأتي منها اللاجئين وذلك لعدم تطابقها مع التشريعات الوطنية.

قال مسؤولون الخميس إن الشرطة في البلقان اعتقلت 21 رجلا يشتبه في أنهم قاموا بتهريب نحو 200 تركي إلى الاتحاد الأوروبي باستغلال إمكانية السفر دون تأشيرات دخول بين تركيا والبوسنة والجبل الأسود لنقل مهاجرين من إسطنبول.

وافق مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون بقيمة 1.2 تريليون دولار لتمويل الحكومة الاتحادية للسنة المالية الجديدة والتي تبدأ أول أكتوبر القادم ومنتظر أن يرسل المشروع إلى مجلس الشيوخ لإقراره.

قتلت الشرطة الهندية الخميس قائدا بارزا لمليشيات إسلامية مسلحة، يدعى أبوإسماعيل يعتقد بأنه مسؤول عن مقتل ثمانية من المصلين الهندوس في ولاية جامو وكشمير على الحدود مع باكستان.



«ترامب يتعالى على سيادة القانون، ويدوس على قواعد معايير السلوك الرئاسي، ويسحب معه المؤسسات الحيوية للبلاد إلى القاع».

جاك غولد سميث
باحث أميركي

«ربما لا يتصرف ترامب كرئيس جمهوري، لكنه لا يتصرف كرئيس ديمقراطي ولا حتى مستقل. هو لا يتصرف كرئيس على الإطلاق».

هينز ديبغي بارتون
كاتبة أميركية



في العمق

هل دخلت الإمبراطورية الأميركية طور التراجع عن قيادة العالمية

● **نايجل هملتون: إذا أردت أن تعرف مستقبل ترامب راجع ماضي نيكسون ● إدارة ترامب تطبق أكثر أجندة جمهورية يمينية في التاريخ**



وطنية من نوع خاص

ويقوم ترامب بإجراءات دفاعية عن طريق تعيين المزيد من الموظفين العسكريين للدفاع عنه سواء من خصومه وطاغم موظفين في البيت الأبيض أصبحوا في وضع فوضوي جراء عدم قدرته على توفير قيادة رئاسية متسقة. وفي بعض الأحيان بدا البيت الأبيض وكأنه روضة دون معلم فهو في حرب مع حزب الجمهوري والكونغرس والاستخبارات والإعلام. كل هذا له أثر كبير على مكانة الولايات المتحدة في العالم.

وهناك رأي غير متفق عليه يقول إن ووترغيت ساهمت في وصول نيكسون إلى الانهيار العقلي. وبعد مضي ثمانية أشهر على عمل إدارة ترامب، هناك مؤشرات بأنه تم تحديد علماء النفس ممنوعين من التصريح بتشخيصاتهم. بعد أن انتابتهم مخاوف كبيرة حول السلوك الغريب للرئيس وبأن ترامب يمكن أن ينتهي به الحال إلى انهيار مماثل. ويذهب نايجل هملتون إلى أبعد من ذلك، مشيراً إلى أنه وفي حال لم يعد ترامب رئيساً، قبل انتهاء ولايته سيخلفه نائب الرئيس الأصولي المسيحي مايكل ريتشارد بنس، اليميني الموالي لحزب حقبة الشاي، والمناهض للحكومة الفيدرالية والمناهض لحصانة المهاجرين والمناهض للإجهاض والمناهض لقوانين التدخين، والمناهض لحماية البيئة، والمناهض للتأمين الاجتماعي الفيدرالي، والمناهض لإصلاح الحملات الانتخابية والمؤيد لحرب العراق والمؤيد لأحكام السجن الدنياء الملزمة.

ويختم هملتون دراسته قائلاً "أحذر مما تتمناه، فقد تحصل عليه"، وهي مقولة قديمة من الأحسن أن نتذكرها وربما ندعو بأن يتمكن الديمقراطيون في ظل غياب الأفضل من إيجاد نسخة جديدة من جون ف. كينيدي: زعيم بلهم مواطنيه الأميركيين بلم الشمل وليس التفرق والتأقلم مع حقائق العالم الحديث وليس الهروب منها، سواء كانت بيئية أو اقتصادية أو علمية أو سياسية، وللسعي وراء مساواة أكثر وليس أقل. والعمل مع، وليس ضد، حلفاء أميركا القدماء مثل الناتو لتأمين أمن العالم. قد لا يحدث ذلك فعلاً، على الأقل على المدى القصير، إلا أن ذلك لا يعني أن المسؤولين على صناعة السياسة الأميركية لم يأخذوا هذه الشخصيات والمقارنات في الحسبان. ويرصد هملتون مقاومة متزايدة في كامل الديمقراطيين هي نتيجة صفة مدبرة من تجاه نظام الرعاية الصحية والبيئة والطاقة والتعليم والبحث وسياسات الهجرة.

وتعتبر الكاتبة هينز ديبغي بارتون أن ما صدر مؤخراً عن ترامب من تصرفات وقرارات "معقولة" خصوصاً قرار وافق على رفع سقف الدين وتمريم حزمة مساعدات طارئة، بمساعدة الديمقراطيين هي نتيجة صفة مدبرة من قيادات الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لمواجهة تجمع الحرية الذي كان يستعد لإفارة المشاكل ودفع البلاد نحو أزمة اقتصادية. وقد يتكرر الأمر مع مواقف أخرى لتجنب انحدار "الإمبراطورية" الأميركية.

من تتبع عضو مجلس الشيوخ باري غولدواتر مجلة فاكت لتشخيصه على أنه غير مناسب لأن يكون رئيساً ورجح القضية. ومن ذلك الوقت لم يسمح لأي عالم نفس منخرط في الجمعية بنشر محاولة تشخيص، أو تحذير للأداء العقلي لأي شخصية عامة حتى لا يجلبوا الازدراء لهذه المهنة.

ويقول هملتون إنه نظراً لعدم أهلية ترامب (وهي حقيقة معترف بها بشكل واسع) ليكون رئيساً أو قائد أعلى للقوات المسلحة، بحكم عدم استقراره، كان ذلك علامة فارقة في تاريخ السياسة لدى مؤسسة الرئاسة الأميركية. ومن ثم لجأ المراقبون إلى كتاب السير الذين لا تقيدهم قواعد تكميم.

ترامب- نيكسون

ينقلق ريتشارد نيكسون حالياً أكبر قدر من الاهتمام في أميركا بما أن صعوبة التكهّن بشخصيته وسلوكه الشاذ وازدراءه للمعايير الأخلاقية واستعداده ليجلب إلى نفسه قرار العزل من قبل الكونغرس، تجعله شخصاً شبيهاً نوعاً ما بالرئيس الحالي.

وأنشئت سجلات فتحت مؤخراً ما أكده هملتون ومؤرخون آخرون بأن نيكسون (الملقب "تريكي ديكي") قام عمداً بتخريب محادثات باريس للسلام لإنهاء حرب فيتنام خلال الحملة الانتخابية الرئاسية لسنة 1968، على أمل عقد الصفقة هو بنفسه إذا تم انتخابه هو رئيساً وليس هيوبرت هامفري. وتم انتخاب نيكسون لكنه اكتشف أنه لا يستطيع عقد الصفقة مع ما تبع ذلك من عواقب مميتة لعشرات الآلاف من الفيتناميين والأميركان. طلب من وزير خارجيته هنري كيسينجر تصويره في المفاوضات مع الفيتناميين الشماليين على أنه "مدفع مسلح نووياً طليق" من أجل دفع العدو على التفاوض، لكن الحيلة لم تنجح.

ومن سخرية الموقف أنه مع نهاية رئاسته أصبح نيكسون مدفعاً طليقاً إلى حد جعل موظفيه (حسب الاعتقاد الراجح) ينزعون الشيفرات النووية من الحقيبة. أصبح نيكسون مهووساً بمعارضيه مستهدفاً المحججين والأفراد والخصوم وحتى علماء السياسة.

وبينما تتسرب أسرار حملة ترامب وسوء تصرف إدارته في ما يتعلق بروسيا، ويسعى محام عينته السلطات الفيدرالية للتحقيق في "روسياغيت"، تتكرر دات فعل الرئيس الخامس والأربعين ردت فعل الرئيس السابع والثلاثين. وتتضمن ردت الفعل هذه إصراراً بزيادة تعمقاً على الكذب وإيجاد مخرج له عن طريق التهديدات بما في ذلك طرد رئيس أف.بي. أي جيمس كومي، والتهديد بعزل المستشار الخاص في وزارة العدل المكلف بالتحقيق في المسألة، روبرت مبلر، والتهديد بطرد المدعي العام جيف ساشينس، وحتى التلميح بأنه سيعفو عن كل المتورطين عند الضرورة. (ادعى ريتشارد نيكسون في تصريحه لديفيد فروست بأنه "لما يفعلها الرئيس ذلك يعني أنها ليست غير قانونية").

وفي سنة 1993 تبين الفشل التام لمحاولة كليتوتن توفير الرعاية الصحية للجميع، لكن إجراءاته الاقتصادية وزيادة الضرائب على الأغنياء تحدث تحذيرات الجمهوريين من وقوع كارثة إن ازدهر الاقتصاد الأميركي، وكان ذلك في معظمه بفضل زيادة وليس تخفيض التجارة الدولية والاتفاقيات التجارية.

لكن خلف المشاهد الاقتصادية كان الاقتصاد العالمي يميل لا محالة نحو البلدان الأخرى الأكثر سكاناً التي تقدم يدا عاملة أرخص، وخاصة في آسيا، وقد فعل. وكان من شأن ذلك أن يؤثر على النظام العالمي لا محالة. الفواض التي حققها الرئيس كليتوتن في التسعينات سرعان ما بذرها خلفه جورج و. بوش الذي تمثل رده على الإرهاب الإسلامي العالمي في محاولة استعراض للقوة العسكرية الأحادية في أواخر عهد الإمبريالية وربما مع الأمل في الحصول على المزيد من النفط. لم تنجح العملية ولم تسفر إلا على إفلاس الخزينة في واشنطن بينما وسعت منافستها الصين اقتصادها بلا حدود.

وبتواصل الحربين في أفغانستان والعراق كانت أرقام الفواتير مستوجبة الدفع ترتفع، وأدى ذلك إلى تراجع الاقتصاد الأميركي، وعلى الرغم من محاولات باراك أوباما الانسحاب من الصراعات الأجنبية المكلفة ذات الطريق المسدود، أتى التحول الاقتصادي العالمي نحو آسيا بنتائج الموقوعة في أميركا. وبما أن المداخل لم ترتفع بالطريقة نفسها التي ارتفعت بها في العقود السبعة الماضية واقترب الإزدهار الاقتصادي الأميركي من نهايته نظراً لمعاناته من دين وطني لا يمكن تحمله، لن يكن بوسع المركز الصمود أكثر.

"أقوياء معاً"، كان ذلك هو أفضل شعار قدّرت هيلاري كليتوتن على الإتيان به ومن ثم تحالفت مع الدعاة إلى حركة المثليين وثلة من المساندين من الفئات الأقل حظاً، لكن لم يكن ذلك كافياً، على الأقل تبعاً للنظام الانتخابي الأميركي، ووصل ترامب، المرشح الأقل حظوظاً، إلى البيت الأبيض.

وبنهي هملتون الحديث عن هذا العامل مشيراً إلى أنه في خضم هذه المتغيرات، لم يجرؤ أي من المرشحين على قول الحقيقة المرة بأنه لا يمكن جعل أميركا "عظيمة" ثانية لأن هذا الزمن ليس 1945، ولا 1955، ولا 1965، ولا السنوات التي تلت إلى نهاية القرن العشرين، مثلما حذر روزفلت في رسالته إلى الكونغرس في يناير 1944، بأن أميركا في حاجة إلى لائحة حقوق جديدة حتى لا يؤدي التفاوت الاقتصادي إلى تقسيم البلد، ولا يؤدي إلى "روح الفاشية"، مثلما جرى في أوروبا في الثلاثينات. ويقود هذا هملتون إلى الحديث عن شخصية الرئيس. وكان الكثير من علماء النفس أشاروا إلى أوجه التشابه بين دونالد ترامب وريتشارد نيكسون، على الرغم من اختلاف طفولتهما.

لكن لم يسمح لهم بقول أي شيء. لأن جمعية علماء النفس الأميركية التي تضم 37 ألف عضو أصدرت ما يعتبر أمر تكميم (قاعدة غولدواتر) في سنة 1973، بعد بضعة سنوات

ليس ترامب من صنع الإمبراطورية الأميركية، فهو لا يعرف شيئاً عن صنعها ولا يقرأ التاريخ ويستسعد رؤيتها تنهار تحت ثقلها مثلما انهارت الإمبراطوريات البريطانية والفرنسية والهولندية. لقد أعجبه خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) باعتباره يمثل تخلصاً مقصوداً لنوع المسؤولين والمثل التي يحتقرها. وعن طريق انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقات الدولية والمعاهدات التجارية وما إلى ذلك، يقوم باعتزان بتفنيذ "أميريكسيت"، وذلك لجعل أميركا عظمية مرة أخرى"، لكن باعتبارها "أميركا الصغيرة العظمى".

يجري نقاش في العاصمة واشنطن وفي أماكن أخرى بخصوص مدى الحكمة من ذلك، لكن الانزعالية ليست جديدة في التاريخ الأميركي إذ رفض مجلس الشيوخ المصادقة على معاهدة فرساي أو قبول العضوية الأميركية في عصبة الأمم في سنة 1920. وبمساندة الكونغرس اختار وارن ج. هاردينغ وضع حد للتعريفات الجمركية المنخفضة والنزوع إلى السياسة الحمائية من التجارة الخارجية في بداية العشرينات، وبحلول العشرية التالية انخفضت التجارة العالمية بقرابة الثلثين. زيادة على ذلك، لما كانت البلدان الأوروبية تكافح ضد الفاشية والشيوعية أصبح الناضبون الأميركيون انزعاليين بشكل عميق وناهضوا الهجرة، تحت قيادة حركة أميركا أولاً.

ولم يتغير الإجماع الأميركي إلا بحدوث هجمة بيرل هاربور وإعلان هتلر الحرب ضد الولايات المتحدة في ديسمبر 1941. وبالرغم من المرور بفترات ساخنة، اتبع رؤساء أميركا المتعاقبون (هاري ترومان، دوايت أيزنهاور، جون ف. كينيدي، ليندون جونسون، ريتشارد نيكسون، جيرالد فورد، جيمي كارتر، رونالد ريغن، جورج بوش، بيل كليتوتن) هذا السيناريو للنظام العالمي.

لكن مع الصعود الاقتصادي للصين ما بعد ماو تسي تونغ وسقوط الاتحاد السوفييتي وفتاقم الصراعات بين الشيعة والسنة والحروب المهلكة للطرفين في الشرق الأوسط (وفي الكثير من الأحيان يؤججها التدخل الأميركي المتهور) بدأ مفهوم النظام العالمي المستقر في التزعزع، وهو أمر حتمي، ولم يبقه على قيد الحياة غير منظمة الأمم المتحدة السبعينية وحلف الناتو المتهرم وإجماع أميركي متكون من حزبين عفا عليه الزمن يعبر عنه استعداد ملزم من الكونغرس وغالبية الناضبين لتحمل مسؤولية مطلقة تجاه الأمن العالمي، لكن القائد الأعلى الأميركي ليس له هذا الاستعداد.

زمن روزفلت

العامل الثاني الذي أدى إلى وصول ترامب هو الاقتصاد. ويذكر هملتون أن بيل كلنتون، خلال حملته الرئاسية، سنة 1992، كتب على الجدران وعلى الألواح في مقر حملة شعاع "الاقتصاد، أيها الأبله". وفي سنة 1992 لتذكير الموظفين بأن أكثر شيء كان الناس يريدون سماعه هو أفكاره عن النمو الاقتصادي وزيادة الأجور.

يطلق المؤرخ نايجل هملتون، ومؤلف كتاب "قياصرة أميركا: حياة الرؤساء الأميركيين من فرانكلين روزفلت وحتى جورج بوش الابن"، في وصفه للوضع الذي تمر به الولايات المتحدة منذ انتخاب دونالد ترامب رئيسها الخامس والأربعين، بأنه مرحلة الـ"أميريكسيت" للدلالة على خروج الولايات المتحدة من النظام العالمي باعتبارها القوة العظمى الوحيدة، مشيراً، في وصف يؤيده فيه عدد من الباحثين والمتابعين الأميركيين، إلى أن "الإمبراطورية الأميركية العظمى كانت من صنع قائد أعلى أميركي والآن يفككها بشكل ممنهج قائد أعلى أميركي آخر".

لا واشنطن - لم تهدأ الساحة السياسية الأميركية منذ أن وصل دونالد ترامب إلى نهائيات الانتخابات الرئاسية، ثم فوزه على المرشحة الديمقراطية هيلاري كليتوتن. ومنذ أن حمل رسمياً لقب الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأميركية، تتسع رقعة الجدل الذي يثيره دونالد ترامب يوماً بعد يوم، بقراراته ومواقفه، حتى أن عدداً من الأصوات الأميركية باتت تتحدث اليوم عن انهيار "الإمبراطورية العظمى".

وتصدرت عدة مجالات وصحف أميركية تقارير تتحدث عن هذا "الانهيار". فخصصت مجلة "ذي أتلنتك" في عدد سبتمبر - أكتوبر 2017، ملفاً حمل تقريره الرئيسي عنوان "كيف سيقضي ترامب على العصر الأميركي". وتصدرت غلاف المجلة صورة للبيت الأبيض وهو يغرق، فيما حمل التقرير الرئيسي صورة أخرى تظهر فيها خارطة متاكلة للولايات المتحدة الأميركية.

جاء التقرير بتوقيع إليوت كوهين الذي أشار إلى أن الأمور أسوأ بكثير مما هو واضح بالنسبة للأضرار الواضحة التي تسبب بها ترامب واضرت بمكانة الولايات المتحدة العالمية. ويضيف كوهين أن ترامب ورث حالة من الفوضى، وقد تعمقت أكثر، حتى أن القادة الأجانب بدأوا في إعادة تشكيل التحالفات وتجاوز الولايات المتحدة وتقليص تأثيرها ودورها.

وفي تقرير آخر حمل عنوان "هل يدمر ترامب الرئاسة" كتب جاك غولد سميث أن ترامب يتعالى على سيادة القانون، ويدوس على قواعد معايير السلوك الرئاسي، ويسحب معه المؤسسات الحيوية للبلاد إلى القاع. وفي قراءة لعلل ترامب وشخصيته الاستثنائية توصل دان ماك آدمس إلى أن من أبرز سماتها: النرجسية وعدم المواءمة والعظمة.

◀ بسحب أميركا من الاتفاقيات الدولية فإنه يقوم بـ«أميريكسيت» وذلك لجعل أميركا عظمية ثانية، ولكن «الصغيرة العظمى»

وكتبت هينز ديبغي بارتون، في مجلة صالون الأميركية، "ترامب لا يتصرف كرئيس جمهوري، لكنه لا يتصرف كرئيس ديمقراطي ولا حتى مستقل. هو لا يتصرف كرئيس على الإطلاق"، وتضيف ديبيجي أنه كان يجب على الإعلام أن يتوقف عن محاولات وضع ترامب في قالب ليفهمه، فبينما يستمر هو في عرضه الديماغوجي الغريب، تعمل إدارته باقضى سرعة لتطبيق أكثر أجندة جمهورية يمينية عنصرية في التاريخ، وهو لا يمانع ذلك طالما أنه ينال التقدير على ذلك.

وكان المقال الأبرز بإمضاء المؤرخ نايجل هملتون، ونشرته مجلة نيوزستيسمان. وفيه أجرى تشخيصاً للحالة الأميركية من عهد روزفلت إلى عهد ترامب. وتوقف عند مقارنة في غاية الأهمية بين ريتشارد نيكسون ودونالد ترامب، توضّح طبيعة الرئيس الأميركي الخامس والأربعين من خلال تحليل نقاط التشابه بينه وبين الرئيس الأميركي السابع والثلاثين.

ينطلق نايجل هملتون، الزميل في كلية الدراسات العالمية والسياسية ومؤلف كتاب "قياصرة أميركا: حياة الرؤساء الأميركيين من فرانكلين روزفلت وحتى جورج بوش الابن"، من الحديث عن تأسيس الإمبراطورية الأميركية مشيراً إلى أن الآباء المؤسسين للولايات المتحدة سعوا إلى تجنب مخاطر الملكية، وخاصة الملكية المطلقة، لذا جاؤوا بفكرة رئيس يكون في بعض النواحي له مطلق الحرية من أجل إنجاز الأمور، لكنه مقيد في نواح أخرى. يرتبط الرئيس بالكونغرس في ما يتعلق بالقوانين والقضايا المالية، وخاضعة للمحكمة العليا في ما يتعلق بتأويل الدستور الأميركي عندما يكتب ويتم الاتفاق عليه. كما سيكون هناك حد للفترات الرئاسية وانتخابات جديدة كل أربع سنوات.

ومع وجود عدد من الانتكاسات (وكان هناك الكثير منها، وخاصة الحرب الأهلية) سارت منظومة الحكم بشكل جيد جداً، بالنسبة إلى أميركا، وبشكل ليس سيئاً بالنسبة إلى بقية العالم. وبحلول الحرب العالمية الثانية، ومع تطوير القنبلة النووية كانت الولايات المتحدة فعلياً مجبرة على أن تصبح إمبراطورية، في كل شيء ما عدا الاسم.



«إجراء الاستفتاء في المناطق المتنازع عليها خطوة بالاتجاه المعاكس وتخطاها بالسلم المجتمعي وخاصة أن هذه المناطق تشكل مساحة تعادل مساحة الإقليم».

عمار الحكيم
رئيس تيار الحكمة الوطني

«نتوقع من سلطات كردستان العراق في أربيل أن تتراجع عن هذا القرار السيء من دون تأخير لأنه سيعزز عزلتها».

إبراهيم كالبين
المحدث باسم الرئيس التركي



في العمق

استفتاء الانفصال.. رهان أربيل للخروج بالصفقة الأفضل

● ممارسة ضغوط على بغداد وتعزيز نفوذ أربيل على المناطق المتنازع عليها ● التصويت بنعم سيشكل تحديا لاستقرار كردستان



نعم أم لا.. الغاية واحدة

◀ **للتصديعات الكردية الداخلية تداعيات على الاستفتاء، فيمكن أن يكون للمنافسة بين الأكراد تأثير على النتائج**

من الشباب الأكراد. لقد أصبح بعضهم لامباليا، ويسعى آخرون إلى الهجرة، في حين تجنح شريحة أخرى نحو التشدد وتنضم إلى السلفيين أو حزب العمال الكردستاني. وتظهر هذه النزعات في دولة عراقية تعاني من انقسامات شديدة.

للديناميكيات الكردية الداخلية تداعيات على الاستفتاء ونتائج. فهي تظهر أنه يمكن أن يكون للمنافسة بين الأكراد تأثير على تقرير المصير سواء لا بل أكبر من التأثير الذي تمارسه التشنجات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية. وفي غياب الإصلاح السياسي والحوافز المالية لدى حكومة إقليم كردستان، وافقارها إلى مصدر مستقل للإيرادات حتى التصويت بـ"نعم" سوف يشكل تحديا لاستقرار داخل إقليم كردستان والأراضي المتنازع عليها.

يواجه مسعود البارزاني معارضة داخلية من مجموعات كردية أخرى تتحدى سلطته، وتشمل الاتحاد الوطني الكردستاني، وحزب غوران (التغيير)، والأحزاب الإسلامية، وحزب العمال الكردستاني والتنظيمات المحلية التابعة له - على الرغم من الجهود التي بُذلت مؤخرا لتوحيد الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. ربما تحلم جميع هذه الفصائل بدولة كردية وتعترف عن نفسها بأنها كردية أولا، لكنها تختلف في أجنداتها السياسية وحلفائها الإقليميين، والمسارات التي تسلكها نحو الاستقلال. وتتسبب هذه الديناميكيات بتعطيل قيام مشروع متجانس إفتيا لفرض حق تقرير المصير.

وأعادت التصديعات الداخلية التأكيد على الانقسامات بين المعسكر الموالي للحزب الديمقراطي الكردستاني والمعسكر المناهض له، وتسببت بزيادة احتمالات العنف. وتعرض النشطاء المستقلون الأكراد الذين يعارضون الاستفتاء أو ينتقدونه للتهديدات وجرى اعتقالهم واتهامهم بـ"الخيانة". وردا على القيود السياسية والأزمة الاقتصادية المستمرة في إقليم كردستان، الياس وليس أحلام الاستقلال هو الذي يحرك عددا كبيرا

النزاع بين الأكراد أو مجموعات أخرى داخل الدولة. وكان وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري دعا في لقاء مع وكالة رويترز، عشية تصويت برلمان كردستان العراق على مسألة الاستفتاء، زعماء أكراد العراق للاستعداد لمواجهة العواقب إذا أعلنوا الاستقلال من جانب واحد وإنهم سيجدون تنفيذه أصعب مما يتوقعون.

وصوت البرلمان العراقي بالأغلبية على رفض استفتاء الإقليم الكردي. والزم رئيس الوزراء حيدر العبادي باتخاذ كافة التدابير التي تحفظ وحدة العراق. وقال الجعفري "على الزعماء الأكراد أن يفكروا مليا قبل المضي قدما في خطوة الاستقلال".

تصدعات الداخل الكردي

لئن لم تؤد تهديدات بغداد والتحذيرات الإقليمية والدولية إلى تراجع أربيل عن الاستفتاء، فإن هناك أسبابا أخرى قد تفشل مشروع الاستقلال برمته، حتى لو كانت أغلبية أصوات الاستفتاء "نعم". ومن غير المرجح، وفق دنيز نتالي، أن تنجح الأصوات الكردية المعارضة في منع الاستفتاء أو الحؤول دون فوز خيار الـ"نعم" في التصويت. وقد

يطمح الأكراد لإقامة دولة مستقلة منذ نهاية الحرب الأولى على الأقل عندما قسمت القوى الاستعمارية الشرق الأوسط، لكن، ولئن يبدو اليوم الوضع في المنطقة مناسبا لتحقيق هذا الحلم، فإن الأمر ليس بالسهولة التي ينظر إليها البعض، والأكراد أنفسهم واعون بذلك، إلا أنهم يسعون إلى الاستفادة قدر الإمكان من الفرص المتاحة في المرحلة الراهنة، وفيما بدأ أكراد سوريا خطواتهم الأولى نحو المطالبة بالحكم الذاتي، طرح أكراد العراق الذين حصلوا على الحكم الذاتي، مسألة الاستقلال التام والانفصال عن الخارطة العراقية، ضمن خطة يؤكد مراقبون أن الغاية الأساسية منها ليست الانفصال بل استثمار المكاسب الكردية على صعيد الأراضي وتعزيز نفوذ حكومة إقليم كردستان في الأراضي المتنازع عليها.

بتمتع الأكراد العراقيون بتأثير، شدد على أن تبقى حكومة إقليم كردستان جزءا من الدولة العراقية من أجل تقديم الدعم العسكري للبيشمركة في المستقبل. وتتبنى هذه الرؤية دنيز نتالي، زميلة أبحاث مرموقة في معهد الدراسات الاستراتيجية الوطنية في جامعة الدفاع الوطني الأميركية، موضحة في تحليل نشره مركز كارنغي، أن المراقبين وكذلك المسؤولين الأكراد، يدركون أن الاستفتاء لن يؤدي إلى الاستقلال.

والاستفتاء، غير مُلزم، بمعنى أنه يتمحور حول استطلاع رأي سكان المحافظات الثلاث في الإقليم الكردي، وهي: أربيل والسليمانية ودهوك، ومناطق أخرى متنازع عليها، بشأن إن كانوا يرغبون بالانفصال عن العراق أم لا. لكن، حتى لو كان الاستفتاء غير ملزم، ستحاول حكومة إقليم كردستان استخدام النتائج كورقة ضغط على الحكومة العراقية. وإحدى الأولويات هي استثمار المكاسب الكردية على صعيد الأراضي وتعزيز نفوذ حكومة أربيل في الأراضي المتنازع عليها، لا سيما كركوك وسهل نينوى. ويقضي هذا المجهود إقناع المجتمعات المحلية - الكردية وغير الكردية - بأن مستقبلها سيكون أكثر إشراقا في ظل حكومة كردستان وليس الحكومة في بغداد.

وحق الأكراد في تقرير مصيرهم ليس موضوعا خلافيا بين أربيل وبغداد وحسب، إنما أيضا بين الفصائل الكردية. تتعلق الديناميكية الأولى بما يستطيع الأكراد كسبه من الدولة العراقية. أما الديناميكية الثانية فتتمحور حول المنافسة بين الفصائل الكردية على السلطة والإيرادات والموارد. وازدادت المنافسة بين الأكراد منذ انطلاق الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وعلى ضوء التحدي الذي يطرحه حزب العمال الكردستاني والتنظيمات التابعة له، فضلا عن مجموعات كردية عراقية أخرى، على الحزب الديمقراطي الكردستاني المسيطر بقيادة مسعود البارزاني.

وهنا تشير نتالي إلى أن السؤال الأساسي المطروح بعد الاستفتاء ليس إذا كان التصويت بـ"نعم" سيؤدي إلى تغيير الحدود العراقية الرسمية أو الوضع القائم، بل كيف يمكن أن تتسبب المنافسة بين الأحزاب الكردية على الحضور السياسي بالتحريض على

بغداد - كان العراق من أول البلدان التي أعطت للأكراد حق الحكم الذاتي، ثم حصل الأكراد في العام 2005 على الحكم الفيدرالي. وانعكس ذلك على تطور المجتمع الكردي ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، لكن لم يكف الطموح الكردي بهذا القدر من الاستحقاقات، وبدأ في التصادم مع الحكومة المركزية، ثم تطورت الخلافات بشأن صادرات النفط والميزانية، وغير ذلك، إلى أن وصل الأمر إلى حد إعلان الأكراد رغبتهم في الاستقلال التام والانفصال عن العراق.

ومن المنتظر أن يجري الأكراد الاستفتاء في 25 سبتمبر 2017، لكن بغداد تعارضه حيث صوت النواب لصالح رفضه. كما يعارض جيران العراق، تركيا وإيران وسوريا، الاستفتاء خشية أن يغذي النزعة الانفصالية بين سكانهم من العرق الكردي، فيما يساور القوى الغربية القلق من أن الاستفتاء في إقليم كردستان العراق شبه المستقل، الذي يشمل مدينة كركوك الغنية بالنفط، قد يصرف الانتباه عن الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وحضت تركيا كردستان العراق على إلغاء الاستفتاء حول استقلاله، وحذر المتحدث باسم الرئيس رجب طيب أردوغان من أن هذا الاستفتاء سيؤدي إلى "عزل أربيل". وقال إبراهيم كالبين في مؤتمر صحفي في أنقرة "نتوقع من سلطات كردستان العراق في أربيل أن تتراجع عن هذا القرار السيء من دون تأخير". وأضاف كالبين أن إجراء الاستفتاء "سيعزز عزلتها لأنه، كما تلاحظون، ليس هناك بلد واحد باستثناء إسرائيل يدعم تنظيم هذا الاستفتاء حول الاستقلال".

استفتاء شكلي

مقابل القلق التركي من الاستفتاء، تبدو الأصوات الأخرى الراضة له أقل قلقا، وإن توجهت إلى أربيل بتحذيرات هامة. ويرجع المراقبون هذا الموقف المزبوج إلى أن الفرضية الأكبر في ما يخص نتيجة الاستفتاء هي عدم حصول إقليم كردستان على الاستقلال التام. ويؤكد كثيرون من أن القرار في حد ذاته هو مجرد لعبة سياسية من الأكراد للخروج باكبر قدر ممكن من الفوائد وسببى التهديد بالانفصال جوكر تلعب به أربيل كلما احتاجت. وحتى الكونغرس الأميركي، حيث

الأصوات المحتجة في كردستان لا تجد مكانا تلجأ إليه



الويل لمن يصوت بلا

يدركون أن بإمكانهم الحديث هناك وأنهم سيكونون في أمان فيها، أما الآن فلم يبق ذلك الأمل أيضا.

اليوم، أصبح همّ الأصوات المحتجة يتمثل في عدم بقاء مكان يلجأون إليه في كردستان، فالحدود التي ارتسمت بسبب الحرب الأهلية بين القوتين المتصارعتين لم يعد هناك فرق بينهما بالنسبة إليهم وأصبحت الجبهتان متشابهتين.

ويزداد الوضع صعوبة مع اقتراب موعد إجراء الاستفتاء. ويؤكد أرام جمال، مدير المعهد الكردي للانتخابات، أن "هناك توجهين رئيسيين وهما الحزب الديمقراطي وحركة التغيير ويدخل مؤيدو ومعارضو الاستقلال ضمن هذين التوجهين فمن اختار كلا للاستقلال في مواقع التواصل الاجتماعي هو متأثر بشكل من الأشكال بحركة التغيير ومن اختار نعم أيضا متأثر بالحزب الديمقراطي". وتكمن المشكلة في أن العملية لا تظهر بشكل طبيعي كمعظم الأمور الأخرى في كردستان، ففي حين يعني الاستفتاء حسب جميع المعايير حرية الناس في التصويت نجد أن الجبهتين في كردستان بدأتا حملة لترهيب الناس ومصادرة تلك الحرية.

وتقول الجبهة الأولى والمتمثلة بالحزب الديمقراطي إن "من لا يصوت بنعم لاستقلال كردستان هو خائن قد باع نفسه" فيما تقول الجبهة الثانية والتي تقودها حركة التغيير إن "من لا يصوت بكلا للاستفتاء هو فاسد وضد الديمقراطية ويؤيد بقاء سلطة البارزاني غير الشرعية". وطالما بقيت الجبهتان على هذه الحال فإنه من الصعب أن يقبل المواطنون المؤيدون والمعارضون النتائج بطريقة ديمقراطية.

المنطقة أيضا حين بدأت الانتهاكات في حدود محافظة السليمانية بالارتفاع. ومن الأمثلة التي يمكن استحضارها في هذا الصدد، ما حصل الجمعة الثامن عشر من أغسطس الماضي حين هاجمت مجموعة الملا سامان سنكاوي الإمام والخطيب في جمجمال أمام مسجد، بسبب موقفهما من عملية الاستفتاء ومعارضتهما لها في هذه المرحلة. وقال الملا سامان "عندما يدركون أن مصالحهم الشخصية والجزئية ستكون عرضة للخطر فإنهم سيكونون على استعداد ليس لمهاجمتك فحسب بل لقتلك أيضا".

وشهدت محافظة السليمانية جميع التظاهرات والاحتجاجات الكبيرة خلال 26 عاما من حكم الأحزاب الكردية، وتمثل المحافظة مهدا للأصوات المحتجة وجميع وسائل الإعلام غير الحكومية وغير الحزبية، والسبب الرئيس في ذلك بالإضافة إلى انفتاح أهالي المحافظة يعزى إلى أن سلطة الاتحاد الوطني تؤمن أكبر هامش للحرية، لذلك لم يكن مستغربا أن تظهر من السليمانية حركة "لا للاستفتاء" التي طالب بتأجيل الاستفتاء.

لكن، بعد إعلان الحركة بدأت الضغوط على أعضائها، ففي العشرين من أغسطس تم اختطاف فرهاد سنكاوي عضو برلمان كردستان وعضو مجلس حركة "لا للاستفتاء حاليا" في السليمانية من قبل مسلحين مجهولين. واتجهت جميع أصابع الاتهام إلى مسؤولي الاتحاد الوطني فيما لم يكن للأجهزة الأمنية رد واضح وصريح حول تلك الأحداث. واكتفت بالصمت.

كان الصحافيون أو المنتقدون في حدود محافظة أربيل يلجأون إلى السليمانية إذا شعروا بالخطر على حياتهم لأنهم كانوا

أربيل - في أواسط التسعينات من القرن الماضي عندما وصلت الحرب الأهلية في إقليم كردستان إلى أوجها، تحولت محافظة أربيل، باعتبارها عاصمة إقليم كردستان، إلى سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني فيما حسم أمر محافظة السليمانية للاتحاد الوطني الكردستاني. ولأن لون علم الحزب الديمقراطي أصفر وعلم الاتحاد الوطني أخضر، أصبحت أربيل ودهوك والمناطق المحيطة بهما تعرف بـ"الزون الأصفر"، فيما سميت السليمانية وإدارتا كرميان ورابرين بـ"الزون الأخضر".

كانت تجرى المقارنة بين المدينتين (الزونين) على المستوى الداخلي لإقليم كردستان كما على الخارجي. وكان الكثيرون يقولون إن منطقة "الزون الأخضر"، كونها خاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني أكثر انفتاحا من حيث حرية التعبير والاحتجاج وإبداء المواقف، في حين يتمتع "الزون الأصفر" التابع للحزب الديمقراطي بأقل من ذلك، ولكن يبدو أن هذا الفرق قد تلاشى تماما الآن في خضم التحضير لاستفتاء الانفصال.

ويرصد معاذ فرحان الصحافي في موقع "نقاش" أجواء الإرتداد لاستفتاء الانفصال الذي من المنتظر أن يتم التصويت بخصوصه يوم 25 سبتمبر 2017، مشيرا إلى أن الجميع في إقليم كردستان يتحدث ويعبر عن رأيه وبأخذ صورا مع علم الإقليم، إلا الأصوات المحتجة لا تجد مكانا تلجأ إليه. وشهد الإقليم، خلال الأسابيع الماضية، أحداثا يصعبها معاذ فرحان بأنها كانت بالنسبة للمنادين بالحرية والمنتقدين بمثابة انهيار حصن الأمل، إذ وضعت علامة استنفهام على هامش الحرية والانتقاد الموجود في تلك



«الزعماء الأكراد يجب أن يفكروا ملياً قبل المضي في خطوة الاستقلال، فمن السهل أن تعلن ما تريد لكن ليس بنفس الدرجة من السهولة أن تطبق ما تريد».

إبراهيم الجعفري
وزير الخارجية العراقي



«تصريحات دي ميستورا تعكس هزيمة الوساطة الأممية في إنفاذ قرارات مجلس الأمن. دي ميستورا ووط نفسه بتصريحات تعزز دعوتنا لطرح أمني جديد للقضية السورية».

رياض حجاب
المنسق العام للهيئة السورية العليا للمفاوضات

انتصار الأسد ونصر الله وشتائم المعارضة لدي ميستورا



ليست مشكلة المعارضة مع موظف في المنظمة الأممية يقود سفينته وفق الرياح التي تنفخها دول العالم في أشرعتها، بل في توقف رياح دول لطالما نفخت في أشرة المعارضة قبل ذلك

الأممي والنبل من وظيفته. تعلن موسكو أن الأسد بات يسيطر على 85 بالمئة من الأراضي السورية. تكذب موسكو، وتعلم دمشق ذلك، فلو كان الأمر صحيحاً لما احتاجت روسيا لـ"مناطق خفض تصعيد" ولـ"أستانة" ولـ"جنيف" ولمباركة الرياض وعمان وأنقرة. وحدها المعارضة لا تدرك بان وظيفتها المقبلة في جنيف تستدعي ممارسة خلاقة تعيد تجسير استفاقة العالم على سوريا من أجل خلاص ممكن.

بات العالم يتحدث عن إعمار البلد، ولن يتم دفع استثمارات الإعمار دون استقرار نهائي في سوريا. ولا استقرار إلا من خلال تسوية سياسية كاملة، ولا تسوية دون انخراط المعارضة، فإذا ما ادعت موسكو ما لم تدعه دمشق من أن النظام يسيطر على 85 بالمئة من سوريا، فذلك أن 85 بالمئة من أوراق الحل السوري ربما هي ما زالت في يد المعارضة. ربما لا تدرك المعارضة ذلك.

التوافق تتم مع الأردن ومن عمان. يعلن لأفروف قبل أيام أن السعودية جادة في تسوية الأزمة السورية، ذلك أن من دونها لا يمكن التوصل إلى أي الحل. ويعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن اجتماعات أستانة الحالية هي الأخيرة لإنهاء الحرب والانتقال نحو الحل السياسي، ذلك أن لا حل في سوريا دون انخراط حقيقي لتركيا. يعلن بشار الأسد وحسن نصر الله

الانتصار المبين متغافلين عن دور كافة دول الخليج والأردن وتركيا وأوروبا والولايات المتحدة في توفير ظروف إنجاح المقاربة الروسية. يعلن الرجلان النصر وهما يدركان أنه نصر مزيف سينم قضمه من قبل كل من ساهم في سيناريوهاته وإخراجه. وإذا كانت كافة دول العالم تعتبر أن العلة السورية باتت وربما على العالم يجب اجتثاثه، فإن طهران تدرك أن حضورها السوري بات ينغص عمل الطباقين جميعاً وإن كان الموقف الإسرائيلي المستجد يعبر عن تهويل بالكي لمرض لا ينفع معه ترياق.

قد تنهي أستانة فوضى الميادين وتعمل الغرف العسكرية المشتركة، لا سيما الأميركية الروسية، على معالجة الخروقات وإطفاء الحرائق الهاشمية المنمردة، لكن رجل الأمم المتحدة سيحمل الفرقاء المحليين إلى جنيف ليباشر موسم القطاف، ذلك أن لدول العالم، والإقليم خاصة، مصالح ونفوذاً داخل سوريا لا يمكن إلا أخذها بعين الاعتبار. في ذلك سيكون النقاش عن شكل النظام ومستقبل الأسد وهوية البلد وأدوار اللاعبين داخله. في ذلك أيضاً للمعارضة السورية دوراً أساسياً مفصلياً لا يفيد فيه شتم المبعوث

الأميركية بشكل فعال على منع ما من شأنه تشكيل أي خطر وجودي على دمشق وعلى مناطق الساحل السوري. ولا شك أن المراقب تأمل متعجباً التزام فصائل المعارضة بالحرّمات الأميركية تلك وعدم التمرد عليها. يعلم الأسد قبل غيره أن تركيا هي من أسقطت حلب، وأنه لولا ذلك لما كان لعاصمة سوريا الثانية أن تعود لنظامه. ويعلم الأسد أيضاً أن الرعاة الخليجيين للمعارضة السورية يواكبون الجهد الروسي الدولي منذ عامين ولا يتحون للاعبين المحليين العبت بالنفاهات الدولية الكبرى. ويعلم الأسد أيضاً أن الأردن يضغط لسحب قوات العشائر وبعض فصائل المعارضة القريبة من عمان من البادية السورية ومن السويداء على النحو الذي يتيح لقواته التمدد وإبهار العالم بنصر دمشق المبين.

لا أحد بإمكانه اليوم إنكار الانقلاب الكبير في موقف العالم أجمع، دون استثناء، لإنهاء الحرب السورية. لكن لا يمكن لفوضى المطبخ الجارية حالياً أن تتيح استشرافاً دقيقاً لهوية الطبق السوري المقبل. ولا يتعلق الأمر بأسرار خفية تتم مواراتها، بل لأن كل جهود العواصم تتضافر لإنهاء الحرب، دون أن يعني ذلك أن هذه العواصم مجمعة على شكل الحل السوري المقبل.

يحتاج وزير خارجية روسيا سيرغي لأفروف إلى رعاية الرياض وعمان لمسارات موسكو السورية. تتم إقامة منطقة خفض التصعيد في الجنوب السوري باتفاق أميركي روسي خرج من اجتماع الرئيسين دونالد ترامب وفلاديمير بوتين في هامبورغ الألمانية في يوليو الماضي. لكن خارطة

لا ارتجف مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا جزءاً جزاء الهجوم الذي شنته عليه المعارضة السورية متهمه إياه بأنه يتحدث كجنرال روسي وليس كوسيط محايد، فيما طالبت اتهامات أخرى بالتنحي كونه فقد نزاهته ومصداقيته. الرجل الأممي كان أبلغ المعارضة بسرّ صاعق "لم تريحوا الحرب"، فيما أن جحافل تلك المعارضة كانت تحاصر قصر الرئاسة في دمشق.

من حق الائتلاف المعارض أن يمارس دوره المدافع عن ثورة السوريين، لكن ليس من حقه بعد هذه التجربة المكثفة المريرة ألا يقرأ المشهدين الدولي والإقليمي ولا يقرّ بظلالهما على المشهد الميداني المحلي في سوريا. ليست مشكلة المعارضة مع موظف في المنظمة الأممية يقود سفينته وفق الرياح التي تنفخها دول العالم في أشرعتها، بل في توقف رياح دول لطالما نفخت في أشرة المعارضة قبل ذلك. والأجدى للمعارضة أن تحسن التعامل مع المستجدات التي غيرت من موقف تركيا والأردن ودول الخليج، والتي جاءت لتتلاقى مستجدات سابقة طرأت على موقف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. لا يعلن دي ميستورا نصر النظام فذلك يجهد بشار الأسد وحسن نصر الله لإقناع النفس به قبل إقناع السوريين. كان نظام دمشق المدعوم من إيران وحرسها الثوري وميليشياتها التابعة على وشك السقوط عام 2015. تحدث الأسد عن "سوريا المفيدة" وعن تموضع عسكري آخر، وطرقت طهران باب موسكو تطلب نجدة. ولولا تدخل روسيا منذ سبتمبر من ذلك العام وحتى هذه الدقائق، لم يقيض لنظام الأسد البقاء، ولم تكن قواته تتقدم في النواحي السورية على ما هو جار هذه الأيام. وعلى ذلك فإن العالم بأجمعه قرر من خلال الأداة الروسية الوصول إلى ما وصل إليه حال سوريا اليوم.

يحصد دي ميستورا ثماراً تنمو في الحقل السوري، وقد لا يكون هو شخصياً بعيداً عن ورش زراعة المواسم الأخيرة. أدرك الرجل منذ الأيام الأولى لورثة ورثتي كوفي أنان، ثم الأخضر الإبراهيمي، أن الحرب تنتهي بقرار من خارج سوريا وليس من داخلها. أتى من أخيره أن 15 عاماً من الحرب الأهلية في لبنان انتهت بقرار كان دور اللبنانيين به هامشياً سورياً. أهمل الرجل مباحكات السوريين، معارضة ونظاماً، وراح يسليهم ويتسلى بهم داخل جلسات الردح المتبادل في جنيف.

في عرف دي ميستورا باتت إيران وتركيا جزءاً بنويماً من لبنات الحل، فيما أساس أي مقاربة جدية جذرية لإنهاء المأساة السورية يقوم على تفاهات كبرى بين موسكو وواشنطن. بات مسلماً هذه الأيام أن ابتعاد روسيا قبل العام 2015 عن ميدان سوريا المباشر وعدم اكتراث الولايات المتحدة للمشاهد السوري أباح للعبث أن يفاقم في حفر مقئلة لا أفق لها.

يعلم الأسد قبل غيره أن قراراً غربياً، قبل أن يكون روسياً، قد اتخذ باكراً لمنع سقوطه وسقوط نظامه. جاء كلام السفير الأميركي في سوريا روبرت فورد مبكراً وواضحاً في هذا الصدد للمعارضة، فيما عملت الضغوط

لا مسعود ولا خصومه

العراقيين الغاضبين الناقمين الساخطين على فساد الحكم الطائفي المتخلف الذي اختلس أموال الدولة، وفرط في حقوق أهلها، وباع سيادتها، وتاجر بدماء أبنائها، لو كان مشروعاً كردياً شعبياً حقيقياً ولد ولادة طبيعية ديمقراطية نزيهة، ومتوافقاً مع صيغ الحق المشروع التي تضمنتها قوانين الأرض والسما.

ولكن التعالي والغرور، وإرادة فرض الأمر الواقع بالقوة على الآخرين، ووضع اليد على المناطق "المختلف" عليها واستعمارها، واحتلال آبار نفطها، بعد أن كانت، منذ زمن بعيد، ملتقى الأعراق والأجناس والطوائف والأديان المتصالحة المتعايشة، كل ذلك جعل الكثيرين من المستقلين والليبراليين والديمقراطيين واليساريين يرفضون سياسة الاستحواذ والاستغلال والاستضعاف، وينبذون التهور، ويكرهون المقامرة بمصائر الأوطان والشعوب.

خلاصة هذا المقال أن حفنة من تجار السياسة وباعة الشعارات الطائفية والقومية، من العرب الشيعة والسنة والأكراء، خربت بيوت العراقيين، وها هي اليوم مصرّة على تخريب ما بقي منها، وهم لا يعقلون.

ملاحظة: لقد خرج الصراع، اليوم، من إطار المباحكات والمشاحنات السابقة على وزارة أو على سفارة، ليصبح افتراقاً مصيرياً حاسماً بين حلفاء الأوس الذين لم يفتضحوا عندما كانوا يسرقون، ولكنهم يفتضحون اليوم عندما اختلفوا فيما كانوا يسرقون. ولله في خلقه شؤون.

ولا يدخلها العراقي إلا بتأشيرة مسبقة. رغم أنها عرفت من أين تؤكل الكتف حين أبقت على حصتها في النصف العربي العراقي، وبقيت فيه تآمر وتنتهي فيه، بحكم الدستور، وبرضى الداعين اليوم إلى غزوها وذبحها، وإلى طرد كل مواطن كردي وإرساله إلى مسعود، حتى لو كان أجداد أجداده من ولادات بغداد ومحافظات الوسط والجنوب.

أما اللطامون المتباكون اليوم على وحدة الوطن، وعلى حرمة الدستور، وبالأخص إيران ووكلائها، وتركيا وحلفائها، وسنة المالكي، وسنة العروبة الخائفة على أمنها من النفوذ الإسرائيلي، فإنهم يعرفون ويحرفون، يدعون الحمار ويمسكون بالبردة، ولكل منهم مصالحه ودوافعه التي تؤجج مخاوفه من انفصال الدولة "المنفصلة" أصلاً منذ زمن طويل.

وكان ممكناً لمشروع استفتاء مسعود البارزاني أن يحظى بدعم الملايين من

خرج الصراع من إطار المشاحنات السابقة ليصبح افتراقاً بين حلفاء الأوس الذين لم يفتضحوا عندما كانوا يسرقون، ولكنهم يفتضحون اليوم عندما اختلفوا فيما كانوا يسرقون

فيكسر قواعد اللعبة، ويسمم روح الشراكة، ويستفرد بالقرار. وقد بينت المناوشات والاستفزازات والتجاوزات والاحتكاكات التي بدأها نوري المالكي، في زمن رئاسته الثانية، 2010 وما بعدها، ضد حكومة إقليم كردستان، على أن ذلك التحالف بالغ نهايته لا محالة، في قادم الأيام.

وما يحدث اليوم بين مسعود البارزاني ومحازبيه ومؤيديه من جهة، وبين جماعة إيران في المنطقة الخضراء، من جهة ثانية، دليل واضح على أن الشراكة في الحكم بين شخصيات وأحزاب وقوى غير منسجمة، وغير متقاربة في الرؤية والعقيدة والهدف، وغير مبررة من المطامع الزعاماتية والعنصرية والطائفية، لا بد لها أن تصبح في قادم الأيام، أو الشهور أو السنين، قنبلة موقوتة تنفجر في وجوه أصحابها.

ورغم أن التعصب الأعمى لأي شيء كان ويظل أبغض شيء عند الله الذي أوصى عباده بالاعتدال، وبأن خير الأمور أوسطها، إلا أن ما يجري في العراق اليوم بين البارزاني وخصومه هو أسوأ أنواع التعصب والتزمت والبعد عن الاعتدال في الموقف والخطاب والقرار. وبغض النظر عما قيل أو يقال عن الاستفتاء المقبل، وعن احتمال إعلان الاستقلال، فإن كردستان، منذ العام 1991 وحتى اليوم، "ولاية" كانت ملصقة بالعراق ثم غادرت وخرجت من عباءته إلى غير رجعة، وأصبحت دولة مستقلة لها حكومتها وجيشها وعلمها وبرلمانها وسفاراتها،

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

حفنة من تجار السياسة وباعة الشعارات الطائفية والقومية، من العرب الشيعة والسنة والأكراد، خربت بيوت العراقيين، وها هي اليوم مصرّة على تخريب ما بقي منها، وهم لا يعقلون

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«يبقى المسار السياسي أساس الحل في الأزمة اليمنية، اتفاق يجمع اليمنيين ويمنع التدخل الإيراني ويعالج مسائل الإرهاب ومستقبل الجنوب وطبيعة الحكم».

أنور قرقاش

وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي



«حكومة بغداد فشلت في الالتزام بالدستور الذي اتفقنا عليه معا في العراق الجديد بعد عام 2003، الذي يجب أن يبنى على الشراكة الوطنية وليس على الأغلبية الطائفية».

هوشيار زيباري

وزير المالية العراقي السابق

الحوثيون وإعادة كتابة تاريخ اليمن

يقيم فيها مع أفراد عائلته وما بقي من كبار مساعديه عن طريق حواجز أقامتها العناصر الحوثية تحت مسمى "اللجان الشعبية" من يستمع إلى ما تنبّه إذاعة صنعاء، يكتشف أن عبدالمكح الحوثي دخل مرحلة جديدة مستندا إلى حقّه في إعادة كتابة تاريخ اليمن، وفرض نظام جديد يرث نظام "الجمهورية" التي أعلنت في السادس والعشرين من أيلول - سبتمبر 1962.

يبدو فرض هذا النظام الجديد المستوحى من التجربة الإيرانية أولوية الأولويات بالنسبة إلى مجموعة لا تمتلك أي مشروع سياسي أو اقتصادي. ليس هذا المشروع الذي يعني العودة إلى "الإمامة" سوى الطريق الأقصر للانهايار النهائي لكل مقومات العيش في صنعاء والمنطقة المحيطة بها.

ما الذي سيفعله الحوثيون في الأيام القليلة المقبلة بعدما قرروا وضع اليد على القضاء وعلى التعليم وعلى الأمن طبعا؟ إلى أي حد سيذهبون في المواجهة مع علي عبدالله صالح الذي وُضع حدّ لحرية تحرّكه بعد تأكيدهم أن لا شراكة في السلطة معه أو مع حزبه؟

هناك أسئلة كثيرة تطرح نفسها بحدة. الاكيد أن علي عبدالله صالح لم يعد قادرا على استغلال الرّخم الشعبي الذي توافر له قبل أيام قليلة في الذكرى الـ35 لتأسيس حزبه. زحف الناس بعشرات الآلاف للمشاركة في التظاهرة الكبرى في ميدان السبعين. لكن كل تأثير لهذا الزحف انتهى مع انقضاء التظاهرة وعودة كل مشارك فيها إلى منزله. لم يعد مطروحا هل سينقّض "أنصار الله" على علي عبدالله صالح، على الرغم من اللقاء الذي حصل بينه وبين عبدالمكح الحوثي الأربعاء، بل متى سيحدث ذلك وفي أي ظروف، خصوصا أن ثمة إشارات توحي بأن الضغط العسكري على صنعاء أكثر جدية من أي وقت آخر هذه الأيام.

السعودية لتأدية فريضة الحج أنه فقد قدرة السيطرة على الوحش الذي صنعه. لم يعد أمامه سوى خيار القضاء على هذا الوحش الذي صار حاليا داخل بيته. تكمن مشكلته في أنه لم ينجح في ذلك. لعل آخر ما استفاد منه "أنصار الله" في 2014 ذلك الحقد الذي يكنه الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي للرئيس السابق. جعله هذا الحقد يتجاهل دعوة الأخير له من أجل التصدي للحوثيين في عمران في أثناء مسيرتهم في اتجاه العاصمة. هناك أربعة أشخاص من قياديي "المؤتمر الشعبي" بعث بهم علي عبدالله صالح إلى الرئيس الانتقالي مع رسالة تحذر من أنه إذا لم يوقف "أنصار الله" في عمران، سيجدهم قريبا في العاصمة. كان فعوى الرسالة التي نقلها يحيى الراعي وعارف الزوكا وسلطان البركاني وياسر العواضي واضحا. لكن الرئيس الانتقالي رفض النصيحة من منطلق أنه لا يريد أن يكون طرفا في تصفية الحسابات بين علي عبدالله صالح والحوثيين. كان يظن أن الرئيس السابق يريد استخدامه ضد الحوثيين ومنعه من عقد صفقة معهم. كان عبدربه يمتلك القوات التي تسمح له بمنع "أنصار الله" من متابعة الزحف في اتجاه صنعاء. كانت معظم ألوية الجيش بإمرته، خصوصا بعد إعادة تشكيل القوات المسلحة واستبدال القادة العسكريين المواليين لعلي عبدالله صالح ونجله أحمد وحتى لعلي محسن صالح.

مع اقتراب موعد الذكرى الثالثة لاستيلاء الحوثيين على صنعاء، يبدو واضحا أن "أنصار الله" لا يقبلون أي شراكة في السلطة. انقلبوا على عبدربه منصور بعدما وقعوا اتفاق "السلم والشراكة" مباشرة بعد دخولهم صنعاء وما لبثوا أن وضعوه في الإقامة الجبرية. لم جاء وقت الانتهاء من علي عبدالله صالح الذي طوّقت المنطقة التي

حركة مثل "أنصار الله"، ليس هناك مجال للمشاركة في السلطة. هناك مراحل لا بد من عبورها، وصولا إلى الاستيلاء على كل شيء من منطلق امتلاكهم لحق إلهي، لا جدال في شأنه، في ممارسة الحكم. تعتبر التعليقات التي تنبّأها إذاعة صنعاء هذه الأيام بمثابة دليل ولا أوضح عن رغبة الحوثيين في احتكار السلطة من زاوية أن عبدالمكح الحوثي "من دائرة النبوة".

استطاع "أنصار الله" الذين استولوا على صنعاء في الواحد والعشرين من أيلول - سبتمبر 2014 الاستفادة من كل الثغرات التي اعترضت طريقهم وذلك بعد خوضهم ست حروب مع علي عبدالله صالح بين العامين 2004 و2010. ليس سرا، إلا لدى الذين لا يعرفون شيئا عن اليمن، أن الرئيس السابق كان وراء ظهر الحوثيين بصفة كونهم "الشباب المؤمن" في البداية وذلك في سياق محاولاته المستمرة لإيجاد توازن معين في البلد، يستطيع من خلاله لعب دور الحكم الذي يسيّر الأمور في الاتجاه الذي يشاء وبالطريقة التي يشاء. عندما اختل هذا التوازن لمصلحة الإخوان المسلمين والمحيطين بهم إثر حرب الانفصال في صيف العام 1994، التي انتهت بهزيمة الحزب الاشتراكي، عمل علي عبدالله صالح على الدفع في اتجاه قيام الحركة الحوثية وذلك من أجل إلهاء الإخوان والسلفيين بصراعات مع حركات دينية أخرى مثل "الشباب المؤمن" الذي كان يعترض، كتنظيم ديني، على إقامة مدارس دينية تابعة للإخوان أو للسلفيين في مناطق شمالية تعتبر تاريخيا مناطق الزيود في اليمن. لم يكن علي عبدالله صالح بعيدا حتى عن ربط الحوثيين بإيران وب"حزب الله" الذي ليس سوى أدوات من أدواتها.

تمرد الحوثيون على علي عبدالله صالح في العام 2003. اكتشف الرئيس السابق لدى توقيفه في صعدة في طريقه إلى الأراضي

لا في الرد الأخير للحوثيين (أنصار الله) على موقف "المؤتمر الشعبي العام"، وهو الحزب الذي يزعّمه الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ما يشير إلى أن ليس لديهم رغبة في أي شراكة من أي نوع كان في السلطة. يقول الحوثيون الشيء ثم يقولون ضده، وذلك من أجل تبرير شبقتهم إلى السلطة. هذا الشبق لا يشبه سوى شبق الإخوان المسلمين إليها. هذا الشبق الإخواني إلى السلطة كان وراء سقوط صنعاء التي صار الصراع على السلطة يدور داخل أسوارها، وذلك بعد الانقلاب الذي استهدف علي عبدالله صالح في العام 2011.

يقول الحوثيون إنهم "مع الشراكة الوطنية" ثم يعددون الأسباب التي تجعلهم لا يتفقون بـ"المؤتمر الشعبي" من منطلق أنه يلعب دورا في إثارة الخلافات التي لا تخدم سوى "العدوان". عن أي عدوان يتكلم الحوثيون؟ هل إعادة اليمن إلى اليمنيين وانتزاعه من براثن إيران يعتبر عدوانا؟ لم يتردّد "أنصار الله" الساعين إلى إعادة كتابة تاريخ اليمن، في قضم السلطة في صنعاء على حساب علي عبدالله صالح الذي تفرّج عليهم عندما قضوا على آل الأحمر، زعماء حاشد، في محافظة عمران، ثم على اللواء 310 بقيادة العميد حميد القشيبني المحسوب على الإخوان وعلى الفريق علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية في الوقت الراهن. يعتبر الحوثيون بكل بساطة أنهم استهلكوا علي عبدالله صالح واستنفدوا المطلوب من الرجل الذي وقف موقف المتفرّج في خلال زحفهم على صنعاء في مثل هذه الأيام قبل ثلاث سنوات.

كان قرارهم الأخير بالسيطرة على السلطة القضائية وإزاحة أشخاص من المحسوبين على "المؤتمر"، يشغلون مواقع أساسية في تلك السلطة، دليلا على أنهم ليسوا في وارد التراجع عن احتكار السلطة. بالنسبة إلى

معادلة قطر التي لا تستقيم

يمكننا هنا من منطلق الأخوة أن ننصح قطر بنسيان شعارات خبرائها الدهاة عن الحرية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية، فكلها بضائع لم تتعرف عليها الدولة الخليجية ولا تصلح لتصديرها. كان خريا بالقيادة القطرية أن تلتنفت إلى مواطنيها لتشيع بينهم القيم الإنسانية مثلما فعلت دولة الإمارات العربية المتحدة. أما أن تقوم قطر بتصدير الفوضى ورعاية جماعات لا تملك سوى التشهير بالقتل فهو ما يضعها في موضع المساءلة القانونية. فمن يمول عمليات القتل ويحرض عليها ويروج لها هو أسوأ ممن يقوم بتنفيذها.

وهو مدعاة لحيرة الكثيرين. فكيف يمكنك أن تكون داعية بناء وهدم في الوقت نفسه؟ الإخوانيون حسب أدبياتهم هم رسل الآخرة يتبعهم في ذلك كل حملة لواء الإسلام السياسي بغض النظر عن شعاراتهم. أما دولة قطر فقد أظهرت زعرة دنيوية حين صارت تشيد الأبراج وتقيم متاحف للفنون وترسل أبناءها للدراسة في الخارج وترصد أموالا لتشجيع الآداب وتستضيف مسابقات دولية لمختلف أنواع الرياضة. هناك شيء لا يمكن فهمه من المعادلة التي اضطلع القطريون بمسؤولية خلق توازن ملفق بين طرفيها. فهم بناد داخل بلدهم وهدامون خارجه. من ذلك أنهم يمنعون التنظيم الإرهابي المسمى بـ"جماعة الإخوان المسلمين" من العمل داخل قطر، بالرغم من أنهم يتفخرون علنا بدعمه وتمويله وحتى إدارة فعالياته خارج قطر. منذ بدء الأزمة وقطر تحرص على أن تعلن عن تمسكها بتلك الجماعة التي ثبت للقاضي والداني أنها كانت ولا تزال المدرسة التي تخرج منها عتاة المجرمين والقتلة والفاسقون باسم الدين. ألم تجد قطر وهي التي تبني وسيلة أخرى سوى الهمد لكي تعلن عن وجودها عربيا؟

إرهابية (بادر ماينهوف في ألمانيا والألوية الحمراء في إيطاليا والجيش السري في أيرلندا) ولم يكن الخيط الفاصل بين نزعتها الثورية وسلوكها الإرهابي واضحا. يومها تورطت بعض الأنظمة الثورية في دعم تلك الأنظمة بجماسة من هو على يقين من أن الغرب في طريقه إلى الانهيار. كان الزعيم الليبي واحدا من أكبر المتورطين في ذلك. انهارت تلك المنظمات وبقي الغرب صانعا للحياة في عالمنا. وكما أرى فإن قطر انسأقت في طريق لا تمت بصلة إلى طبيعة الحكم فيها. فلا علاقة لقطر، بتركيبة حكمها وبنيتها الاجتماعية، بالثورات. سيكون أمرا مضحكا أن ينفق ثري أمواله من أجل الوصول إلى مبدأ العدالة في توزيع الثروات. إن فعل ذلك ثري فهو إما أن يكون مجنونا، وإما أنه يكذب في ما يدعيه ولديه ما يخفيه من الأطماع. كانت قطر من النوع الثاني في حماسيتها للربيع العربي. غير أن الاستثمار القطري كان ظلاميا أكثر مما يجب. لا يعقل أن تقوم دولة تبني الأبراج الشاهقة والأسواق الواسعة وتستعد لاستقبال كأس العالم لكرة القدم بدعم حركة تروج لعذاب القبر مثل الإخوان المسلمين. موقف مزدوج من النفس ومن الآخر غريب

سال الكثير من الحبر في شأن المسألة القطرية وما من حبر حقيقي. ذلك لأن الكتابة كلها صارت إلكترونية. هناك الكثير من الهواء الذي يمكنه أن يكون وسيطا مناسباً لتصفية الأمزجة والأرواح والنفس من الشوائب. ما قيل عن قطر من قبل الدول المقاطعة هو أقل القليل مما يمكن أن يُقال.

لا أحد يرغب في وضع قطر في مكان لا يمكنها مغادرته إلى الأبد. لذلك يتمنى الكثيرون وأنا واحد منهم ألا تُقدم دول المقاطعة على الإعلان عن أدلة تدين قطر بالجرم المشهود. تكفي مواقف قطر المعلنة وهي لا تحسد حقيقة على تلك المواقف. يكفي أن تجمع تلك المواقف لكي يكون بين يديك ملف عامر بالأدلة التي تدين قطر بتورطها في دعم وتمويل جماعات كتشفت عن ميلها إلى استعمال العنف ضد المجتمعات العربية، بما يؤكد اعتمادها مبدأ الإرهاب في نشر أفكارها. وإذا ما كانت قطر قد ركزت في دفاعها عن نفسها على قرارها المستقل، وهو قرار سيادي، فإن ذلك يعني اعترافا من قبلها بأن الإرهاب كان ولا يزال جزءا من فلسفة الحكم في الدولة، وهو ما لا يمكن أن يكون محل ترحيب بالنسبة لدول تريد العيش بسلام. في عقود ماضية كانت هناك في أوروبا تنظيمات

فاروق يوسف
كاتب عراقي



لا يعقل أن تقوم دولة تبني الأبراج الشاهقة والأسواق الواسعة وتستعد لاستقبال دورة كأس العالم لكرة القدم بدعم حركة تروج لعذاب القبر مثل جماعة الإخوان المسلمين

الاستفتاء الأحادي لا يصنع وطننا للأكراد

بدا واضحا في زيارة رئيس أركان الجيش الإيراني محمد باقري إلى أنقرة للتنسيق حول القيام بعمليات عسكرية مشتركة في جبال قنديل وسنجار حيث تتواجد قوات تابعة لحزب العمال الكردستاني (التركي)، وحدة المخاوف التركية الإيرانية تندرج ضمنها مواجهة التطلعات الكردية في الشمال السوري نحو الانفصال كمشكلة لها تداعياتها على البلدين، واستحالة حلها إلا بتوحيد الجهود وتقاسم الأدوار بينهما لزيادة الضغط على حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الذي سارع زعيمه، صالح مسلم، لاتخاذ المزيد من الإجراءات الهادفة إلى تحويل النظام الفيدرالي إلى أمر واقع، وتم الإعلان عن مواعيد إجراء أول انتخابات على مستوى الإدارات المحلية لمنطقة روج آفا. تحركات أكراد العراق نحو الاستقلال رغم انعدام وجود الأرضية المناسبة من الناحية المالية والاقتصادية والسياسية، أعطت دفعا لأكراد سوريا لمباشرة التوجه نحو الاستقلال، واعتبرت خطوة لتحقيق هدف قومي قديم بقيام كيان سياسي كردي يمتد بين دول إقليمية رافضة وقادرة على جعلها دولة هشة محاصرة بمحيط معاد. إن إقامة دولة كردية في ظل غياب التسوية الشاملة الدولية والإقليمية لن تبني وطننا يجعل مستقبل الأكراد أفضل.

اقتصاديا وسياسيا للاستقلال، وأن هذا الاستفتاء هو ورقة ضغط يريد من خلالها البارزاني تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية من بغداد وتعزيز شعبيته في كردستان. فالاستفتاء لم يتم عن طريق المؤسسة التشريعية في كردستان حيث البرلمان معطل منذ 2015 إثر الخلاف حول تمديد ولاية البارزاني الرئاسية، ولم يكن خطوة نحو وحدة الصف الكردي وحل الخلافات بين الأطراف المتنازعة على السلطة في الإقليم وتفعيل البرلمان، بل ساهم في ارتفاع حدة الغضب من السلطة السياسية في الإقليم لعدم قيامها بواجبها تجاه المواطنين. بموازة الخلافات الكردية الكردية، والكردية العراقية، سارعت إيران وتركيا نحو التنسيق العسكري الأمني، ورغم خلافاتهما حول المسألة السورية فقد اتفقنا على موقف موحد رافض للموضوع الكردي العابر للإقليم، من سوريا إلى تركيا فالعراق وصولاً إلى إيران، وذلك بغض النظر عن الصلات المتينة بين أنقرة ومسعود البارزاني، وعلاقة المصلحة التي جمعت إيران مع حزب العمال الكردستاني في الميدان العراقي المحيط بتلعفر. فكلما البلدين توحدتهما المخاوف من قيام دولة مستقلة للأكراد وتغيير الخرائط الجيوسياسية في العراق أو سوريا، وهو ما

رغم تزايد الدعوات لتأجيل الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر 2017، بدأت حملات دعائية لحشد الجماهير الكردية وحثها على قبول الانفصال والفوز بغالبية أصوات الاستفتاء في كردستان وكركوك والمناطق الخاضعة لسيطرة البيشمركة في محافظة نينوى، والذي يعد خطوة غير محسوبة لما ستسببه من أزمات سيكون لها أثرها على الأكراد أنفسهم في كردستان وفي الشمال السوري. أثار استفتاء استقلال كردستان العديد من المخاوف حول اشتعال صراع مفتوح على عدة مستويات داخلية وخارجية. فموجات الرفض التي واجهها قرار الاستفتاء تشير إلى إحياء الخلافات العالقة والمتجذرة بين بغداد وأربيل حول حق تقرير المصير، واعتبرته بغداد خطوة لاستثمار المكاسب الكردية على صعيد الأراضي وتعزيز نفوذ حكومة إقليم كردستان في الأراضي المتنازع عليها ولا سيما كركوك وسهول نينوى، كما أظهر الخصومات السياسية بين الأكراد أنفسهم حول الانفصال، والتي تجلت بالخلافات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني من جهة، وبقية التنظيمات التابعة لحزب العمال الكردستاني التي ترى في الاستفتاء قرارا خطيرا لعدم وجود الأرضية المناسبة

هوازن خداج
كاتبة سورية



إقامة دولة كردية في ظل غياب التسوية الشاملة الدولية والإقليمية وإن حظيت بالإجماع الأحادي الكردي على استقلالها لن تبني وطننا يجعل مستقبل الأكراد أفضل

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الأثرياء لن يكسبوا شيئاً من خطة إصلاح الضرائب بل ربما يتعين عليهم أن يدفعوا ضرائب أعلى، الهدف الأساسي خفض الضرائب الطبقة المتوسطة والشركات».

دونالد ترامب
الرئيس الأميركي

«قرار الحكومة الأميركية وقف استخدام منتجات شركة الأمن الإلكتروني الروسية كاسبرسكي لاب مؤسف ويؤخر تحسين العلاقات الثنائية».

بيان رسمي
السفارة الروسية في واشنطن



اقتصاد

السعودية تخطط لطرح مناقصة للطاقة النووية الشهر المقبل

● الرياض تخطط للبدء في إنشاء مفاعلين في العام المقبل ● برنامج لإنتاج 17.6 غيغاواط من الطاقة النووية بحلول 2032



مخطط افتراضي للمرحلة الأولى من البرنامج النووي السعودي

وذكرت تقارير سعودية أمس أن لجنة الاقتصاد والطاقة في مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة طلبت في توصياتها التي رفعتها إلى مجلس الشورى بالإسراع في توفير الأراضي التي تحتاجها المدينة في المواقع الجغرافية الملائمة لإدخال منظومة الطاقة الذرية في السعودية. ومن المتوقع أن تتضمن تقاريرها القادمة تفاصيل عن مصروفاتها المالية المعتمدة والمنفق منها، والمبالغ المطلوبة لتنفيذ استراتيجيتها التنفيذية، والإسراع في اعتماد الهيكل التنظيمي واللوائح المالية والإدارية المقترحة من المدينة بما يمكنها من تحقيق أهدافها.

محادثات مع مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة بشأن الطموحات النووية للحكومة السعودية.

وسيواجه الجميع منافسة شديدة من تحالفات أميركية ويابانية وكورية جنوبية. فتحالف وستغهاوس توشيبا يتمتع بعلاقات وطيدة مع السعودية، ووجه كونسورتيوم الذي تقوده كوريا الجنوبية ضربة قوية لمنافسه الفرنسي بفوزه المفاجئ بعقد قيمته 40 مليار دولار في أبوظبي عام 2009. ومن المقرر أن يدخل أول مفاعل نووي من بين أربعة مفاعلات تبنيها كينكو في الإمارات العربية المتحدة حين التشغيل في العام المقبل.

وزار وزير فرنسي كبير والرئيسان التنفيذيان لشركتي إي.دي.آف الفرنسية وأريفا لبناء المفاعلات النووية المملكة في 2013 في حين زار وفد سعودي بقيادة هاشم بن عبدالله يمانى رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة باريس في يوليو لمناقشة خطط الرياض النووية.

كما ذكرت وسائل إعلام عربية أن مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة بحثت دراسات الجدوى الخاصة ببناء أول مفاعلين في السعودية مع مسؤولين صينيين في بكين في الشهر الماضي. وأجرت شركة روس اتوم للطاقة النووية المملوكة للحكومة الروسية

كشفت مصادر مطلعة أن الحكومة السعودية ستتخذ خطوات كبيرة لإطلاق برنامجها النووي السلمي في الشهر المقبل. وأكدت أنها ستطرح مناقصة دولية لبناء مفاعلين بطاقة إجمالية تبلغ نحو 2.8 غيغاواط.

غيغاواط طاقة المفاعلين
الذين تسعى الرياض
لبنائهما في المرحلة الأولى
من برنامجها النووي

2.8

ويأتي إنشاء المحطتين في إطار خطط تنبئها الرياض منذ فترة طويلة لتنويع إمدادات الطاقة. وتلقت الخطط دعماً إضافياً باعتبارها جزءاً من "رؤية المملكة 2030" وهي برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي دشنته ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في العام الماضي.

ونكرت وكالة رويترز أن مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة المعنية بخطط الطاقة النووية في البلاد، لم ترد على طلبات للتعليق حتى الآن. وتقول مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة على موقعها الإلكتروني إن السعودية تدرس في الأمد الطويل بناء محطة طاقة إنتاجية لتوليد 17.6 غيغاواط من الكهرباء باستخدام الطاقة النووية بحلول عام 2032.

ويعادل ذلك الطاقة المنتجة من نحو 17 مفاعلاً نووياً قياسياً، مما يجعله أكبر عقد في العالم بعد جنوب أفريقيا والهند.

وأكد مصدر في القطاع في كوريا الجنوبية على اطلاع مباشر على البرنامج السعودي أنه من المتوقع أن تصدر الرياض طلب معلومات لأول محطتين في أكتوبر إلى خمسة مشاركين محتملين في المناقصة وهم كوريا الجنوبية والصين وفرنسا وروسيا والهند.

وقال مصدر سعودي مطلع على الخطط إن الهدف هو صب الخرسانة الأولى لمبنى احتواء المفاعل في العام المقبل لكن الجدول الزمني لبناء المفاعلات النووية عادة ما تواجه تأخيرات.

وأضحت فرنسا سنوات في محاولة إقناع الحكومة السعودية ببيع مفاعلاتها إليها.

شركات السيارات تحاول استعادة الثقة في معرض فرانكفورت



مجلة فورن بوليسي:
الهندسة والموثوقية
الأخلاقية بصناعة السيارات
الألمانية باتت موضع شك

أن الفضيحة أصبحت تهدد الاقتصاد الألماني الذي تمثل فيه صناعة السيارات مركز الزاوية.

وأشارت إلى أن ألمانيا اكتسبت مكانتها الدولية من قوتها الاقتصادية، وخاصة قوة شركات صناعة السيارات، لكنها قالت إن الهندسة والموثوقية الأخلاقية بصناعة السيارات وصلاية الاقتصاد الألماني بأكمله، باتت محل شك اليوم، سواء في الداخل أو الخارج.

العوادم. وقالت إن بعض الشركات استغلت ثغرات في الضوابط القانونية المتعلقة بقياس انبعاثات العوادم مما أدى ليس فقط بإلحاق الضرر بنفسها "بل خدلت المستخدمين والسلطات بشكل خاص".

وأكدت ميركل أنه على الرغم من أن تلك الأخطاء وقعت من قبل أقلية في قطاع السيارات إلا أنه لا بد من بذل كل ما في الإمكان لاستعادة المصداقية والثقة بأقصى سرعة ممكنة.

ورغم مرور أكثر من عامين على فضيحة تزوير انبعاثات سيارات الديزل التي تنتجها مجموعة فولكسفاغن والتعويضات الكبيرة التي وافقت على تسديدها، إلا أن الأزمة ما زالت تكبر يوماً بعد يوم وتنتسع معها الآثار الاقتصادية العميقة. وكانت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية قد نشرت تقريراً يؤكد

فرانكفورت (ألمانيا) - دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الشركات العاملة في قطاع السيارات في ألمانيا لضخ استثمارات قوية في تطوير محركات جديدة كرد منها على فضيحة العوادم من أجل استعادة ثقة الناس في تلك الشركات.

وقالت خلال افتتاح معرض السيارات الألماني في فرانكفورت أمام الجمهور أمس إنه "ليس هناك بديل عن استخدام محركات الوقود التقليدية الموفرة للطاقة على مدى عقود مقبلة... ولكن يجب في الوقت ذاته الاستثمار في تطوير تقنيات محركات جديدة".

وأشارت ميركل إلى أن شركات السيارات الألمانية جددت اعترافها بارتكاب أخطاء وأعلنت تبني استثمارات لخفض عوادم السيارات الضارة بالبيئة. وطالبت شركات السيارات الألمانية بتعلم الدروس من فضيحة

«يورو بايك» يعد لثورة كبيرة

في صناعة الدراجات الكهربائية

متحدثة باسم الشركة السويسرية. كما طورت شركات دراجات شهيرة، دراجات كهربائية للأطفال للسير في الجبال والمناطق الوعرة، مثل الدراجة "سادورو" من شركة "هاي بايك".

وطورت شركة كيه.تي.أم الدراجة "ماشينا ميني م" 24" التي تعمل بمحرك "بوش أكتيف لاين" بقوة 250 واط وبطارية بقوة 400 واط/ساعة حيث تصل سرعتها إلى 20 كيلومتراً في الساعة.

وتزايد الطلب على دراجات الشحن وبخاصة في المدن الكبرى. وقد أطلقت شركة "تين" مجموعة متنوعة من دراجة الشحن الكهربائية طراز "جي.أس.دي" بأسعار مقبولة. وتستطيع تلك الدراجات أن تحمل ما يصل إلى 180 كيلوغراماً، أي ما يعادل أكثر من شخص بالغ مع طفلين. ويصل مدى بطارية تلك الدراجة إلى نحو 250 كيلومتراً قبل الحاجة إلى إعادة الشحن مرة أخرى.

ورغم حملاتها الكبيرة، فإن الدراجة "جي.أس.دي" يمكن حملها ببساطة في صندوق الأمتعة في أي سيارة. كما يمكن أن يتم الاحتفاظ بها في أي شقة. وأشارت الشركة في بيان إلى أن تلك الدراجة تعمل بمحرك من إنتاج شركة مكونات السيارات الألمانية بوش.

أما التطور الآخر في صناعة الدراجات فهو يكمن في تزايد المكونات الرقمية في الدراجات. فقد زودت شركة "سترومر" دراجتها الجديدة "أس.تي.5" بشاشة عرض ملونة والتي تزود راكبها بالكثير من المعلومات منها كمية الطاقة المتبقية في البطارية.

ومثلما تم تطوير أنظمة لحماية السيارات من السرقة، فقد تم تطوير أنظمة تتبع اتصال الدراجة بصاحبها عبر تطبيق للهاتف الذكي وإرسال تحذير فوري إذا ما حاول أي شخص مجهول سرقتها. وأكد المتحدث باسم شركة "سترومر" أن برامج السيارة ستمت تلقائياً عن طريق الاتصال مع الإنترنت.

كاترين درينكوث

برلين - أصبحت المحركات الكهربائية والتحديث المستمر محركاً رئيسياً لنمو قطاع الدراجات في أسواق العالم خاصة في ظل تزايد الضغوط الشعبية لحماية البيئة. وتشير بيانات أحد اتحادات صناعة الدراجات في ألمانيا، إلى أن مبيعات الدراجات الكهربائية في ألمانيا ستبلغ خلال العام الحالي نحو 680 ألف دراجة بزيادة تصل نسبتها إلى أكثر من 12 بالمئة عن مبيعات العام الماضي.

وكان من الشائع حتى الآن أن يتم تركيب محرك كهربائي في الدراجات الهوائية المستخدمة في التنقل داخل المدن أو في الرحلات الطويلة. وقد بدأ تركيب المحركات الكهربائية يتزايد في دراجات السباق وتسلق الجبال والمناطق الوعرة. ومن المتوقع أن يتم عرض أحدث الاتجاهات والطرازات من الدراجات خلال معرض "يورو بايك" للدراجات الذي يعقد في مدينة "فريدريششافن" في جنوب ألمانيا بداية العام المقبل.

وكان الجمهور قد تمكن في بداية الشهر الحالي من إلقاء نظرة على ما سوف يتم عرضه خلال المعرض، والذي شمل الكثير من الابتكارات التقنية التي يمكن أن تحدث ثورة في صناعة الدراجات.

فقد ركبت شركة "ساكيل يونيون" على سبيل المثال أحدث محرك كهربائي من إنتاج شركة مكونات السيارات كوينتينتال في دراجاتها الكهربائية من طراز "مانوفاككتور". ويحتوي المحرك الجديد على صندوق تروس آلي متعدد الخيارات وهو مدمج في المحرك وليس فوق العجلة الخلفية كما هو الحال في الطرازات الحالية.

أما شركة "سكوت" فقد كشفت من ناحيتها عن دراجة تم تصميمها بشكل خاص لتناسب النساء، اللاتي غالباً ما يكن أنحف وأيديهن أصغر من الرجال، بحسب



محاوله الخروج من الأزمة



«بذور الخشخاش التي وجدت في شحنتين من القمح المستورد من فرنسا وتم احتجازهما من قبل السلطات المصرية، ليست خطيرة جداً».

عبد المنعم البنا
وزير الزراعة المصري

«الاقتصاد العالمي يتعافى لكنه قد يخرج عن مساره بسبب الضبابية السياسية ومخاطر سياسات الحماية التجارية».

كريستين لاغارد
مديرة صندوق النقد الدولي



اقتصاد

القاهرة تخصص نافذة استثمارية خاصة لمشاريع سيدات الأعمال

● برنامج لتمكين المرأة اقتصادياً بعد إعلان 2017 عاماً للمرأة ● مبادرة حكومية لتفعيل شريان مهم في قلب الحياة الاقتصادية



تفعيل طاقات كانت مهملة

وتتركز أنشطة سيدات الأعمال على قطاعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مختلف الأنشطة الاستثمارية، في حين يهيمن رجال الأعمال بشكل واسع على المشروعات الكبرى.

التي تركز على تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً. وتؤكد بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وصول معدلات البطالة في مصر خلال الربع الثاني من العام الحالي إلى نحو 12 بالمئة.



أمنية فهمي:
مساهمة سيدات الأعمال في النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو 15 بالمئة

القومي للمرأة بتخصيص شبك لسيدات الأعمال في صالة التأسيس في مركز خدمة المستثمرين.

وقالت إنها خطوة مهمة في تسهيل نشاط المرأة المستثمرة. وأطلق المجلس القومي للمرأة المرحلة الثالثة من حملة "النساء المربوطة" التي تهدف إلى دعم وتمكين المرأة المصرية من خلال تحفيزها على العمل والإنتاج.

ويجري تنفيذ خطوات الحملة بالتعاون مع عدد من مؤسسات التمويل الدولية ومنها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وكشف تقرير عن النشاط الاقتصادي للمرأة، أصدره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن استحوذ المرأة على نحو 36.3 بالمئة من إجمالي قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية الممنوحة للمشروعات متناهية الصغر، في وقت بلغت فيه حصتها من قروض المشروعات الصغيرة نحو 16.4 بالمئة فقط.

وقالت أمنية فهمي نائب رئيس الجمعية المصرية لسيدات الأعمال إن قانون الاستثمار الجديد قدم تسهيلات غير مسبقة لسيدات الأعمال.

وأكدت في تصريحات لـ "العرب" أن دراسات الجمعية تقدر نصيب مساهمة سيدات الأعمال في النشاط الاقتصادي بنحو 15 بالمئة من حجم الاستثمارات الإجمالية في البلاد.

وأشارت إلى أن أهمية مشروعات سيدات الأعمال تكمن في أنها تركز على البعد التنموي والمجالات التي تحقق معدلات توظيف كبيرة، مما يسهم بشكل فاعل في مواجهة معدلات البطالة المرتفعة.

ويعمل عدد كبير من جمعيات سيدات الأعمال على مساندة المرأة من خلال منح قروض دارة على نطاق المشروعات متناهية الصغر، بالتعاون مع الجهات المانحة ونسبت وكالة الأناضول إلى جمال عجين المحلل المالي والخبير الاقتصادي قوله إن صناديق الاستثمار العقارية تتميز بانخفاض تكلفة الاستثمار فيها مقارنة بصناديق الاستثمار الأخرى، إضافة إلى التزامها بتوزيع 90 بالمئة من صافي أرباحها سنوياً كحد أدنى.

وأضاف أن تلك الصناديق "يمكنها الاستثمار محلياً وإقليمياً وعالمياً، وهي بالتالي تقوم بتنوع محفظتها لزيادة العوائد، وهذا سبب رئيسي وراء توجه أنظار المستثمرين إلى هذا النوع من الاستثمارات".

وقال محمد الجندي مدير إدارة البحوث الفنية لدى "أرباح" السعودية لإدارة الأصول إن "المستثمرين في دول الخليج يفضلون الاستثمار في تلك الصناديق العقارية، بدلا من امتلاك العقارات مباشرة، لأن تلك الصناديق

تسعى الحكومة المصرية لمزيد زيادة الحوافز المقدمة لاستقطاب وتشجيع سيدات الأعمال على توسيع أنشطتهن الاستثمارية، في محاولة فتح مجالات وفرص جديدة تضخ الحياة في أحد شرايين الاقتصاد المهمة.

محمد حماد

الأوسط، والذي ترأسه الوزيرة سحر نصر بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمجلس القومي للمرأة قبل نهاية العام الحالي.

وتعتزم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تمثل الدول المتقدمة، إطلاق تقرير جديد حول تمكين المرأة في مجال تعميق فكر العمل الحر وزيادة الاستثمارات في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

وتشير جميع تلك التحركات إلى وجود إرادة حقيقية للاستثمار في هذا المجال، وأن المسألة غير مرهونة بأي مواقف أو حسابات سياسية، بل لها علاقة بقدره وزيرة الاستثمار على الاستفادة من هذه الفرصة بصورة عملية.



سحر نصر:
تخصيص 50 بالمئة من المنح التنموية للمرأة لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً

وقالت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في تصريحات لـ "العرب" إن دعم المرأة المستثمرة ومن صاحبات المشروعات الصغيرة يتصدر أولويات عملها في الوزارة.

وأوضحت أن الهدف من تأسيس شبك خاص لسيدات الأعمال في مركز خدمة المستثمرين في الهيئة العامة للاستثمار، هو زيادة دعم المشروعات التنموية للمرأة المعيلة في المناطق الأكثر احتياجاً.

وأضافت أنه تم تخصيص نحو 50 بالمئة من المنح التنموية التي تحصل عليها الوزارة للمرأة، وأكدت أن ذلك سوف يساهم بشكل فاعل في تمكينها اقتصادياً واجتماعياً على حد سواء، ويوفر فرصاً متساوية لها في سوق العمل.

وتنص المادة الثانية من قانون الاستثمار على المساواة بين الجنسين في الفرص الاستثمارية ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشباب وريادة الأعمال.

وأشادت مايا مرسي رئيسة المجلس عادة بإعادة حوالي 90 بالمئة من دخله الخاضع للضريبة إلى المستثمرين كتوزيعات أرباح، رغم أن ذلك قد يتفاوت بحسب الدولة التي يتم تسجيل صندوق الاستثمار العقاري فيها.

وتعد صناديق الاستثمار العقارية نوعاً من الأوراق المالية مرتفعة السيولة ويتم تداولها في سوق الأوراق المالية، وعادة ما يتم إنشاؤها كصناديق استثمارية مشتركة، مما يمكن المستثمرين من شراء أسهم فيها.

وتتيح الصناديق العقارية أدوات تمويلية جديدة تعزز من نمو صناعة التشييد، لمواجهة الطلب المتزايد بشكل كبير على العقارات في دول الخليج. وتعتبر السعودية والإمارات أهم بلدين في المنطقة العربية في تأسيس هذا النوع من الصناديق، إذ يتصدر الاستثمار العقاري في البلدين أولويات المستثمرين.

صندوق النقد يدعو لبنان لتعزيز الإيرادات

□ بيروت - حذر صندوق النقد الدولي أمس من أن الأوضاع الاقتصادية في لبنان لا تزال محفوفة بالتحديات. وشدد على ضرورة أن تركز جهود التصحيح المالي على تدابير لزيادة إيرادات الموازنة.

وأكد كريس جارفيس مساعد رئيس دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق في بيان صحفي، على "ضرورة تعزيز الإيرادات المالية للبلاد، عبر تصحيح أوضاع المالية العامة وتحسين مستوى الامتثال الضريبي ورفع الضرائب على الوقود".

واختتمت بعثة صندوق النقد برئاسة جارفيس أمس زيارة إلى لبنان استغرقت 6 أيام، اطلعت خلالها على أداء الحكومة في إدارة المالية العامة.

ولم يخف المسؤول الأممي استمرار خطورة الأوضاع الاقتصادية في لبنان في وقت تستمر فيه "التداعيات الإقليمية في هيمنتها على الآفاق في المدى القريب".

وأضاف أن "لبنان وفر ملاذاً آمناً لما يزيد عن مليون لاجئ سوري، والتحديات تشير إلى أنهم يشكلون نحو ربع السكان. وتلقئ مساعدة دولية على جهوده، وهو جدير بالحصول على الدعم المستمر".

وكان لبنان قد حقق تقدماً على الصعيد السياسي في الأشهر الأخيرة بعد مصادقة مجلس النواب على القانون الانتخابي الجديد، ليمهد الطريق لإجراء الانتخابات النيابية الأولى منذ 8 سنوات، ما ساهم في تعزيز المؤشرات الاقتصادية المحلية.

لكن جارفيس توقع "بقاء النمو الحقيقي ضعيفاً في 2017، حيث لا تزال الاختلالات الخارجية كبيرة. كما يبقى العجز الكبير في الموازنة مصدراً للتعرض للأخطار والذي أدى إلى بلوغ الدين العام 148 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام الماضي".

وأقر لبنان مؤخراً سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام بقاتورة تبلغ نحو 1.2 مليار دولار. كما أقر سلسلة ضرائب لتأمين الموارد المالية، لكنها معلقة حالياً بعد الطعن بها من بعض النواب، بانتظار قرار مجلس شورى الدولة.

الصناديق العقارية تستقطب أنظار المستثمرين الخليجيين

90
بالمئة من دخل الصناديق العقارية يتم توزيعها على المستثمرين وهو ما يجعلها جذابة للمستثمرين

تعد أكثر سببولة من العقار الفعلي الملموس ويتم تداولها في سوق الأسهم كل يوم طوال العام". وأضاف أن تلك الصناديق "تتميز بعنصر جذب آخر، يتمثل في ضعف صلتها بباقي سوق الأسهم، مما يضيف بعض التنوع على حافظة حقوق الملكية".

وأوضح أن الاستثمار في الصناديق العقارية يحمل في طياته العديد من الفرص المستقبلية، كأداة استثمارية عقارية فعالة موجهة إلى العقارات المدرة للدخل، كما أن هذه الصناديق تعد رافداً مهماً من روافد الاستثمار في الدولة المدرج فيها الصندوق.

وخلال الأشهر العشرة الماضية، جرى إدراج خمسة صناديق عقارية في الأسواق المالية في السعودية والإمارات، وجمعت تلك الصناديق رأس مال بقيمة 630 مليون دولار، بحسب تقرير شركة "مارمور مينا إنتليجنس" التابعة للمركز المالي الكويتي.

وذكر ذلك التقرير الصادر هذا الأسبوع أن الصناديق موزعة بواقع أربعة في السعودية وصندوق واحد في الإمارات، وهو ما يفوق عدد الطروحات الأولية للاكتتاب العام في المنطقة.

وتتجه أعين المستثمرين في دول الخليج حالياً صوب أصول استثمار بديلة تشمل العديد من المنتجات المتنوعة مثل صناديق المؤشرات المتداولة والمستقات المالية وصناديق الاستثمار العقارية.

وذكر التقرير أن الإمارات والسعودية من أوائل دول المنطقة التي قدمت ضوابط تنظيمية تنقسم بقابليتها للتأقلم مع عملية إدراج صناديق الاستثمار العقارية للتداول في الأسواق المالية.

وأشار التقرير إلى أن دولة البحرين حذت حذو الإمارات والسعودية، وقامت مؤخراً باتخاذ إجراءات مستفيضة في سبيل إدراج صناديق الاستثمار العقارية للتداول في الأسواق المالية.

عامة بإعادة حوالي 90 بالمئة من دخله الخاضع للضريبة إلى المستثمرين كتوزيعات أرباح، رغم أن ذلك قد يتفاوت بحسب الدولة التي يتم تسجيل صندوق الاستثمار العقاري فيها.

وتتيح الصناديق العقارية أدوات تمويلية جديدة تعزز من نمو صناعة التشييد، لمواجهة الطلب المتزايد بشكل كبير على العقارات في دول الخليج. وتعتبر السعودية والإمارات أهم بلدين في المنطقة العربية في تأسيس هذا النوع من الصناديق، إذ يتصدر الاستثمار العقاري في البلدين أولويات المستثمرين.



استثمارات راسخة

□ دبي - قال محللون إن التراجع الكبير في سوق الاكتتابات الأولية في الأسواق الخليجية أدى إلى توجيه أنظار المستثمرين نحو أصول استثمار بديلة، أبرزها صناديق الاستثمار العقارية التي تحظى باهتمام منقطع النظير.

وأكد عدد من خبراء أسواق المال أن صناديق الاستثمار العقاري، تعتبر من الأدوات الاستثمارية الجذابة بالنسبة للمتداولين في الأسواق الخليجية.

وتقدم الصناديق العقارية عائدات مرتفعة، في وقت يعاني فيه المستثمرون في المنطقة من انخفاض التوزيعات النقدية للأسهم، تحت وطأة الأوضاع الاقتصادية الصعبة بسبب تراجع أسعار النفط. وتشير بيانات التوزيعات النقدية للأسهم والصناديق في منطقة الخليج إلى أن مديري الصناديق العقارية يقومون



هدى يسي:
انتقلنا من مرحلة الشعارات إلى التنفيذ الفعلي وتشجيع استثمارات المرأة



«أثار الانقلاب الحوثي في اليمن العديد من الأسئلة حول النسيج الديني في البلاد، خاصة العلاقة بين المجتمع الزيدي ومجتمع الشيعة الإثني عشرية، الطائفة الرئيسية في إيران».

مهدي خلجي
باحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«الحوثيون أصبحوا أقوى من علي عبدالله صالح الذي أدخلهم صنعاء لينتقم من خصومه، وأي مواجهة بين الطرفين ستنتهي لصالح الحوثيين».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



احتفال الحوثيين بـ«عيد الولاية» تأكيد على أنهم امتداد للمشروع الإيراني

● معمر الإيراني: هناك شواهد على الارتباط العضوي بين الحوثيين وإيران ● صدام وشيك بين أطراف الانقلاب



الانقلاب الحوثي أعاد اليمن عقوداً إلى الوراء

الحوثي يشدد الإيراني على أن المجتمع الدولي مطالب بالمزيد من الضغط على الانقلابيين لوقف اعتداءاتهم على المواطنين وفك الحصار عن مدينة تعز وتسليم السلاح للدولة وتنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار الأممي 2216، واستكمال المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية والانخراط في مخرجات الحوار الوطني الذي وقع عليه الانقلابيون.

محاولة تهريب فاشلة

داهمت الميليشيات الحوثية في الأيام الماضية منزل وزير الإعلام معمر الإيراني في صنعاء ونهبت محتوياته واعتقلت رجال حراسته، وقال معلقاً على تفاصيل وخلفيات هذه الحادثة "بداية مزلي ليس أغلى من دماء الشهداء الذين دافعوا عن الوطن. ولن يكون أعز من منازل المواطنين التي دمرتها الميليشيات الانقلابية، وقتلت أطفالهم وشردت وهجرت عوائلهم في صعدة وتعز وعمران وصنعاء وإب وعدن وغيرها من المحافظات اليمنية".

مضيفاً أن الاعتداء على منزله ونهب محتوياته والبقاء فيه إلى هذه اللحظة يعد محاولة رخيصة للضغط والابتزاز "لثني عن الدور الذي أقوم به مع كل الشرفاء والمخلصين وفي مقدمتهم الرئيس عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق علي محسن صالح ورئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر لاستعادة الدولة وبسط شرعيتها على كامل التراب اليمني". ويعتقد الإيراني أن هذا مؤشر على حالة الاحتضار والإفلاس التي تمر بها الحركة الحوثية لاكتشاف مشروعاتها الكهنوتية القمعية الاستبدادي المتخلف، لذلك هم يقومون بمثل هذه التصرفات لإرهاب المواطنين وتخويفهم، مؤكداً أن ذلك "بالطبع لن يثنيني ولا كل الشرفاء في اليمن عن مواصلة كشف حقيقة الانقلاب والحركة الحوثية باعتبارها أداة من أدوات المشروع الفارسي الساعي للهيمنة على المنطقة والإضرار بأمنها واستقرارها".

ويلفت الإيراني إلى أن هذه الحادثة ليست الأولى في مسلسل محاولات التهريب التي قام بها الحوثيون منذ اجتياح صنعاء بقله "هذه ليست المحاولة الأولى فلقد مورست علي الكثير من الضغوط منذ أن كنت محاصراً في منزلي بصنعاء عقب الانقلاب، ووضعت تحت الإقامة الجبرية بعد أن رفضت التجاوب أو العمل معهم. كما قاموا باختطاف السائق وقائد حراستني وإخفائه مدة شهرين وعاد وهو في حالة صعبة جداً".

وأكد أنه تم إدراج اسمه ضمن قوائم الشرفاء من الوطن الذين حكموا عليهم بالإعدام وأخرها الكشف الأخير لقائمة المؤتمر الشعبي العام، وأردف قائلاً "هذا اعتبره وساماً على صدري، وما حدث يزيدني يقيناً بأنني على صواب وعلى الطريق الصحيح وسوف أواصل ما قمت ويقوم به كل الشرفاء والمخلصون. وأنا استنكر هذا الفعل الإجرامي تجاه شخص إعلامي وصحافي في المقام الأول، ولا يملك إلا القلم. وأتساءل أين موقف المنظمات من عمليات تهريب وابتزاز ومحاولات تكميم أفواه الصحافيين والإعلاميين والسياسيين والنشطاء التي تقوم بها الميليشيات الحوثية بشكل مستمر وممنهج".

الحكومة الشرعية قدمت كل التنازلات في مختلف الجولات التفاوضية ابتداء من مشاورات بديل وجنيف في سويسرا مروراً بمشاورات الكويت التي وقّع عليها الوفد الرسمي ورفض الانقلابيون التوقيع على مخرجاتها، وصولاً إلى مبادرات ومقترحات السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي إلى اليمن، في ما يخص ميناء الحديدة والتي رفضها الانقلابيون. وهذا دليل على أن الحوثيين ليسوا جادين في تحقيق السلام وهم من عطل كل الحلول السياسية".

وهذا ما جعل المجتمع الدولي "يدرك أنهم لا يرغبون في السلام ولا يريدون أي حل سياسي، لأنهم مستفيدون من هذه الحالة لمواصلة نهب مقدرات الدولة ونشر أفكارهم الضالالية في المجتمع. كما أن إيران التي تحركهم، لن تقبل بالسلام لأنها تريد موطن قدم في جنوب شبه الجزيرة العربية لتفخيز أجندتها التوسعية وسياساتها الرامية إلى نشر الفوضى والدمار في المنطقة".

تجار حروب

وعن دلائل استفادة الجماعة الحوثية من إطالة أمد الحرب يوضح الإيراني أن الحوثيين مستفيدون من طول فترة الحرب لأنهم تحولوا إلى أثرياء وتجار حروب، فما نهبوه من البنك المركزي اليمني في صنعاء ومستحققات التقاعد يتجاوز العشرات من مليارات الدولارات، إلى جانب إيرادات ميناء الحديدة والاتصالات وبيع المشتقات النفطية من خلال الأسواق السوداء التي أنشأوها في عواصم المدن".

وأردف قائلاً "قد سمعنا تفصيلاً كاملاً من أحد المقربين من صالح هو عارف الزوكا وهو يتحدث عما نهبه الحوثيون من أموال خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى استفادتهم من السلاح الذي يتم تهريبه من إيران لإطالة أمد الحرب في اليمن. فكيف نتوقع أنهم يريدون الوصول إلى سلام، وهم جماعة ولأوها لطمهران وتمثل إحدى أزرعه في المنطقة، ولا تعمل من أجل اليمن مطلقاً". وفيما يخص مسؤوليات المجتمع الدولي إزاء التعنت

ودلالاتها "التعيينات التي أصدرها صالح الصمد رئيس المجلس السياسي الانقلابي مؤخراً، ومن بينها تعيين رئيس جديد لمجلس القضاء الأعلى، وتأتي في إطار الاستعداد لمحاكمة صالح على الحروب الست، عندما كان رئيساً وقائداً أعلى للقوات المسلحة، كما أن التعيين، في العاشر من سبتمبر ذكرى مقتل حسين بدرالدين الحوثي، ليس من قبيل المصادفة، بل إنه يحمل في طياته دلالات مهمة منها أن الحوثي لم ولن يغفر لصالح قتل مؤسس الجماعة وسوف يقدمونه للمحاكمة ومعه العديد من القيادات المقربة منه عاجلاً أم آجلاً".

ويعتبر الإيراني أن خضوع صالح لمطالب وإملاءات الحوثيين سيكون ذا كلفة باهظة لا تقل عن كلفة مواجهتهم ملاحظاً أن "تداعيات خضوع صالح لمطالب الحوثيين تتمثل في استكمال السيطرة على جميع المؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية والسيطرة على حزب المؤتمر الشعبي العام وإقصاء هيئاته وكوادره الوطنية تمهيداً للتخلص من صالح نهائياً، وهم قد عملوا خلال السنتين الماضيتين على إحلال المنتسبين إليهم في مختلف المؤسسات إلا أنهم غير قادرين على إدارة هذه المناطق التي يسيطرون عليها لأنهم ميليشيات لا تمتلك المهارات الإدارية والسياسية".

الحوثيون يرفضون السلام

توقفت الوساطات الدولية بين أطراف النزاع في اليمن ما يمكن أن يشير إلى أن المسار السياسي بات معطلاً بالنسبة إلى الحل في اليمن، وهو ما علق عليه وزير الإعلام اليمني بالقول "حقيقة من يريد هذا الملف المهم في الشرعية هو نائب رئيس

الوزراء وزير الخارجية عبدالمكح المخالفي، تحت إشراف القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي".

وأردف الإيراني قائلاً "استطيع هنا أن أقول إن

من بين الشعارات المرفوعة في تلك المظاهرات "ارحل يا حوثي" و"لا حوثي بعد اليوم". يشير وزير الإعلام في الحكومة اليمنية إلى أن هناك شواهد غير قابلة للشك على الارتباط العضوي بين الحوثيين والمشروع الإيراني قائلاً "علاقة الحوثيين بإيران واضحة لا شك فيها وقد أعلنتها طهران صراحة وبكل وقاحة، عقب سيطرة الميليشيات على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014، والمشروع الإيراني في اليمن مر بعدة مراحل ما بعد الانقلاب وصولاً إلى ما شهده اليمن من تفكك ممنهج للجيش اليمني والسعي لاستبداله بقوة عسكرية طائفية للتخلص من جميع الأطراف الأخرى بما فيها علي عبدالله صالح الذي تحالف مع الحوثيين. غير أن ذلك لم يشفع له حيث يرى قادة الجماعة أن لديهم ثارا مع صالح ومع حزب المؤتمر الذي يرون فيه خطراً كبيراً عليهم".

ويقدم الإيراني تفسيراً لحالة الاستهداف المنهجي التي دأب عليها الحوثيون تجاه مؤسسات الجيش اليمني السابق الذي عملوا على تفكيكه وتسريح الكثير من عناصره وضباطه حيث يقول "الحوثيون جاعوا حاقدين على المؤسسة العسكرية ممثلة

في الجيش اليمني، فهي من حاربتهم خلال الحروب الست. كما أن الجيش اليمني قبل ذلك قاتل مع العراق ضد إيران وهم يعتبرون أن لديهم ثارا مع الجيش اليمني، ولعلا هم الآن ينتقمون منه ويسعون لتدميره وإحلال ميليشياتهم بدلا عنه".

صدام وشيك ومحاكمة

يطرح وزير الإعلام اليمني في مسألة الصراع بين شركاء الانقلاب العديد من النقاط التي يذهب إلى أنها تمثل جوهر هذا التحالف الهش الذي يبدو أنه ذاهب إلى نهايته.

ويبدي الإيراني استغرابه من هذا التحالف غير المنطقي الذي يخالف الكثير من الحقائق على الأرض متحدياً أبجديات السياسة والجغرافيا قائلاً "أنا استغرب من تحالف صالح مع الحوثيين ذراع إيران في اليمن مع أن المملكة العربية السعودية أقرب إلينا وأحرص على مصلحة اليمنيين من إيران والحوثيين، فالمملكة لها مواقف مشرفة مع اليمن في كل المحطات التاريخية ولها مواقف لا تنسى وأخرها كانت المبادرة الخليجية مع صالح نفسه الذي تجاوز كل ذلك وذهب خلال الفترة الماضية لتوفير الغطاء السياسي والحاضنة الشعبية للحوثيين ومكنهم من السيطرة على مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية لإدارة مخططهم الانقلابي، وهو الأمر الذي انتهى به للوقوع هذه الأيام، كما نشاهد، تحت ضغط وحصار وتضييق من قبل الحوثيين الذين يخططون لتصفيته وابتلاع المؤتمر الشعبي العام والاستفراد بالمشهد الانقلابي تأكيداً على كونهم ميليشيا لا تقبل الشراكة مع أحد وتأكيداً أيضاً على أن لا عهد لهم".

ويشير الإيراني في هذا السياق إلى أنه ما زالت أمام صالح فرصة كبيرة لن تتكرر إذا قرر التكفير عما بدر منه، خصوصاً أن الصراع قادم لا محالة وإذا لم يقم صالح بأي خطوة ضد الحوثيين فسوف يكون فريسة سهلة لهم.

ويؤكد الإيراني أنه من بين مؤشرات الخلافات الأخيرة بين الحوثي وصالح

صالح البيضاني

□ **عبدان (اليمن)** - سيشهد أواخر شهر سبتمبر الجاري احتفاء الشعب اليمني بمناسبة ذكرى الثورة اليمنية على النظام الإمامي في ذات الوقت الذي سيحيي فيه الانقلابيون الحوثيون ذكرى مغادرة.

يقول وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني "بعد أيام قليلة سيحتفل الحوثيون بعيدهم وحدهم بعيداً عن كل أطراف الشعب اليمني، بينما سيحتفل اليمنيون جميعاً بثورة 26 سبتمبر الخالدة التي جاءت لتخليص اليمن من الكهنوت الإمامي الذي جثم على صدور اليمنيين لقرون. مثل هذه المناسبة تجعلني أعتقد أن التاريخ يعيد نفسه بالفعل. كما تجعلنا هذه الأحداث نستحضر سير ومآثر كل الغيورين على وطنهم من قادة ثورة سبتمبر 1962 كعبدالله السلال وعبدالرحمن الإيراني والنعمان والزبيري وغيرهم من المناضلين الأحرار الذين نتمنى أن يسيروا على درب الثوار الأوائل حتى يتم تخليص اليمن من قبضة إيران وأدواتها في اليمن".

انقلاب إيراني

وحول مظاهر التأثير الإيراني على الحوثيين توقف وزير الإعلام اليمني عند آخر مناسباتهم المثيرة للجدل والمتمثلة في ما يسمى "يوم الغدير" الذي يحمل في طياته العديد من الدلالات الثقافية والسياسية التي تنطلق من مبدأ "الولاية" كامتداد للثورة الخمينية في إيران والقائمة على منهج "ولاية الفقيه".



● **المجتمع الدولي مطالب بالمزيد من الضغط على الانقلابيين لفك الحصار عن تعز وتسليم السلاح وتنفيذ القرارات الدولية**

معمر الإيراني
وزير الإعلام في الحكومة اليمنية

ويشير الإيراني إلى أن احتفال الحوثيين بما يسمونه عيد الولاية هو تأكيد على كونهم امتداداً للمشروع الإيراني الفارسي، لأن الولاية لا وجود لها إلا في دستور إيران بعيد قيام الثورة الخمينية، والتي بموجبها تحول رجال الدين إلى السلطة الحاكمة التي تسيطر على جميع السلطات وهذا ابتداء جديد لم يكن معروفاً في التاريخ اليمني. وهو تأكيد أيضاً على أن هذا المشروع الذي نحن بصده مشروع كهنوتي متخلف رجعي لا يمت إلى القيم ومفاهيم العصر الذي نعيش فيه بأي صلة.

ويرد� قائلاً "هذا ما يجعلنا نؤكد أن الانقلاب الذي شهده اليمن في سبتمبر 2014 كان انقلاباً ليس فقط على الدولة ومؤسساتها بل على قيم الديمقراطية والعدالة والحرية والسلم والتعايش المشترك بين كافة مكونات وأطراف المجتمع اليمني. وهو ما يفسر تصاعد حالة الرفض الشعبي العام لهذه الممارسات الحوثية حتى داخل صنعاء، كما أنه دليل إضافي على تفاقم حالة العزلة التي تعيشها الحركة الحوثية ومؤشر واضح على قرب انهيار الميليشيا في اليمن".

جيش طائفي

ويبرهن الإيراني على مظاهر الرفض الشعبي للحوثيين بما تمارسه الميليشيات من قتل واعتقال واقتحام للبيوت وتفجير للمنازل واصفاً إياه بأسلوب العصابات، متسائلاً "كيف يمكن أن تكون لهم حاضنة، وحتى في صنعاء لا توجد لهم شعبية. هم يحكمونها بالتهريب وقوة السلاح وما خروج الناس للسبعين في ذكرى تأسيس المؤتمر إلا للتعبير عن غضبهم وكرههم لهذه الميليشيات". وكان



الولاء لإيران قبل الانتماء للوطن



«سياسات دول أوروبا في محاربة الإرهاب تعتبر ناقصة ولا تقوم على الفهم الحقيقي للإرهاب، وما تقوم به من إجراءات هو ردود أفعال سريعة لا ترتقي إلى الاستراتيجيات».

جاسم محمد
باحث عراقي

«حركة النهضة هي آخر من يعطي الدروس التنظيمية، وما تعيشه تونس لا يعدو أن يكون صورة مصغرة لمتاهة صنعها الإسلاميون منذ أحكامها الطوق على اللحظة التأسيسية».

خليل الرقيق
صحافي تونسي



إسلام سياسي

الدعم الجهادي للروهينغا بقعة زيت تلوث المحيط الدولي

● **التنظيمات الإرهابية تركب موجات الغضب العفوية ● مسلمو ميانمار للجماعات: سنكون بخير دون تدخلكم**



التفاعل مع وضعية الروهينغا في باكستان ينذر بالتصعيد

◀ مساع للقيادات الجهادية لاستثمار الأحداث في عمليات إرهابية، من ذلك فتاوى أصدرها قادة جهاديون في بنغلاديش والهند

وأسلوب المقارنة، وهذا ما جاء في كلمة السيد أزر الباكستاني الذي كتب يقول "لو كان ما يفعله أشين ويراثو ومساندوه قد فعله بلد مسلم في حق أقليات غير مسلمة لحدثت ضجة ولأصدر مجلس الأمن الدولي قرارا ضده، وفرضت عقوبات اقتصادية ضد المسلمين، ثم تقوم القوى الغربية بقصف بلادهم".

ويختم الباحث جيمس دورسي، قراءته للأحداث في منطقة جنوب شرق آسيا بقوله "ثمة جهود دولية حديثة تسعى دون التصعيد في ميانمار، لكن من دون حل هيكلي وحملة أمنية عالية ضد التنظيمات الجهادية التي تستغل معاناة الروهينغا، قد يصبح المسلمون البنغال في ميانمار جرحا مقترحا آخر يغذي الخطابات المتطرفة".

◀ محاربة الإرهاب تضيق وتتوسع بالنسبة للدول الكبرى، بحسب تعريفاتها للإرهاب، ومدى اقترابه من المساس بمصالحها

ستحذف نظام طهران من قائمة الدول الداعمة والمصدرة للإرهاب. وبناء على ما تقدم، هل يجوز لنا التحدث عن تعريفات متحركة وغير ثابتة لمفهوم الإرهاب أم أن الأمر يحتوي على خطوط حمراء لا يمكن اللعب بها ضمن خطط واستراتيجيات مكافحة الإرهاب، بعيدا عن الغوص في التعريفات اللغوية المضللة، بما أن الأمر قد حسم قانونيا وأميا؟

كما أنه من الضروري الحفاظ على الثوابت في محاربة الإرهاب بعيدا عن الصفقات والمصالح السياسية الضيقة، ذلك أن مؤشرات عديدة تدل على أن الجماعات الإرهابية بفصائلها القديمة والحديثة، ماضية في "نوابتها الإجرامية" فلم التراخي من الجهة المقابلة؟

التطورات الراهنة داخل بنية تنظيم القاعدة تشير إلى تحول إلى أساليب أكثر شراسة، بما يقترب من أساليب تنظيم داعش. وتشير الرسائل الأخيرة الصادرة عن أبي معاذ (حمزة بن لادن) إلى توجيهات لمقاتلي القاعدة بالتشدد في انتقامهم من "أعداء الجهاد باستخدام كل الأسلحة المتاحة والممكنة". وقد وجه بن لادن الابن رسائله بوضوح لتعزيز فكرة الجهاد ضد العدو البعيد خصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا، ولم يرد في رسائله ذكر لدولة إسرائيل.

إسرائيل لن يكون إلا بعد إسقاط نظامي مصر وسوريا.

تداعيات وتفاعلات مشابهة في محيط دول جنوب وجنوب شرق آسيا على خلفية ما يحدث في بورما ومساعي القيادات الجهادية لتوحيد صفوفها واستثمار الأحداث في عمليات إرهابية، من ذلك فتاوى أصدرها قادة جهاديون في بنغلاديش والهند، إضافة إلى المفتي زياور رحمان، وهو سعودي مقيم في ولاية راخين، فضلا عما ذكرته صحيفة ذي انديان اكسبريس الهندية، بأن لشكر الطبية، وهو تنظيم باكستاني آخر محظور وضع زعيمه حافظ السيد تحت الإقامة الجبرية في لاهور في بداية السنة، نظم في سنة 2012 مؤتمرا تضامنيا مع الروهينغا وأرسل ناشطين إلى بنغلاديش وتايلاند للاتصال بلاجين من ميانمار، مما يدل على وجود تنسيق قديم بين الجماعات الإسلامية في المنطقة وتحضيرها المسبق لركوبها موجة مسلمي الروهينغا، لكن البعض قلل من قيمتها واعتبرها مجرد فقاعات كلامية ظرفية وسيزول مفعولها.

قادة التنظيمات الإرهابية يعتمدون في خطاباتهم على التعبئة عبر إثارة المظلومية

ويميل موقف الصين أكثر إلى الخط السائد بعد أن انضم الرئيس شي جينبنغ هذا الشهر إلى زعماء روسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا لأول مرة في تحديد التنظيمات المقاتلة المدعومة من باكستان على أنها تهديد أمني إقليمي.

ما دعا إليه أزر من تحريض وتعبئة للجهاديين المتطوعين من أجل إعلان الجهاد المقدس دفاعا عن الروهينغا، يزيد من خطورة دخول المقاتلين الأجانب إلى البلاد مما ينتج عنه ظهور جبهة ثانية ضد الجهاديين في جنوب شرق آسيا حيث تقاتل القوات الفلبينية منذ شهر مايو الماضي مجموعة "ساوت" الموالية لداعش في مدينة ماراوي الجنوبية.

أما في بنغلاديش فقد توعد أبوإبراهيم الحنيف، زعيم فرع تنظيم داعش في البلاد، أثناء مقابلة مع مجلة دابق التابعة للتنظيم الإرهابي، بالبدء في تنفيذ عمليات داخل بورما، لكن مراقبين قللوا من قيمة كلامه منكرين بقوله إنه لن تكون لداعش القدرة على تنفيذ عملياتها إلا بعد إسقاط الحكومة في بنغلاديش، فيما يشبه ما رده سابقا بعض قادة التنظيم الإرهابي بأن استهداف

ما يحدث لمسلمي الروهينغا في ميانمار، يلقي بالمزيد من التداعيات التي تنبئ بالخطورة، ذلك أن التنظيمات الإرهابية تسعى لتوحيد صفوفها على خلفية ما يحدث، وتزيد من الشحن والتعبئة مستفيدة من التعاطف الشعبي في العالم الإسلامي، ولذلك وجب على القوى الفاعلة التحرك لتفويت الفرصة على التنظيمات الإرهابية في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

الآلاف عالقين على الطرقات هربا من حملة قمع أطلقها الجيش بعد هجمات نفذها جيش إنقاذ روهينغا أركان على مراكز شرطة في نهاية أغسطس، لكن الأخير قد أوقف عملياته العسكرية الهجومية مؤقتا لتشجيع وصول المساعدات الإنسانية رافضا في الوقت نفسه المساعدات التي تعرضها الجماعات المتطرفة والتنظيمات الإرهابية التي تسعى لكسب ود مسلمي الروهينغا، مما يزيد في تعقيد الأمور وإثارة غضب وردات فعل بقية السكان البوذيين والسلطات المحلية.

يذكر أن بلدا مجاورا مثل باكستان يأوي منذ عقود قرابة 55 ألفا من الروهينغا دون أمل في الحصول على الجنسية، لكن الشوارع الباكستانية قد عرفت مسيرات احتجاجية حاشدة، وأدانت السلطات فيها بشدة ما يرتكب ضد المسلمين في بورما، لكن ذلك لا يجنبها الارتباك الذي وقعت فيه بسبب ما سببه مواطنها أزر من تعقيد الأمور وتعكير العلاقة بينها وبين الصين، ويذكر بأن هذا الرجل كان مقاتلا سابقا في الجهاد ضد الاتحاد السوفييتي في أفغانستان ويعتقد أنه مسؤول عن هجوم في السنة الماضية على محطة القوة الجوية بانكوت الهندية. ولصب الزيت على النار قرن أزر دفاعه عن الروهينغا بالثناء على أسامة بن لادن.

ويورد الباحث الأمريكي جيمس دورسي أن الباكستاني أزر، وفي هجومه على الزعيم البوذي القومي المتطرف، أشين ويراثو، قد علق على تسمية الأخير بـ"بن لادن البوذية" بقوله "بن لادن أسد خرج لمساعدة المغلوبين على أمرهم، بينما ويراثو ليس إلا كلبا ينبج وهو يجلس في بيته وينعم بالراحة. بن لادن كان رجلا شجاعا لا يخاف، واجه الإمبريالية العالمية مباشرة، بينما ويراثو جبان خسيس يهاجم مدنيين عزل".

المشكلة بالنسبة إلى باكستان والصين لا تتدخل فقط في أن أزر هارب مطلوب باستطاعته الكتابة في مجلة تصدرها مجموعة محظورة بل أيضا في أن المقال يضع باكستان والصين في موقع حماية زعيم لتنظيم يعتبر إرهابيا والأنكى من ذلك هو مساندته وتمجيده لشخصية مثل بن لادن.

ويذكر أن الصين كانت قد استخدمت مرارا حتى الفتوى لخنغ اعتبار أزر إرهابيا، ويعتقد أن ذلك كان بإيعاز من باكستان في مجلس الأمن الدولي الذي يعزز بدوره مناقشة قضية أزر في بداية سنة 2018.

متاهة مفهوم «العدو» بين الإرهاب ومكافحيه

ومثلما أن مسألة الحماسة والجدية والالتزام بمحاربة التطرف والإرهاب تظهر وتتفاوت في سياسة دولة دون أخرى، فإن المنافسة في "استهداف العدو" تنحصر بين الجماعات الجهادية في العالم حاليا في تنظيم القاعدة، وهو الأقدم من حيث التشكيل، وتنظيم الدولة الإسلامية وهو الأحدث، والذي نشأ من بطن تنظيم القاعدة عام 2014.

لكن طبيعة المنافسة لا تنحصر بين "الجديد" و"القديم"، بل إن المنافسة بين القاعدة وداعش تتجاوز ذلك بكثير وتصل إلى عصب الأيديولوجيا القتالية والاستراتيجية السياسية والتكتيكات.

فمن الناحية الأيديولوجية يتبنى تنظيم الدولة الإسلامية مبدأ "محاربة العدو القريب" في حين يتبنى تنظيم القاعدة مبدأ "محاربة العدو البعيد". وهذا يؤدي إلى



الإرهاب يعادي الجميع ما عدا نفسه

لندن - يقول الأميركيان ديفيد فروم وريتشارد بيرل وهما من المحافظين الجدد في الحزب الجمهوري "كلماتنا بالتأكيد لن تكون مقنعة، وهذا ليس فقط لأن السكان في الشرق الأوسط لا يصدقون ما نقوله، لكننا أيضا نحن وهم، لا نتفق على معنى الكلمات التي تشكل قاموسنا الأخلاقي، فالأميركيون وأهل الشرق الأوسط قد يوافقون، مثلا، على أن من الخطأ قتل إنسان بريء، لكننا لا نتفق على من هو البريء ومن هو ليس بريئا".

تلقف قادة ومنظرو الإسلام السياسي هذا الارتباك المعرفي الحاصل في تحديد مفهوم الإرهاب، وكذلك هيمنة تعريفات القوى الفاعلة التي لا تخلو بعضها من غلو وتحامل على الثقافة الإسلامية، وراحوا يلعبون نفس اللعبة الضبابية المتحركة في تعريف كلمة "العدو" في فقههم واجتهاداتهم المختلفة والمتباينة بتباين المصالح والمواقع أو تقاربها وانصرافها لدى قادة هذه الجماعات.

هكذا استفاد الإسلام السياسي من واقع استطاع من خلاله أن يحدث إرباكا مفهوميا ويفتح ثغرات لتدمير مشروعو الإرهابي. أهم الحقائق التي انطوى عليها هذا الواقع، وجعلت منها الجماعات التكفيرية الشجرة التي تحجب الغابة هي أن العالم كله يلتقي، أو يكاد، في إدانة الإرهاب ويدرجه في خانة العنف المدان الذي تمنعه قوانينه وتعاقب عليه، لكنه لا يمكن له أن يدعي بأنه يلتقي في تحديد مفهوم الإرهاب بشكل جامع مانع، يمكن له من خلاله أن يشير إلى الجاني كما يشير إلى الضحية بإصبع صريحة ودون تردد.

الذي زاد الطين بلة وأوقع في المزيد من الالتباس هو أن الإرهاب ليس مصطلحا قانونيا يتم الاتفاق على مدلوله وفرض



عرض نادي السينما، بمركز طلعت حرب الثقافي بالقاهرة، فيلم «حدوته مصرية»، الخميس، وذلك بمناسبة حلول الذكرى الثانية لرحيل نور الشريف.

ناشدت المسرحية السعودية ملحة عبدالله أمين عام جائزة «باديب» الإبداعية المبدعين الشباب في الوطن العربي المشاركة في الجائزة التي هي بالأساس تسعى إلى دعمهم.



ابن المقفع ولا فونتان هما رائدا القصة في العالم

● تأثير متبادل بين الكاتبين ألهم رواد القصة المصريين ● القصة الحديثة استلهمت الأسطورة والخرافة بلغة العصر



القصة بدأت من شوارع مصر

في تحقيق تكاثره وسيادته على عالم الطبيعة العجيب الغريب. إن المعنى الأدبي الاصطلاحي الذي يكاد يجمع عليه النقاد ومؤرخو الآداب الشعبية، هو أن الأسطورة قصة من القصص الخرافية أو حكاية من الحكايات الخيالية، لكنها لا تملك نفس خصائص القصة القصيرة الحديثة، رغم أنها أقدم مصدر مارس فيه الإنسان تاملاته بالسرد.

المقفع الذي يعبر في كل ما يقدمه عن مثالية مفرطة تتبعت عن الواقع. أما عن الأسطورة فيقول مجدي شمس الدين إنها "أسلوب يشرح معنى الحياة والوجود، وهي منطق يمتلي بالعاطفة ويخلو من العلل والمسببات، والأسطورة مزيج من الدين والتاريخ والعلم والخيال والواقع، فكانت الفن الإنساني الأول الذي جعل الإنسان يعيش مع الجماعة بعلاقات حميمة حارة أملا

◀ الأسطورة تختلف عن القصة القصيرة فهي أسلوب يشرح معنى الوجود، من خلال العاطفة ويخلو من العلل والمسببات

"درس مؤلم"، وهي أكبر قصص المجموعة، تقع في ثلاث وثلاثين صفحة، وتدور حول درس مؤلم تلقنه طلعت بك نتيجة لمجونه وجريه وراء نزواته. وخلص المؤلف إلى أن الواقعية هي السمة التي تميز أدب شحاتة عبيد الذي يستقي مواضيعه مما يدور في الحياة من الوقائع اليومية العادية، مخيرا الابتعاد عن الحوادث الغريبة والخيال والأوهام في الحكايات التي يقدمها. ويتميز أسلوب شحاتة عبيد أيضا بالدقة اللغوية، ولعل هذا يرجع إلى اطلاعه العميق على التراث العربي القديم، كما تمتاز قصصه بالدعابة والفكاهة حتى أن بعض قصصه تبدو لنا كأنها إحدى النكات المصرية القاهرية الصميصة مثل قصة "مبروك يا أم محمد"، وقصة "الغيرة العيياء"، وتمتاز أيضا قصصه بتحليل الشخصيات تحليلًا عميقًا من داخلها كما نرى في قصة "الإخلاص".

الحكايات القديمة

وفي مبحث آخر من الكتاب يرى المؤلف أن الباحث في الخرافات في الأدب العربي الحديث يدرك أنها تأثرت بخرافات "كليلة ودمنة"، ومعنى هذا أن خرافات ابن المقفع كانت المصدر الأول لكل من جاءوا بعده من مؤلفي الخرافات سواء في الشرق أو في الغرب، فجاءت خرافة الحيوان في "كليلة ودمنة" أي القصة على لسان الحيوان فنا قديما ارتقى على يد الأديب الفرنسي الشهير لافونتين، وصارت له خصائصه الفنية وبناؤه الدرامي.

فمثلا يتميز الإطار الفني لخرافات لافونتين بعدة سمات منها: وحدة الحكاية واستقلالها، وهذا يختلف تمامًا عن طريقة ابن المقفع في تداعل الحكايات والاستطراد من حكاية إلى أخرى، كما أن الكاتب الفرنسي يراعي الواقع في رسم الصورة الخلقية بحيث تطابق الواقع المألوف في حياتنا البشرية، لا أن تكون مجرد تصوير للخلق المثالي الذي يعز وجوده في الواقع، ويختلف لافونتين في هذا عن ابن

ظهرت القصة القصيرة العربية بداية في مصر مطلع القرن الـ20، وتميزت في تلك الفترة ببعض الخصائص رغم تأثرها بالقصة الغربية أسلوبيا، إذ حاول كتاب القصة الرواد التطرق إلى موضوعات من صميم مجتمعاتهم، ما ساهم في بلورة ملامح لقصة قصيرة عربية.

وتبرز كذلك قيمة طبقة البسطاء في المجتمع، ومثال ذلك قصص محمود تيمور التي تصور هذه الشخصية البسيطة وهي توجه الانظار إليها وتثير العطف عليها. ويدرس المؤلف قصص عيسى عبيد وشحاتة عبيد لتوضيح إلى أي حد سابر كل من الكاتبين تيار كتابة القصة القصيرة الذي كان سائدًا في تلك الفترة، فزرى أن عيسى عبيد قام بكتابة القصة فقدم إلينا مجموعتين قصصيتين هما "إحسان هانم"، و"ثريا"، ولم يظهر للرجل غير هاتين المجموعتين.

في مجموعة "إحسان هانم" يعرض عيسى عبيد في قصة تحمل نفس عنوان المجموعة لظاهرة اجتماعية كانت تسود المجتمع المصري في ذلك العصر، وهي الفصل بين الجنسين وعدم السماح باختلاط الذكور بالإناث، ويعرض لما يترتب على ذلك من نتائج سيئة وأضرار وخيمة، حيث لا يجد الشاب أمامه حينئذ ما يشبع عاطفة الحب لديه.

وما يميز قصص عيسى عبيد أيضا أنها تتناول عدداً من القضايا السياسية التي كان المجتمع المصري آنذاك يزدهم بها، وما يميز عرضه لهذه القضايا السياسية الواقعية وتعبيرها عن واقع البيئة المصرية المحلية كتطبيق للدعوة التي كان الكاتب يدعو إليها دائماً، وهي الدعوة إلى أدب مصري والثورة على محاكاة القديم، وقد تلقف هذه الدعوة الكثير من الكتاب مثل محمود تيمور وراح يدعو إليها ويحاول تطبيقها في قصصه.

شحا ته عبيد قائلاً إنه كان يشبه أخاه عيسى في أمور كثيرة كالنزعة الشامية الاتجاهات الأدبية والفكرية والفنية، فهو الآخر كان ذا ثقافة فرنسية، وقد افتنن بكاتب القصص الفرنسي غي دو موبسان ونسج على منواله في بعض قصصه.

ولشحاتة عبيد مجموعة قصصية واحدة بعنوان "درس مؤلم"، إذ خير الابتعاد عن عالم الأدب بعد وفاة أخيه عيسى شاباً. وقصة

القاهرة - يقدم الباحث المصري مجدي شمس الدين في كتابه الجديد "القصة بين الحقيقة والخيال" دراسة أدبية عن نشأة القصة القصيرة في مصر، من خلال محاولات كل من عيسى عبيد وشحاتة عبيد، اللذين يعتبران من رواد القصة القصيرة العربية، موضوعاً بعض الخصائص المميزة للقصة القصيرة في الفترة التي كتب فيها هؤلاء القصة، كما يلقي الضوء على القضايا المتصلة بالأداء الفني مثل مشكلة الحوار في القصة، وتحديد الروايد الأجنبية في الأعمال الفنية.

واقعية محسوسة

خصص المؤلف في دراسته مبحثاً عن الأسطورة، تناول فيه المتغيرات المتعددة ليصل من ذلك الفارق بين القصة الحديثة والأسطورة، فيقدم تعريفا وتفسيراً للأسطورة، ويفرق بينهما وبين القصة الحديثة.

وفي ما يتعلق بلغة الكتابة في القصة القصيرة خلال الفترة التي يبحث فيها مجدي شمس الدين، فقد اتسمت، وفق رأيه، بالبساطة والسهولة والبعد عن التعقيد والزخارف اللفظية المتكلفة، كما تميزت بالدقة الشديدة في الوصف وفي تصوير المواقف والشخصيات، وقد تخللها الكثير من المصطلحات الأجنبية والكلمات والعبارات العامة، ومن خصائص القصة القصيرة في تلك الفترة أيضاً

أنها تناولت موضوعات قيمة خاصة تبرز قيمة الشخصية المصرية والمواطن العادي،

◀ المؤلف يدرس قصص عيسى عبيد وشحاتة عبيد لتوضيح تأثير كل من الكاتبين في تيار كتابة القصة القصيرة العربية

رشيد الخيون يفوز بجائزة الملك عبدالعزيز للدراسات التاريخية



رشيد الخيون يقدم صورة منسية للسود

عبدالرحمن الكواكي في نهاية القرن التاسع عشر.

أما الباب الثاني من الكتاب فيطرح فيه المؤلف حياة أعلام السود وجهودهم، من بداية الفترة النبوية وحتى سقوط الدولة العباسية (656هـ/ 1258م)، متضمناً حياة وأدوار السود من الفقهاء والصحابة والتابعين والشعراء والحكام والقادة والمتصوفة والفنانين من المغنين والموسيقيين، وحتى بعض الشخصيات العامة التي ورد ذكرها في المظان التاريخية، من دون أن يغفل دور النساء، كصحابيات ومربيات، ومعهن أولاد الحبشيات. أخيراً يعتبر هذا الكتاب بحق الأول في شمولية بحثه في قضية كبرى كقضية العبودية في الحضارة العربية.

في الدول العربية والإسلامية، وكيف كان للعلاقات البريطانية الدبلوماسية أثر في ذلك، بعد قرار إلغاء العبودية

في بريطانيا سنة 1833. يبدأ الخيون كتابه بتحديد مصادر بحثه، والتي تبدأ برسالة الجاحظ، والذي عده المؤلف ضمن السود وممن لهم الدور الريادي في الآداب والفكر. ويقدم كتاب الخيون تصورا شاملا لتورات السود الأربع في تاريخ الإسلام، وأخطرها ثورة الزنج بالبصرة (255-270هـ)، وقد توصل الباحث من خلال دراسته للتحقق في الإسلام إلى أن إلغاء العبودية جاء تدريجيا متبنيًا في هذا ما كتبه



الرياض - فاز الباحث والمؤرخ العراقي رشيد الخيون بجائزة الملك عبدالعزيز للكتاب في دورتها الثالثة، وذلك في فرع الكتب المتعلقة بدراسات التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، عن كتابه "أثر السود في الحضارة الإسلامية"، ويقدم الكتاب ترجمات للسود المسلمين ويقف على أدوارهم الثقافية والحضارية منذ فترة النبوة وحتى سقوط الخلافة العباسية ببغداد.

يقدم الكتاب الفائز دور السود في تاريخ الإسلام، وقد جاء في بابين، اختص الأول منهما بتاريخ العبودية، كدراسة مقارنة بين الحضارات والبحث في نهاية العبودية

300 ناشر في البرنامج المهني بالشارقة



الشارقة - تنظم هيئة الشارقة للكتاب الدورة السابعة للبرنامج المهني للناشرين (مواعيد المتخصصين)، الذي يقام خلال الفترة من 30 إلى 31 أكتوبر المقبل، بمشاركة أكثر من 300 ناشر ومتخصص في مجال الحقوق والترجمة من مختلف أرجاء العالم. ويعد هذا البرنامج جزءاً رئيسياً من معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي ينطلق مطلع نوفمبر المقبل، حيث يجذب البرنامج خبراء الحقوق في مجال الكتاب من أكثر من 60 دولة، ويتضمن تعريف المشاركين بالمختصين في مجال النشر في الدول العربية والأجنبية، إلى جانب عقد اتفاقيات بين المشاركين في البرنامج.

وبحسب سالم عمر سالم، مدير إدارة التسويق والمبيعات في هيئة الشارقة للكتاب، فإن البرنامج نجح خلال مسيرته في الترويج للكتاب العربي وتعزيز مكانته، وتجلسي ذلك في اهتمام الناشرين الأجانب بترجمة الأعمال العربية إلى لغاتهم، إلى جانب ترجمة إصدارات بلدانهم إلى اللغة العربية.

وكانت لقاءات البرنامج في عام 2016 أثمرت أكثر من 1200 صفقة بين الناشرين، شملت جميع المجالات الثقافية والفكرية والأدبية والفنية.

لرئاسة المحرر
culture@alarab.co.uk

هل الأدب نوع من الترفيه؟

على فهم أشياء وأفكار جديدة، فإن مثل تلك الفائدة المرجوة منه، يمكن أن نجدها أيضا بواسطة قراءة التاريخ أو دراسة الكيمياء وحساب التفاضل والتكامل وغيرها من المجالات التي تتطلب تركيزاً عقلياً وفهم ما هو ليس بديهياً أو تلقائياً. ربّما يعد البعض الأدب في نهاية المطاف مجرد ترفيه، استناداً إلى بعض التصورات المتناقضة التي ذكرتها، لكنه في جميع الأحوال ترفيه مفيد بشكل لا يصدق. واعتقد أن التمييز بين الترفيه والأدب يعتمد بدرجة أكبر على الفصل التعسفي بين الإشباع الفوري والإشباع طويل المدى كظاهرتين مختلفتين للحاجات الإنسانية.

وفي المحصلة، فإن الكتابة بطريقة أو بأخرى، هي في الأساس وسيلة للترفيه لكل من الكاتب والقارئ. إذا ما غضضنا الطرف عن المعاناة والآلام التي يعاني منها الأول، والتحيزات العقلية والخيالية التي يحصل عليها الثاني بفعل القراءة.

الغذاء بشأن الجمال والجمالية على محمل الجد، سيصبح لدينا سبب وجيه للشك في أن تقديرنا للفنون لا يمكن، بل ينبغي ألا يقتصر على مجرد الترفيه. لكن على الرغم من ذلك، فإن الأمر مقتصر فقط على أولئك الذين يكفون أنفسهم عناء البحث ومعرفة كيفية القراءة، وإلا فإن الأمر سيفشل حتى في عملية الترفيه، كونه سيكون مملاً للغاية. وهناك وسائل أسهل بكثير من الأدب والفن لتحقيق الإثارة التي يمكن العثور عليها في السوق. فالمعروف عن الأدب الحقيقي أنه يسبب عدم الراحة والألم أحياناً، وهو منتج غريب وصعب، ويحضرني هنا قول سبينوزا "كل شيء جيد هو شيء صعب ونادر وبعيد المنال". وحتى إذا كان الأدب هو محاولة اختيارية للمشاركة في تجربة الكاتب وما يقترحه من عوالم ورؤى خيالية (وليس الترفيه)، فإن الشيء المهم الذي ينبغي ذكره هنا هو أن من يعتقد بأن الأدب يوسع الإدراكات العقلية لدى البشر ويساعدهم

يعدّ الفن بشكل عام والأدب بخاصّة، منتجا إنسانيا جديرا بالاهتمام وأعمق بكثير من مجرد وسيلة للترفيه، على الرغم من أن الكثير من البشر يستخدمون القراءة كنوع من تسريب الضغوطات أو مسكنات الإجهاد. وفي الواقع فإن عدداً قليلاً من الفلاسفة فهموا تلك العلاقة على هذا النحو، وسعوا إلى ردم الهوة بين الأدب أو الفن الراقي والفنون الهابطة. وحسب أفلاطون فإن التأمل في الجمال هو في نهاية المطاف ما يجعل الحياة تستحق العيش. كما أن العواطف الشخصية والمتعة الجمالية تفاعل أعظم بكثير من التأثير الذي يخلفه تداول السلع الأخرى، وهو ما تدعو إليه الفلسفة الأخلاقية عموماً. يقول فريدرش شيلر، الفيلسوف والكاتب المسرحي المعروف، في هذا الشأن، "من خلال الجمال يستطيع المرء إيجاد طريقة إلى الحرية". وإذا أخذنا ما يعتقده هؤلاء المفكرون والفلاسفة



هل الأدب في نهاية المطاف مجرد ترفيه؟ هذا السؤال سبق وأن طرح على طاولة النقاش وأثار العديد من الرؤى المتفاوتة، إذ غالباً ما يفهم الترفيه على أنه وسيلة لتخفيف الملل الناتج عن روتين الحياة اليومية، أي بعبارة أخرى شيء ليس ضرورياً جداً، لكنه خيار ما من الخيارات البسيطة أو المتاحة، ما لم يكن لدينا شيء أفضل نقوم به. فالبعض يقرأ كتاباً لمجرد أن أصدقاؤه قراؤه، وهو خيار يمكن استبداله بسهولة في مشاهدة برنامج تلفزيوني أو قضاء سهرة مع الأصدقاء أو التعرف إلى أشخاص جدد وما إلى ذلك. وإذا كانت التفسير على هذا المنحى، فإنّ الأدب يدخل ضمن وسائل الترفيه، حتى لو كان هذا الترفيه مرتبطاً بالمعرفة والمعلومات وعوالم الخيال. لكن البعض



وقّع الكاتب الفلسطيني إياد شماسنة مؤخرًا روايته «الرقص الوثني» في متحف محمود درويش في أمسية قدمته وحاورته فيها الأكاديمية سناء العطاري.

المسرح العراقي نحت كيانه خلال مئة عام

● قبل تأسيس الدولة العراقية تأسس المسرح وكان وسيلة الناس للتغيير



الخشبة يمكنها احتضان الجميع

◀ **المسرح العراقي تحرر من الدين وتطرق إلى الجانب السياسي لكي يلعب دورا مهما في التغييرات التي شهدها العراق**

التي توضح ماهية المدينة وبجميع مفرداتها الحياتية والروحانية من تنامي هذه الحركة المسرحية في كربلاء. ويضيف أن المسرح ربما يعد أولى حلقات التطور الفني للمدينة التي رافقها بعد ذلك تطور كبير في الأجناس الثقافية الأخرى كالشعر والقصة والعلوم. يؤكد الخفاجي أن المسرح كان منتجا وناضجا ما بعد عام 1958، رغم أنه كان ما بين الشد والجذب، ولكن في سبعينات القرن الماضي تعددت الفرق، وكانت أهمها فرقة المسرح العمالي وفرقة كربلاء الفنية وغيرها من الفرق التي ساهمت حتى في تأسيس المسرح العراقي ولكن الجميل أن المسرح العمالي تأسس من قبل 35 عاما عام 1971 من هواة الفن المسرحي في مقر نقابات العمال العراقي ليعلموا تشكيل فرقة المسرح العمالي ومن ذلك الاجتماع وضعت صيغة "بيت المسرح العمالي" لياخذ هذا البيت في فتح بيوت فرعية في محافظات العراق ومنها محافظة كربلاء. وكانوا في كربلاء يقدمون العروض المسرحية بدعم ذاتي.

ويشير الباحث إلى أن أغلب الفنانين العراقيين من كربلاء خرجوا من هذه الفرق، وقدموا العديد من العروض التي ظلت في حالة توقف واستمرار بحسب الظروف السياسية وهي؛ أي هذه الفرق والكلام للباحث، تحاول الآن تقديم العروض الفنية التي تنتمي للجمال.

ولكن المسرح فيها كانت له الغلبة في شد انتباه الناس، كما أن العروض لم تكن متوجهة إلى الجانب الديني فقط، بل كانت فيها أفكار ونصوص عديدة بما فيها الجانب التربوي والاجتماعي والسياسي حتى أن المسرح أصبح له الأثر الفاعل في إطلاق سمة المحافظة المدنية على واقعها لأنه مسرح محرك ولم ينشأ من فراغ كما يقول الخفاجي، الذي يضيف أن العامل الديني كان من العوامل المهمة والأساسية لنشأة المسرح في العالم، وهو ما حدث أيضا في العراق، لكنه تحرر من تلك البدايات ليتطرق خاصة إلى الجانب السياسي لكي يلعب دورا مهما في التغييرات التي شهدها العراق في تلك الحقبة سواء ما قبل تأسيس الدولة أو في زمن الحكم الملكي وما بعده في زمن الحكم الجمهوري الأول ما بعد عام 1958. لذا نرى أن الكثير من الفنانين والمؤلفين خرجوا من المسرح الكربلائي أصبحوا نجومًا في سماء الفن العراقي والعربي من أمثال عزي الوهاب وجواد الاسدي وبدر حسون فريد ونعمة ابوسبع.

لم يتطور المسرح في كربلاء بشكل فني كبير إلا في أربعينات القرن الماضي وخمسيناته حيث أخذت الأعمال تقدم على مسرح تتوفر فيه بعض الشروط الفنية كالإنارة والديكور الواقعي (الكلاسيكي) وبعض الإكسسوارات، بعد أن كانت الأعمال السابقة تقدم داخل البيوت وخلال المناسبات الاجتماعية والدينية.

يقول المؤرخ الخفاجي إن المسرح نبذة والنبذة المثمرة تحتاج إلى تربة خصبة كي تنمو، ومدينة كربلاء تعرف بخصوبتها والتي نبتت فيها عموم المعارف العلمية والدينية والثقافية وجميع أنواع الممارسات الفنية وخلال البحث ستبين التسميات والمعاني

ويؤكد الخفاجي أيضا أن ذلك الظهور في مطلع القرن الماضي عقبه ظهور مجاميع وفرق شعبية وأشخاص قدموا أعمالا كثيرة سواء كانت كوميدية أو تراجيدية أو تاريخية وحتى دينية، وإن كانت بتنظيم متواضع. فكان هذا المسرح يشهد حصول تقليد ممارسات وأصوات الشخصيات المعروفة في المدينة وكانت تتم بطريقة عفوية أي من دون نص مكتوب، وإنما نص شفاهي يملئه الأكثر خبرة في المجموعة، كما تكون له عملية التمثيل الرئيسية والإخراج حسبما هو متبع اليوم، علما وأن الأعمال التي كانت تقدم تحتوي على فكرة اجتماعية أو تاريخية ولكن بشكل بسيط. الظهور المبكر للمسرح في العراق شهد في بعض أوجهه ذلك الأداء الذي غلف طابع الممثل الكربلائي وأدائه مثل الأداء الحسيني كالمُنبر الإنشادي ومحاضرات التعزية والتشابه التي كانت تحتاج إلى الكثير من الأدوات المسرحية.

التطور المسرحي

يقول الخفاجي إن الخطيب المنبري استبدل بالقصّور، وهي صفة مركبة من كلمتين "القصة" وتعني الحكاية و"خون" وهو راوي القصة المحترف، فصار درجا في الكثير من المدن والمحافظات العراقية إذ هو أكثر جاذبية من حيث المتعة والإفادة والالتزام الشعوري، فهو الجاذب إلى عوالم شجيرة مليئة بالعواطف ولا شك أنه يمتلك الكثير من القوة المسرحية كموهبة كبيرة بحيث يطوف بخيال الجالس إلى وقائع وأحداث وقصص كثيرة. مدينة كربلاء رغم قداسستها إلا أنها مطلع القرن العشرين شهدت إقامة العديد من المهرجانات بما فيها إقامة أماس موسيقية،

المسرح من أقدم الفنون البشرية ولا أحد ينكر دوره البارز في إحداث التغيير سواء الآتي في نفوس وذائقة الجمهور أو التأثير اللاحق في النظم الفكرية وحتى السياسية. لكن هذا الفن العريق وقد متأخرا إلى العرب، ورغم البدايات الصعبة والبسيطة تمكن العرب من تأسيس عدة مسارح من المشرق إلى المغرب مبدعين أعمالا مميزة ألحقتهم بركب المسرح العالمي.

علي لفته سعيد

□ تمر هذه الأيام الذكرى المئوية الأولى لولادة المسرح في كربلاء التي تعد واحدة من المدن المقدسة في العالم والتي شهدت في عام 1917 عرض أول مسرحية كانت عن واقعة الطف وهي تخرج من عباءة المواكب الحسينية إلى فضاء العرض المسرحي متأثرة بالثورة البلشفية في روسيا في عام 1917 وهو ما يعني أن المسرح في هذه المدينة تأسس قبل تأسيس الدولة العراقية عام 1921.

ويقول الباحث المسرحي العراقي عبدالرزاق عبدالكريم الخفاجي إن جميع المؤرخين من أهالي المدينة ومن بينهم السيد إبراهيم والسيد شمس الدين القزويني ذكروا معلومة مفادها أنه قبل سنة 1917 من القرن الماضي كان هناك مسرح أقامه الحاج نور آل عويد، وقد كانت له فرقة مسرحية تقدم عروضاً مسرحية اجتماعية ودينية، خاصة أيام عاشوراء والمعروفة بواقعة الطف الخالدة ذكرى استشهاد الإمام الحسين. والعروض التي كانت تقدم حينها رغم بساطتها فقد اكتست بصفات مسرحية.

البساطة المبكرة

لم تكن العروض المسرحية في تلك السنوات التي سبقت تأسيس الدولة العراقية فقط مهمة بواقعة الطف بل قدمتها عروض مسرحية متنوعة أخرى، كانت تقدمها طوال أيام السنة وفي مناسبات عديدة.

يقول الخفاجي إن تلك العروض كانت متأثرة بالأجواء الاجتماعية والسياسية المحلية والعربية والعالمية وكانت المسرحيات التي تعرض تتضمن شعارات تحررية ضد الحكم العثماني، كما كانت متأثرة بشكل جلي وواضح بالثورات التحررية في العالم في تلك الحقبة، ومنها الثورة الروسية في عام 1917.

وبين الباحث أنه كانت هناك فرقة مسرحية وفرقة أخرى للزحف، وهي فرقة كشفية تعزف على الطبول والنقارة، تجوب شوارع مدينة كربلاء وتحفز المواطنين على الثورة ضد الحكم العثماني وتحث الناس على مشاهدة العروض المسرحية التي تقام في بستان الحاج نور آل عويد الكائن خلف المخيم الحسيني الحالي.

العروض المسرحية كانت بسيطة

وتفتقر إلى الكثير من مقومات المسرح كما نعرفه اليوم لكنها كانت مهمة ومؤثرة



تفتتح الفنانة التشكيلية نعمت الديواني معرضها «قصاصات متألّفة» وذلك الأحد 17 سبتمبر بغاليري بيكاسو بالزمالك، بحضور لفيف من الفنانين والنقاد والجمهور.

الأدب والمكان

أزراح عمر
كاتب جزائري



□ ما الذي يحدد الهوية الوطنية أو الكونية للنص الأدبي وكذا موقعه النوعي المتميز ضمن مدونة الموروث الثقافي لهذا الشعب أو ذاك؟ فهل يحددها عنصر واحد أم عدة عناصر متشابكة ومتبادلة التأثير؟ هل هو هذه أو تلك التقنية الفنية التي يستخدمها الأديب بشكل متفرد، أم هو نوعية الأسلوب الذي يميزه عن غيره من الأدباء، أم هو نوع التجربة الحياتية التي يرويها للقراء، أم الفكرة التي تخترعها ملكات المخيلة والحدس والفهم معا؟

هل هو طبيعة المكان الذي يحمل ذلك النص لونه، ونبض أشيائه، وتفاصيل حياة الناس الذين يولدون ويعيشون ويموتون فيه؟ ثم هل يمكن للمكان الواحد الذي يصدر منه وعنه عدد من الأدباء أن تنتج عنه نصوص أدبية متطابقة أم أن لكل أديب تجربة خاصة ومخيلة متفردة وحدوس ذاتية مختلفة لها قدرتها المتميزة على خلق فضاءات تضاف إلى ذلك المكان وتصيغه بلون له فرادته؟ في مقدمته لكتاب المفكر الفرنسي غاستون باشلار الذي يحمل عنوان "جماليات المكان" الذي ترجمه إلى اللغة العربية الأديب الأردني الراحل غالب هلسا، كتب هذا الأخير ما يلي "إن المكان بالنسبة إلي كان يحمل خصوصية قومية، كما يعبر عن رؤية، أذكر أنني قلت شيئا كهذا في ندوة أقيمت منذ سنين... وعندما قرأت هذا الكتاب تبين لي أن المكانية تذهب إلى أبعد من ذلك وهي أكثر تحديدا". ثم يوضح الروائي هلسا مبرزا أن الدلالات العميقة للمكان وتأثيره تتمثل مجتمعة في تشكيل الهوية الإبداعية لأي مبدع وفي بناء قسّمات الشخصية لحضارة معينة ومزاج الشعوب أيضا.

لقد قاد هذا الفهم الروائي هلسا إلى التمييز بين الأدب العالمي وبين الأدب الكوزموبوليتاني كالتالي "إن ما أعنيه بالأدب العالمي هو ذلك الأدب الذي يستطيع أن يتبناه الإنسان ويجد فيه خصوصيته، أي ذلك الأدب الذي تقول لنفسك حين تقرأه 'هذا ما كنت أريد أن أقوله، ولكن هذا الكاتب قد سبقني إليه'، ومثل هذا الأدب يشق الطريق إلى العالمية، ولكنه يفعل ذلك، وهذه مفارقة، عبر ملامح قومية بارزة، وأحدها المكانية. أما الأدب الكوزموبوليتاني فهو ذاك الذي يفقد الخصوصية والأصالة، والذي تحس أنه يمكن أن يحدث في أي مكان في العالم ولاي إنسان عدا مكانك وشخصك كقارئ". وبعبارة أكثر دقة فإن الأدب العالمي في تقدير غالب هلسا ينقل "التجربة" بواسطة "الصورة". أما الأدب الكوزموبوليتاني فيعبر عن "الفكرة" "بالزخرفة".

إذا كان الفضاء شرطا ضروريا كي تشتغل الحساسية والحدس وبالتالي لقيام المعرفة الإنسانية فإنه شرط جوهرى أيضا لبناء صروح أدبية الأدب الإنساني الملتصق بالتربة التي تشرب منها جذوره وفروعه لتتوغل وتمتد في الأفاق الرحبة باتجاه الكون الذي لا حدود له أبدا.

معرض يجمع مختلف الفنون لتوثيق خبايا الرحلة المقدسة

وقد تم أيضا تخصيص قسم للمدينة المنورة يعرض بعض الهدايا التي قدمت للمسجد النبوي الشريف من عصور مختلفة، ونصوصا في مدح الرسول ونماذج أصلية من الحلي، إلى جانب صور تاريخية للمدينة ترصد تطورها المعماري.

في حين تم تخصيص قسم للهدايا التذكارية تعرض فيه مجموعة من المقتنيات التي كان يحملها الحجاج معهم هدايا من الرحلة المقدسة.

بالإضافة إلى ذلك تُعرض مجموعة من الأعمال الفنية المعاصرة المتأثرة بالحج، منها ثلاثة أعمال بتكليف حصري من المعرض، الأولى للفنان الإماراتي محمد كاظم ويحمل عنوان "المكان" وهو صور فوتوغرافية ملتقطة للعبة الشريفة والمباني المحيطة بها ومعالها الطبيعية، والثاني للإماراتي ناصر نصرالله بعنوان "مكتب بريد الحج" وهو عمل تفاعلي من أربعة أعمدة لرصد تجربة زيارة المعرض، واختيار بطاقات بريدية مستوحاة من البطاقات التاريخية في المعرض لإرسالها إلى الحجاج. أما العمل الثالث فيحمل عنوان "أوج" للفنانين سلوى الخضيرى وندى المال. وتضاهب المعرض سلسلة من الحوارات النقاشية المتعلقة بالحج، وعروض أفلام سينمائية وورش عمل تعليمية.

والفضة والحبر الملون، إلى جانب مجموعة من الوثائق المرتبطة بالحج مثل "لائل الخيرات من العهد العثماني" وهي رسم تخطيطي لمكة المكرمة والمدينة المنورة من المخطوط الشهير عن الصلاة للفقيه أبي عبدالله محمد الجزولي المتوفى عام 1465. أما القسم الثالث فقد خصص لرحلات الحج، حيث أعيد رسم العديد من الطرق القديمة التي كان يسلكها الحجاج عبر شبه الجزيرة العربية وعبر العالم أيضا، بالإضافة إلى عرض صور تاريخية توثق مشقة هذه الرحلة، وترصد تطورها بتطور وسائل النقل مثل سكة الحديد والبواخر.

وخصص القسم الرابع لعرض الوثائق والمقتنيات المتعلقة بمكة المكرمة، إذ يستعيد هذا القسم جوانب تاريخية من المدينة العريقة عبر صور فوتوغرافية ورسوم توثق تقاليد ومراسم وصول محمل الحج والحجاج.

كما ستعرض الكسوات التي غطت الكعبة الشريفة خلال فترات زمنية مختلفة، إضافة إلى نسخة طبق الأصل لمفتاح الكعبة المشرفة تعود إلى أواخر القرن العشرين، وغيرها من القطع المهمة.

العربية، من خلال عرض موفّق للمواقع الأثرية المرتبطة بها، حيث خصص القسم الأول لـ"ظهور الإسلام" ووصله إلى شرق الجزيرة والمعتقدات التي سبقت ظهوره والمساجد في دولة الإمارات.

فيما يستكشف القسم الثاني من المعرض العقيدة الإسلامية والقرآن الكريم والشعائر الإسلامية، ويتتبع أثر نسخ وتدوين المصحف الشريف على تطور الخط العربي، ويعرض مجموعة نادرة من المصاحف أو صفحات من القرآن الكريم، مثل ورقة من "المصحف الأزرق" الذي يعود إلى القرن التاسع، وهي رقعة من الجلد المصبوغ بالأزرق وكتبت بالذهب

ويستمتع المعرض عبر أقسامه الستة الخط الزمني لتطور رحلة الحج والإرث المرتبط بها عبر العصور المختلفة، بما في ذلك بدايات انتشار الإسلام في الجزيرة





تعاقدت الفنانة المندية بهومي بندكار على عمل فني جديد لها مع الممثل سوشانت سينغ راجبوت، والفيلم الذي ينتظر البدء في تصويره في يناير المقبل يحمل عنوان «شامبال».

يواصل الفنان ماجد المصري تصوير مشاهدته الأولى من فيلم «عقدة الخواجة» للنجم حسن الرداد، ويجسد ماجد في العمل شخصية رجل أعمال يتعرض للعديد من المواقف الصعبة.



فنون

دمشق تقيم المهرجان الأول للملحنين السوريين

● صناعة العود مهنة متجذرة في المجتمع السوري ● حالة توثيقية لقطع موسيقية نادرة



قديم لا يموت

◀ **أوركسترا ندى قدمت مقطوعات موسيقية مر على تأليف بعضها ما يزيد عن المئة عام لملحنين غير مشهورين إلا لماما**

كثيرا في البعض من الأعمال الفنية والراسخ في ذهن الناس، هنا اخترنا أن نقدم النص الأصلي كحالة توثيقية لقطعة موسيقية، ولكي نحافظ على رأي المؤلف في تلحين مقطوعته، فهنا فرضت الحالة العلمية والتوثيقية نفسها فذهبنا بها لآخر مداها.

يذكر أن المهرجان نظم إلى جانب الحفل الأول، حفلين آخرين، حيث قدمت فرقة الموشحات والموسيقى العربية بقيادة صلاح عربي القبانى في الحفل الثاني أعمالا لأبي خليل القبانى تضمن بعضها من أهم موشحاته منها "يا من لعبت به الشمول"، وموشح "يا غصن نقي" وغيرهما، كما قدمت جوقة شام في آخر الحفلات أعمالا لموسيقيين سوريين من العصر الحالي منهم سهيل عرفة وعبدالفتاح سكر وسليم سرودة وآخرون.

النسيان، بعضها ألف في عصر يختلف عن عصرنا الحالي من حيث التوزيع الموسيقي وفنونه، فقمنا مع معدي هذه الألحان بما افترضنا أنه سيكون حالة انسجام أفضل بين تلك الموسيقى القديمة وجمهورنا اليوم". ويضيف بريمو "المهرجان فرصة جيدة لكي نعيد ألق تلك الأسماء الكبيرة التي تعلمنا منها فنا نبیلا وكبیرا، وهذا هو الواجب والهدف الأبعد من هكذا مهرجانات، وسوف نتابع تقديم هذه الأعمال مهما كانت النتائج متواضعة في البداية، لأن الهدف كبير ونبیل ويستحق منا بذل كل الجهد الصادق في مسعى النجاح في الوصول إليه".

وعن البعض من المصاعب في العمل التي واجهت ترتيبات الحفل يضيف المايسترو السوري "لا بد من بعض المتاعب، واجهتنا في بعض المؤلفات مشكلة هامة، وهذا ما حدث مثلا بلحن 'رقص الهوانم' لكميل شمسیر، الذي كان بین أيدينا النص الأصلي للمقطوعة كما ألفها صاحبها، وهو الذي يختلف قليلا عن اللحن الشهير الجمیل والمتداول على آلة العود، والمستخدم

المايسترو حسام الدين بريمو، مجموعة من الألحان السورية القديمة التي وضعها ملحنون غير مشهورين، لكنهم قدموا أعمالا موسيقية كبيرة وخالدة، فقدمت أعمالا لمحمود العجان، حسان سكاف، محمد رجب، محمد عبدالكريم، صبحي سعيد، أحمد الأوبري، كميل شمسیر، عبدالرحمن جبقي وتوفيق الصباغ، ومن المشهورين فريد الأطرش.

أوركسترا ندى

عن تقديم هذه المقطوعات الموسيقية التي مر على تأليف بعضها ما يزيد عن المئة عام يقول المايسترو حسام الدين بريمو "كان الهدف إحياء هذه الألحان مجددا ونبشها من



السينما المصرية تخرج من صندوقها الضيق وتعود إلى التاريخ



ماجدة خيرالله:
السينما المصرية في حاجة لكل الأشكال، لا الوقوف عند لحظة معينة

وحذّر علي من خطورة تقديم أفلام تحمل اسم "التاريخية" ظاهريا بينما هي في الواقع تستهدف التقرب من السلطة وفرض وجهة نظرهما على الجمهور من دون وجود دراسة جادة للمرحلة التاريخية أو سرد علمي موضوعي، فهذا يُعدّ دعاية و"بروباغاندا" وليس سينما حقيقية.

الصحافية الفنية ماجدة خيرالله أكدت لـ"العرب" أن السينما المصرية حاليا في حاجة لجميع الأشكال، وشددت على ضرورة عدم الوقوف عند لحظة معينة ونحن نقدم السينما التاريخية، وضربت المثل بفيلم "دنكر" Dunkirk الذي طرح مؤخرا، وتناول أحداثا دارت خلال الحرب العالمية الثانية، وأشارت إلى أنه على الرغم من أنه ليس فيلما وثائقيا أو "تاريخيا" بالمعنى الحرفي، إلا أنه نجح في جذب الجمهور.

وقالت إن فيلم "الكنز" ليس فيلما تاريخيا كما يعتقد البعض، بل هو من نوع "الفانتازيا" الخيالية التي تدور في أزمنة مختلفة، لكنها مع هذا أكدت أنه شهد طفرة في التقنيات المستخدمة على مستوى "الغرافيك" وغيره. ونوهت إلى أن ما يحقق نجاح ورواج هذه النوعية من الأفلام عند الجمهور هو مدى إجادة صنعها وليس محتوى التاريخ في هذه الفترة الزمنية أو تلك، وشددت على أن هناك تجارب كثيرة قَدّمتها السينما وأخفقت فيها، ومنها فيلما "رسالة إلى الوالي" و"شمس الزناتي" اللذان لعب بطولتيهما الفنان عادل إمام، بعكس فيلم مثل "المصير" ليوسف شاهين، والذي ما زال محتفظا بمكانته لدى الجمهور حتى الآن.

وأيضا المدى الذي سيكون عليه الإقبال الجماهيري.

النقاد الفني نادر عدلي أكد لـ"العرب" أن السينما المصرية ليست في حالة سيئة كما يشاع، وإنما هناك تعمّد للهروب من الموضوعات الجادة بعد إخفاق واضح في محاولات تناول ثورة 25 يناير وصولا إلى 30 يونيو، ومن المؤكد أن تجريتي "الكنز" و"سري للغاية" سيرتبط بهما الجمهور لحبه للأفلام التاريخية.

وأضاف أن هناك تجربتين تؤكدان تركيز الجمهور على الشكل الفني للفيلم التاريخي أكثر من التركيز على المضمون ذاته، الأولى هي فيلم "الناصر صلاح الدين" للمخرج يوسف شاهين وبطولة الفنان الراحل أحمد مظهر، ورغم اختلاف الكثير من المؤرخين على مدى صدق "تاريخية" ما قدمه الفيلم عن شخصية صلاح الدين الأيوبي، إلا أن ذاكرة المشاهد ستظل عالقة في فنيات الفيلم من ملابس وديكورات وأداء ممثلين وموسيقى.. وغيرها.



«الكنز» فانتازيا خيالية تدور في أزمنة مختلفة

ظلت السينما المصرية حاصرة نفسها لسنوات طويلة في أفلام "البلطجة" والإثارة مع البعض من الأعمال الكوميديّة والاجتماعية، فهل في عودتها الحالية إلى الأفلام التاريخية منحها الفرصة للخروج من الصندوق الضيق الذي انحصرت فيه؟ وهل سيستقبلها المشاهدون بالترحيب أم سينصرفون عنها؟

سارة محمد

السياسية التي مرت بها مصر عقب ثورة 30 يونيو 2013 في حربها على الإرهاب، من خلال عمليات حقيقية دارت بين رجال الشرطة وجماعة الإخوان وتم توثيقها في هذا العمل الذي يلعب بطولته الفنان أحمد السقا.

والأفلام التي تتخذ هذا الطابع التاريخي كانت قد سقطت من ذاكرة المشاهد المصري منذ نهاية التسعينات من القرن المنصرم، وكان آخرها فيلم "رسالة إلى الوالي"، بطولة عادل إمام وعُرض عام 1998، وسبقه بعام فيلم "المصير" بطولة نور الشريف وإخراج يوسف شاهين.

والعودة إلى هذه النوعية من الأفلام تطرح تساؤلا هاما حول مدى وأهمية الاحتياج إلى وجود هذا النموذج بالساحة الفنية الآن،

القاهرة - خلال موسم عيد الأضحى بمصر تم طرح فيلم "الكنز" الذي يمثل عودة المخرج شريف عرفة إلى الأفلام التاريخية، بالتعاون مع كاتب الدراما التلفزيونية الشهير عبدالرحيم كمال، والذي زادت أسهمه كثيرا في السنوات الأخيرة بعد تعاونه مع العديد من الممثلين المصريين الكبار، مثل الراحل نور الشريف ويحيى الفخراني في أعمال مثل "الرحايا" و"حجر القلوب" و"الخواجة عبدالقادر" و"ونوس" وغيرها.

و"الكنز" فيلم تاريخي يرصد ثلاثة عصور تاريخية هي: الفرعوني والملوكي والنصف الأول من القرن العشرين، ويدير حول فساد وسطوة البعض من رجال الدين عبر العصور على السلطة وتعاملهم السيء مع الشعب، وكيف أنهم يقحمون الدين في السياسة من أجل الحصول على المناصب، ويظهر ذلك مُجسدا من خلال شخصية "علي الزبيق" التي يؤديها الفنان محمد رمضان، وهي من شخصيات التراث المصري القديم.

والفيلم التاريخي الآخر يحمل عنوان "سري للغاية"، للمؤلف وحيد حامد والمخرج محمد سامي، وهو بمثابة تاريخ للمرحلة

◀ **الفيلم التاريخي يعتمد في نجاحه على التقنية كالديكور والتصوير والملابس والموسيقى أكثر من المحتوى والحقائق**



«مهمة الإعلام اليوم صياغة وتشكيل وعي المجتمعات، وكعل إعلامي هو في المحصلة معلم ومرب وصاحب رسالة ويحمل جانباً من المسؤولية تجاه مسيرة التقدم والتنمية».

محمد خليفة النعيمي

مدير مكتب شؤون التعليم في ديوان ولي عهد أبوظبي

«وسائل الإعلام تريد قدراً كبيراً من الحريات في التناول وسرعة تغطية الأحداث وتوفير الحماية القانونية وهذه متوفرة في الدول الغربية ولكن في حدود».

فيصل محمد صالح

كاتب وصحافي سوداني



ميديا

الجمهور يغير عادات المشاهدة بحثاً عن وسائل الإعلام الموثوقة

● مؤسسات الأخبار تجاهد لتحويل المستخدمين العرضيين إلى ملتزمين ● ياهو العلامة التجارية الأكبر على صعيد الوصول للأخبار



مصادر متعددة للباحثين عن الأخبار

والبريد الإلكتروني قد تساعد على تفسير هذه النتيجة غير المتوقعة. وهذا الأمر يظهر أنه مهما كنا نعتقد أننا نعرف عن مستهلك الأخبار الحديث، فإن تقرير الأخبار الرقمية يحتوي دائماً على مفاجأة أو اثنتين. وأضاف التقرير أن خدمات مثل "أخبار أبل" و"اكتشاف سناب شات" تمثل الجيل القادم من المنصات الرقمية. حيث تستهدف جمهور الهواتف الخلوية وتشهد نمواً ملحوظاً بين جماهيرها المستهدفة. في حين أن محركات البحث التقليدية لا تزال أكثرها شعبية في الأسواق الناشئة، فعلى سبيل المثال تتمتع أخبار غوغل بمعدل دخول أسبوعي بنسبة 21 بالمائة في كل من آسيا وأمريكا اللاتينية، متقدمة على أمريكا الشمالية (13 بالمائة) والاتحاد الأوروبي (10 بالمائة).

سي، وسي إن إن، ونيويورك تايمز، فضلاً عن ظهور لاعبين جدد مثل هافنغتون بوست، وفيس، وبازفيد، الأمر الذي يجعل الحديث عن أهمية ياهو يبدو غريباً للبعض. وأظهر التقرير كيف أن البوابة الإلكترونية الأصلية لياهو لا تزال تتمتع بقدرة كبيرة على جذب جمهور الأخبار، بما في ذلك 25 بالمائة من مستهلكي الأخبار الرقمية الأسبوعية في الولايات المتحدة حيث جاءت قبل العلامات التجارية الكبرى الأخرى، وفي اليابان 53 بالمائة، وتايوان 48 بالمائة، وحتى في أسواق مثل البرازيل، وأستراليا، وألمانيا فإنها تقود العلامات التجارية العالمية، وهي ثانية خلف هافنغتون بوست في فرنسا. ويرى القارئون على التقرير أن عادات استهلاك الأخبار القديمة والشركات خصوصاً في آسيا فضلاً عن مرونة خصائص البحث

الخدمة نمواً سريعاً في الولايات المتحدة. وتضاعف معدل الوصول إلى الخدمة بين مستخدمي آيفون في الولايات المتحدة من 13 إلى 25 بالمائة، تقريباً في عام 2016، ونمت الخدمة من 8 بالمائة بين مستخدمي آيفون في أستراليا العام الماضي إلى 25 بالمائة بحلول 2017. ما يبشر بمستقبل هذه الخدمة سواء في تلك الأسواق أو في غيرها في أنحاء العالم مع فتح أسواق جديدة لها. وكشف التقرير أن العلامة التجارية الأكبر على صعيد الوصول إلى الأخبار هي ياهو، رغم أنه هذا سيكون مفاجئاً للكثيرين. نظراً للمشاهد الحالي الذي يدور الحديث فيه حول مجموعات مسيطرة مثل خدمات فيسبوك والتي تشمل (فيسبوك، فيسبوك ماسنجر، واتساب وإنستغرام) وإعادة ابتكار العلامات التجارية الموروثة الرئيسية مثل بي بي

مهما كنا نعتقد أننا نعرف عن مستهلك الأخبار الحديث، فإن تقرير الأخبار الرقمية يحتوي دائماً على مفاجأة أو اثنتين، وكانت المفاجأة في التقرير الأخير لمعهد رويترز، أن البوابة الإلكترونية لياهو لا تزال تتمتع بقدرة كبيرة على جذب جمهور الأخبار، رغم تغير عادات الجمهور في طريقة الوصول إلى الأخبار.

الأخرى. وتصدرت ماليزيا عالمياً استخدام تطبيق واتساب للحصول على الأخبار، حيث يستخدم أكثر من نصف المستهلكين 51 بالمائة، في البلاد منصة الرسائل لاستهلاك الأخبار في أسبوع معين، لتأتي مباشرة بعد فيسبوك الذي يحتل بنسبة 58 بالمائة. في المقابل 3 بالمائة فقط من مستهلكي الأخبار الرقمية في الولايات المتحدة يستخدمون التطبيق لهذا الهدف، مما يعكس التباينات الإقليمية والعالمية الواسعة في استخدام هذه الخدمة. وأوضح التقرير أن الثقة بالأخبار هي الأدنى في اليونان وكوريا الجنوبية، إذ أشار أقل من 23 بالمائة في هذين البلدين إلى "الاعتقاد بأنه يمكنك الوثوق بمعظم الأخبار معظم الوقت". وعلى العكس من ذلك قفز هذا الرقم إلى 62 بالمائة في فنلندا و60 بالمائة في البرازيل.

وأعرب أكثر من نصف المستجوبين عن استعدادهم للموافقة على هذا البيان في 6 دول فقط، مما يعكس تحديات الثقة التي يواجهها الصحفيون والمؤسسات الإخبارية في جميع أنحاء العالم. ومن بين مستهلكي الأخبار الرقمية، يميل أكثر من نصف الجمهور أي حوالي 57 بالمائة في اليونان وتركيا إلى تجنب الأخبار، واعترفوا أنهم يحاولون بقوة تجنب الأخبار. وقال التقرير إن هذا قد يكون بسبب أن دولاً مثل اليونان وتركيا تمر باضطرابات اقتصادية وسياسية كبيرة على الرغم من أنها تلاحظ أنه ليس من السهل تحديد نمط واضح.

وكان مثيرة للاهتمام أنه على الرغم من أن جمهور كوريا الجنوبية أقل ثقة بالأخبار، إلا أن 26 بالمائة فقط يميلون إلى تجرّع "سم الأخبار"، بينما معدل تجنب الأخبار يبلغ 6 بالمائة في اليابان.

وأظهر التقرير أن استخدام أخبار أبل ينمو بشكل أسرع في أستراليا، وذلك على الرغم من أن تطبيق أخبار أبل متاح فقط في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا مع ميزة "الأضواء" المتاحة في العديد من البلدان الأخرى، كما شهدت

واشنطن - خلق الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي عادات وأساليب مشاهدة حديثة لجمهور الأخبار الذي تتغير مواقفه وأحكامه حول وسائل الإعلام بين دولة وأخرى، وفقاً للمنصة التي يعتمد عليها للوصول إلى الأخبار.

ورصد التقرير السنوي للأخبار الرقمية من معهد رويترز لدراسة الصحافة في جامعة أوكسفورد، 36 سوقاً مختلفة مقارنة بخمس أسواق عام 2012، والاتجاهات التي يعتمد عليها الجمهور المحلي في استقاء الأخبار ومدى استعداده لدفع قيمة المحتوى الإعلامي، ومستوى الثقة التي يمنحها لوسائل الإعلام، وفقاً لما ذكره الصحافي داميان رادكليف في موقع شبكة الصحفيين الدوليين. وخلص التقرير إلى أن المشتريات الفردية لنسخ المطبوعات، والتبرعات والاشتراكات هي عادات مشتركة بين المستهلكين في جميع أنحاء الدول التي شملتها الدراسة، لكن التحدي يتمثل في تحويل المستخدمين العرضيين إلى مستخدمين ملتزمين مالياً.

◀ تقرير رويترز يعكس تحديات الثقة التي يواجهها الصحفيون والمؤسسات الإخبارية في جميع أنحاء العالم

وجاءت الدول الأسكندنافية في مقدمة الدول التي تميل إلى الدفع مقابل الحصول على الأخبار، حيث كانت نسبة الجمهور الذي يشترك في خدمات الأخبار الرقمية بصورة دورية هي الأعلى في النرويج وبلغت 15 بالمائة، فيما جاءت السويد في المرتبة الثانية بنسبة 12 بالمائة والدنمارك بـ10 بالمائة.

وفي المملكة المتحدة، تلعب بي بي سي دوراً محورياً في توفير محتوى إخباري مجاني، وإن كانت لديها خدمة مدفوعة بتكلفة ترخيص شبيهة عالمية، فإن 3 بالمائة فقط من المستخدمين دفعوا مقابل اشتراك جاري في العالم الماضي، كما أن أشكال الدفع الأخرى للأخبار أقل مما هي عليه في العديد من الدول

حماس تعاقب صحافية على تقرير استقصائي يكشف فساد إدارتها

وفي هذا السياق، قالت ماجدالينا مغربي، نائبة المدير الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، إن "الأشهر القليلة الأخيرة قد شهدت تصعيداً حاداً للهجمات من جانب السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية وحماس في غزة على الصحفيين ووسائل الإعلام، في محاولة لإسكات الصوت المعارض". وأضافت "وعلى ما يبدو فإن السلطات في الضفة الغربية وقطاع غزة تستعمل عبر حملة اعتقالاتها للصحافيين وإغلاق المواقع الإلكترونية التابعة لمعارضها أساليب الدولة البوليسية لإسكات انتقادات وسائل الإعلام وحجب المعلومات عن الناس تعسفاً".

لم تبلغ من أي جهة باستمرار المحاكمة بعد الإفراج عن الصحافية. وشددت على مواصلة جهودها مع كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية والاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب من أجل إنهاء القضية بشكل كامل. وتشير التقارير الدولية والمحلية إلى أن حركة حماس تضيق الخناق بصورة متزايدة على حرية التعبير خلال الأشهر الأخيرة، فشنت حملة قمعية على الرأي المعارض شهدت استجواب صحافيين يعملون في وسائل الإعلام التابعة للمعارضة واعتقالهم، في مسعى لممارسة الضغوط على خصومها السياسيين.

حماس بالتراجع عن هذا الحكم ووقفه، باعتباره يشكل انتهاكاً واضحاً لحرية الرأي والتعبير وحرية الحصول على المعلومات ونشرها.

وأكدت النقابة رفضها المطلق لهذا الحكم التعسفي، خاصة أن حرب غادرت غزة للعلاج بالخارج من مرض السرطان، وتقضي مرحلة علاج بالخارج، وهذا الحكم إضافة إلى أنه جائر، فهو لم يراع الحقوق والظروف الإنسانية للصحافية، حيث أصدرت المحكمة حكماً غيابياً في قضية شغل الرأي العام. واعتقدت النقابة أن القضية انتهت بعد الإفراج عن حرب والسماح لها بالسفر إلى العاصمة الأردنية من أجل العلاج، وقالت إنها

◻ رام الله - استنكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بشدة الحكم الغيابي بالحبس والغرامة الذي أصدرته محكمة بغزة بحق الصحافية هاجر حرب على خلفية عملها الصحافي ونشر تحقيق استقصائي حول الفساد.

ويقضي القرار بحبس حرب ستة أشهر وغرامة مالية قدرها 250 دولاراً أو ما يعادلها بالحبس إنتر قضية مرفوعة ضدها، بعد أن أعدت تحقيقاً استقصائياً حول قضايا فساد في ملف التحويلات الطبية في قطاع غزة.

وأعربت نقابة الصحفيين أنها تنظر إلى هذا الحكم بخطورة بالغة، وطالبت حركة

باختصار

◀ أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا أن الإنترنت أصبحت مصدراً مهماً للمعلومات الخاصة بالقضايا السياسية مثل الصحف اليومية تماماً. وذكر 73 بالمائة ممن شاركوا في الاستطلاع أنهم يحصلون على معلوماتهم الخاصة بالسياسة من الإنترنت. وأجري الاستطلاع بتكليف من اتحاد بيتكوم للشركات العاملة في التقنية الرقمية.

◀ أدانت نقابة الصحفيين البمنين انتهاكات الميليشيات الحوثية بحق الصحفيين وقطاع الإعلام. ووثقت النقابة في تقريرها على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جنيف 130 انتهاكاً مارسه الحوثيون ضد الصحفيين خلال النصف الأول من العام الجاري بزيادة 30 حالة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

◀ نظمت الجمعية المغربية لمصوري الصحافة الرياضية فرع العيون في الصحراء المغربية، ندوة نقاشية حول موضوع "قانون الصحافة والنشر: ماذا بعد الملامة؟"، وتضمنت الندوة مجموعة من المحاور، مثل "المواد المتعلقة بإدارة النشر في إطار القانون الجديد للصحافة والنشر".

◀ استغرب وزير الاتصال والثقافة بالمغرب محمد الأعرج مضمون دراسة أجرتها منظمة إسبانية غير حكومية أشارت فيها إلى تراجع حرية التعبير في المجال الرقمي بالمملكة العام الجاري. وقال الأعرج "استغرب مضمون الدراسة، وبالعكس حرية التعبير تتعزز بالمغرب يوماً بعد يوم للأسف معظم تقارير المنظمات الدولية غير منصفة للمغرب".

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

سيد الميكروفون الأميركي يواجه السرطان

اخضع لأشعة على الصدر لأن سرطان الرئة لن يخبرك بأنه موجود، ولكن الأشعة هي التي سوف تخبرك".

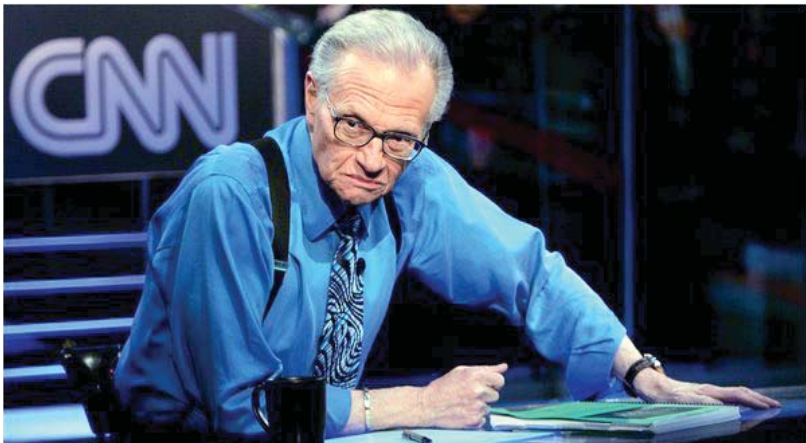
وكانت بدايات كينغ الذي أجرى أكثر من 53 ألف مقابلة شخصية، وقدم أكثر من 7 آلاف حلقة إذاعية وتلفزيونية، مثيرة للاهتمام حيث كان يحلم بالعمل في الإذاعة، وتوجه إلى مدينة ميامي في فلوريدا بناء على نصيحة من مديع في قناة "سي بي أس"، وعين في البداية عامل نظافة حتى انتمس له الحظ بعد استقالة أحد المذيعين فبدأ في التقديم الإذاعي، ونصحه مديره بتغيير اسمه العائلي فاختار لقب "كينغ" قبل لحظات من إعلان اسمه لأول مرة على الهواء في أول مايو 1957.

وبداً برنامج "لاري كينغ لايف" في العام 1985 وبعد سنوات قليلة على بثه صار كينغ "سيد الميكروفون" حسب ما وصفته المجلات الأمريكية، وهو حسب إحصاءات دقيقة أيضاً "يتكلم أكثر من 18 ألف كلمة في اليوم الواحد". واشتهر كينغ بأسلوبه الهادئ مع ضيوفه. كما اشتهر بارتدائه حمالات ملونة للسراويل، وقد علق على هذه الأخيرة بقوله "حان الوقت لتعليق حمالاتي الملونة الليلية على الرف".

أصبت بأزمة قلبية، مما دفعني إلى الخضوع لعملية في القلب". وأوضح "بعد 30 عاماً سألت الطبيب حول ما إذا كانت إصابتي بسرطان الرئة لها علاقة بالتدخين؟ أجاب، بالطبع".

وأعرب لاري عن أمله في أن يتعلم الآخرون من مرضه الأخير بالقول "عندما تجري فحصاً

ومر كينغ خلال حياته بمشاكل صحية شملت السكري ومرضاً بالقلب وسرطان البروستاتا. وأشار إلى أن هذه المشاكل الصحية كانت مفيدة، حيث أنه يجري فحوصات بصورة دورية مما أدى إلى اكتشاف سرطان الرئة مبكراً. وقال لاري "لقد دخن آخر سيجارة لي في فبراير 1987، بعدما



استعداد تام للمواجهة



حثت السعودية مواطنيها والمقيمين فيها على الإبلاغ عن أي أنشطة تحريضية على مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام تطبيق على الهواتف المحمولة. وقالت الرسالة التي نشرت على تويتر «عند ملاحظتك لأي حساب على الشبكات الاجتماعية ينشر أفكارا إرهابية أو متطرفة يرجى التبليغ فوراً عبر تطبيق #كلنا_أمن».

@alarabonline

نصف مليون قراءة لمقال كتبه روبوت

❏ واشنطن - مضى عام على بدء صحيفة واشنطن بوست الأميركية استخدام الروبوت، "Heliograf" الذي يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي، ويهدف إلى إنتاج حوالي 300 تقرير قصير وأخبار عن "أولمبياد ريو" الماضي، ومنذ ذلك الحين عملت الصحيفة الشهيرة على استخدام التكنولوجيا الجديدة لتغطية أخبار الكونغرس الأميركي والسباقات الخاصة بالانتخابات وغيرها من الأحداث المهمة. ولم تكن واشنطن بوست الوحيدة التي قررت اللجوء لهذه التكنولوجيا الحديثة، بل استخدمت أسوشيتد برس الروبوتات لتغطية الأرباح، في حين استخدمت الصحيفة الأميركية اليومية يو إس إيه توداي برامج الفيديو المتطورة لإنشاء مقاطع الفيديو قصيرة دون تدخل البشر، وفقا لموقع digiday. قصيرة دون تدخل البشر، وفقا لموقع digiday. من جهة قال جبريمى غيلبرت، مدير المبادرات الاستراتيجية في واشنطن بوست، في العام الأول، أنتجت الصحيفة حوالي 850 مقالا باستخدام Heliograf، وشمل 500 مقال حول الانتخابات، وتم النقر عليه أكثر من 500 ألف مرة.

وتقول وسائل الإعلام التي تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار الخاصة بها، إنها تهدف إلى تمكين الصحفيين من القيام بالمزيد من الأعمال ذات القيمة العالية، وتقدر أسوشيتد برس أنه تم توفير 20 بالمئة من الوقت الذي يقضيه الصحفيون في تغطية عائدات الشركات.

وفي هذا السياق، قال فرانثيسكو ماركوني، مدير الاستراتيجيات في وكالة أسوشيتد برس، إن معدل الأخطاء انخفض حتى مع زيادة حجم الإنتاج أكثر من عشرة أضعاف.

كما تحاول واشنطن بوست معرفة كيفية استخدام Heliograf لمساعدة الصحفيين في إعداد التقارير الفنية، وخلال الانتخابات استخدمت الصحيفة تلك التكنولوجيا من أجل إعطاء الصحفيين مهلة لتغطية الأخبار بدقة، ويريد غيلبرت أن تلعب تلك التقنية دورا أكثر طموحا في الانتخابات المقبلة.

ويبدو أن الخطر الذي تشكله الروبوتات على مستقبل الصحفيين أصبح مؤكداً، والدليل على ذلك تصريح جيمس كوتساكي، المتحدث الإعلامي لشركة أوتوميتد إنسايتس المتطورة لبرنامج "وورد سميث"، لمعالجة النصوص، بقوله "لا نعرف بالضبط أي عدد من الوظائف فقدتها الصحفيون بسببنا"، ولكنه أشار إلى أن البرنامج ينتج قصصا إخبارية لا يُفضل الصحفيون القيام بها وبالتالي يمكنهم تركيز جهودهم على موضوعات أخرى.

وتعتقد الصحافية الأميركية باربرا جيل والترن، أن الروبوت الصحافي يمثل تهديدا حقيقيا للصحافيين، فالخوارزميات ستقوم بالبحث وجمع المعلومات، وفي النهاية سيكون لدينا مقال صحافي جاهز للنشر.

أكثر من مليون متفاعل مع #مؤتمر المعارضة القطرية

● مغردون يجمعون على أن إصلاح سياسة قطر مطلب شعبي عربي وإقليمي



هل تتوقف قطر عن دعم الإرهاب

والداخل ولشراء ولاءات وقنوات وفشل والان يذوق السم بيده في مؤتمر المعارضة القطرية". وأضاف "قذافي" الخليج دفع المليارات لشراء بنوك ومحلات في لندن وظن أنه يستطيع حكم لندن من قطر لكنه فشل فشلا ذريعا في إيقاف المؤتمر".

وكان الهيل اكد أن النظام الحاكم في بلاده دفع رشاًوى وقام بشن حملة إعلامية لوقف انعقاد مؤتمر لندن.

وسخرت مغردة "منذ سبع سنوات ونحن نشاهد مؤتمرات للمعارضة السورية الليبية المصرية حتى رأينا مؤتمرا للمعارضة القطرية.. حين ينقلب السحر على الساحر".

ولخص مغرد "كان أشبه بالحلم أن يكون لقطر معارضة حتى أصبحت المعارضة القطرية واقعا يقام لها المؤتمرات والمحافل".

وكتب مغرد "أتمنى أن تنقل قناة الجزيرة المؤتمر، نريد أن نرى تطبيق شعار الرأي والرأي الآخر".

ووصف مغرد "الجزيرة مسيلمة العصر.. بوق الدوحة الكاذب والراعي الرسمي للإرهاب والفوضى".

وتهكم مغرد "في ذات الوقت الذي يتابع فيه الجميع مؤتمر المعارضة القطرية مباشرة تبث قناة الجزيرة مباشرة برنامج هرمونات الجمال".

وكتب آخر "كالعادة الجزيرة قناة الرأي والرأي الآخر تغيب عن مؤتمر المعارضة القطرية كما غابت عن مؤتمر المعارضة الإيرانية قبل أشهر".

ويؤكد مغرد أن "قذافي" الخليج خسر المليارات لصناعة معارضة في الخارج

#مؤتمر المعارضة القطرية هاشتاغ شغل الخميس مستخدمى تويتر في منطقة الخليج العربي واستقطب أكثر من مليون ونصف المليون تفاعلا. كما تناقلوا روابط للبت المباشر للمؤتمر عبر الشبكات الاجتماعية.

❏ لندن - "يبدو أن النظام القطري يشرب من نفس الكأس الذي حاول طوال العشرين سنة الماضية أن يسقيه جميع الدول العربية دون استثناء" كان هذا تعليق أحد مستخدمي موقع فيسبوك ضمن هاشتاغ مؤتمر المعارضة القطرية الذي نشط الخميس على مواقع التواصل الاجتماعي فور بدء فعاليات مؤتمر "قطر في منظور الأمن والاستقرار الدولي". تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر تعقده المعارضة القطرية في لندن، الخميس والجمعة، ويحضره العديد من رموز المعارضة القطرية والأكاديميين وعددا من الشخصيات العربية والعالمية.

وتمكن الهاشتاغ من تصدر قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً الخميس على موقع تويتر بأكثر من مليون ونصف المليون تفاعل. وتناقل معلقون روابط لربط للبت المباشر للمؤتمر على تويتر وفيسبوك ويوتيوب. ودعم المستخدمون المشاركون عبر الهاشتاغ مطالب المعارضة، منتقدين القائمين على الحكم في الدوحة، وممارستهم ضد دول في الشرق الأوسط فضلا عن دعمها للجماعات الإرهابية. كما نشط هاشتاغ QatarOppositionConference على تويتر باللغة الإنكليزية شارك فيه البعض من الأكاديميين.

بعنوان «إنقاذ قطر تداولت فيه وسائل إعلام ومستخدمي الشبكات الاجتماعية البعض من التصريحات الواردة على ألسنة المشاركين في المؤتمر.

وكان المعارض القطري خالد الهيل غرد على حسابه الموثق على تويتر قبل انطلاق المؤتمر "ياشُم الله وبه نستعين.. مؤتمر قطر في منظور الأمن والاستقرار الدولي جاهز للانطلاق صباحا بعد معاناة كبيرة من محاولات نظام قطر لتعطيلنا".

وقال مغرد تعليقا على تغريدة الهيل إنه "من المحزن لأي قطري أي أن يرى بلاده اليوم مكروهة من جيرانها وأشقائها، ومنبوذة من العالم أجمع".

وتنوعت التغريدات على تويتر بين من أكد أن "قطر تدفع فاتورة الإرهاب الذي تدعمه" وبين من اعتبر أن المؤتمر يمثل "الصوت القطري الشريف الذي صدح أخيرا" وأنه "بداية لنهاية إرهاب تنظيم الحمديين".

المشاركون في الهاشتاغ دعموا مطالب المعارضة، منتقدين نظام الحكم في الدوحة

#هاشتاغ اليوم

#مواقع التواصل هدم أم بناء

من جانب آخر قال معلق: @abdulla_a_19

#حسب المحتوى مثل أي قناة تلفزيونية أو صحيفة أو أي منصة إخبارية حولها فرص #مواقع التواصل هدم أم بناء.

وأكد آخر:

@ebtehal4541 يعتمد عليك وعلى طريقتك لاستخدامها #مواقع التواصل هدم أم بناء.

وكان لحساب رأي آخر فكتب:

@MOIBRS

#مواقع التواصل هدم أم بناء هي من الأدوات المساعدة على تطوير الذات وصقل المهارات واكتساب المعرفة، وهي مصدر ورافد قوي ومهم لرواد الأعمال. بالمقابل أكد مغرد:

@m_26f

#سليباتها أكثر بالنسبة لي تميل إلى الهدم أكثر.. #مواقع التواصل هدم أم بناء.

وفي نفس السياق كتب ناشط:

@RKaseb

#مواقع التواصل هدم أم بناء هدم لأنها مبنية على القيل والقال وكثرة السؤال. وتهكم حساب ساخر:-

@wazir_alttarfia

#مواقع التواصل هدم أم بناء قلبتوها شركة مقاولات هذه مواقع تواصل اجتماعي ما دخل الهدم والبناء والحفر.

❏ الرياض - ناقش مستخدمو تويتر في السعودية الخميس دور مواقع التواصل الاجتماعي في عالمهم ضمن مواقع التواصل هدم أم بناء.

واختلفت آراء المشاركين بين من يرى أن سلبياتها أكثر من إيجابياتها وبين من يعتبر أن مستخدمها هو من يحدد دورها. وقال مغرد:

@EngTaa

#كل جديد قد يستخدم استخداما سيئا، ولكن مع الوقت ووضع سياسة للمواقع.. تكون بناءً ومساهمة في تقدم الشعوب فكريا!! #مواقع التواصل هدم أم بناء.

وقال مغرد ثان:

@waelo447

#مواقع التواصل هدم أم بناء هي سلاح ذو حدين، وهذا الشيء يعتمد على الفرد وكيفية استخدامه لها بالشكل الصحيح، على الرغم من أن سلبياتها أكثر!

يذكر أنه ووفقا للإصدار السابع من سلسلة "تقرير الإعلام الاجتماعي العربي"، فإن عدد مستخدمي فيسبوك في العالم العربي بلغ 156 مليون مستخدم مع بداية 2017.

وبحسب التقرير، يتم استخدام تويتر اليوم من قبل أكثر من 11 مليون مستخدم نشط في المنطقة، حيث يتركز أكثر عدد للمستخدمين في السعودية، تصل نسبتهم إلى 29 بالمئة من مجموع المستخدمين في العالم العربي، وتجاوز عدد التغريدات الصادرة من المنطقة 850 مليون تغريدة خلال مارس 2016.

وتتربع منطقة الخليج العربي على قمة الدول الأكثر استخداما للشبكات الاجتماعية.

أبرز تغريدات العرب

ghurab77

أيها اليمن السعيد الذي لم يأت بعد، هل لك أن تسلك طريقا مختصراً قبل أن تشيخ قلوبنا!

ah_moosa

لو دهست بالسيارة قطه (بالخطا) سنتالم لذلك وقد لا تنام مع أن ذلك بالخطا! اتساعل كيف ينام من شارك بقتل آلاف الأبرياء عبر دعمه للثورات! قطر.

Badezr

الكلمة اللطيفة..
تغير كل شيء..
كل شيء.

تابعوا

Michelboujenah

ميشال بوجناح
ممثل ومخرج تونسي فرنسي.

_theRakan

العلمانية هي أن تحكم مسلمة بلباسها الديني دولة بشكل فيها المسلمون نسبة 14% من التعداد السكاني.
محليمة يعقوب #سغاغورة.

SamiraIbrahim4

من الصعب هزيمة شخص لم يهزمه اليأس من داخله.

anatoniii

بعض الكتابات وإن لم يكن لها معنى ولكنها في غاية اللذة! وكأنها كتبت بأحرف لا نفهمها ولكن تفهمها قلوبنا.

cQuotes1

في حياتنا البشر كالخروف: البعض يستحق الرفع، والبعض يحترف النصب، وهناك من يستاهل الضم، والبقية تستحق الكسر!

2004Noor

"حسن وحسين" أسماء موجودة بكل عائلة عراقية، حتى الكثير من المسيحيين والصابئة في بغداد لديهم ثقافة "عاشوراء". من قبل أن يحتلنا المغول الجدد.

sinanantoon

أتذكرون التطيل الذي سبق ورافق انفصال جنوب السودان؟ وما جليه الاستقلال كان المزيد من الخراب والموت. عبرة.

khaledmontaser

لدينا مستشفى متهاك لعلاجك ولكن والحمد لله لدينا ألف مسجد فاخر للصلاة على جثمانك!!!

sulaimanalsulta

الفارق بين الإنسان والآلة هو أنها تعمل من غير مشيئة منها بينما الإنسان يعمل بمشيئته، الإنسان الذي يخضع للاستبداد في الواقع هو آلة لا إنسان!



تحقيق

أول منتخب للركبي في العراق لا يمتلك ساحة خاصة للتدريب رغم تحمس الشباب لهذه الرياضة، ويقيم تمارينه في إحدى المساحات الخضراء في جامعة بغداد.

الركبي رياضة جديدة في العراق بلا دعم

● شبان يضحون بشغلهم للالتحاق بالمنتخب

الركبي رياضة فرضت حضورها في أنحاء العالم ودخلت الألعاب الأولمبية، واتسعت شعبيتها لتشغل حيزاً كبيراً من اهتمامات محبيها في الولايات المتحدة الأميركية ودول أميركا الجنوبية وأوروبا وخاصة في بريطانيا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا واسكتلندا. ووصلت إلى قارة أفريقيا، واكتسب منتخب جنوب أفريقيا صفة المنافس الشرس، وانتشرت كذلك في الهند وباكستان من القارة الآسيوية، لكن هذه اللعبة التي تعتمد على القوة والمتابرة والاقترحام لم تعرف لها طريقاً لدى الشباب العراقي إلا مؤخراً من خلال مبادرة أحد اللاعبين المتقاعدين في اللعبة كسب خبرته من مصر وتونس، والذي يسعى إلى تجهيز المنتخب العراقي للمشاركة في المنافسات الدولية.

وقبل أن ينخرط في إحدى مجموعتين ستخوضان مباراة تدريبية، يوضح عباس الذي يواصل دراسته في المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية، أن "طبيعة عملي في مجال نقل علب الزيوت كانت تتطلب جهداً بدنياً وأصبحت لدي القدرة لأكون ضمن منتخب الركبي"، إذ أن اللعبة تتضمن تمارين تحتاج إلى بنية جسمية قوية.

وتشمل التدريبات تمارين اللياقة البدنية وتتم في قاعات تعرف بالعراق باسم قاعات الحديد، أي نوادي كمال الأجسام.

ولا تختلف الظروف الحياتية لرسول شايح (26 عاماً) عن زميله، وهو الذي أكمل دراسة الإعلام لكن الحظ لم ينصفه بالحصول على فرصة عمل.

وبسبب انصرافه إلى تأمين قوته من خلال العمل في البناء باجر يومي، تمكن من تعزيز قدراته البدنية، ليصبح في نهاية المطاف عنصراً ملائماً للرياضة الجديدة.

ويواصل شايح عمل البناء لتغطية تكاليف تنقله من منزله خارج بغداد إلى مكان التدريب، والذي يستغرق ساعات للوصول إليه.

ولا يتقاضى أي من اللاعبين راتباً أو مخصصات مالية. ويحاول غيث كاظم، وهو طالب جامعي في كلية التربية الرياضية، وأحد لاعبي المنتخب، التخفيف عن كاهل زملائه، إذ يقوم بتزويدهم بملايس

بغداد - لم يعرف الشاب محمد عباس طريقاً إلى النجم عندما قرر التضحية بعمله الذي كان مصدراً وحيداً لرزقه وتغطية نفقات الدراسة، كي يواظب على حضور تدريبات أول منتخب عراقي للركبي إلى جانب زملائه الطامحين إلى الوصول بهذه الرياضة إلى العالمية.

على رقعة خضراء تغطي مساحة 340 متراً مربعاً، وهي الأبعاد الرسمية المطلوبة لممارسة الركبي، يقوم عباس إلى جانب 19 لاعباً ببذلاتهم الزرقاء، بتدريباتهم اليومية، باستثناء الجمعة، وذلك بعد أن أجروا اختباراً للمشاركة في صفوف المنتخب الذي تشكل حديثاً.

ويروي كيف قرر قبل ثلاثة أشهر بدء هذه المغامرة، عندما وقع بين يديه إعلان عن مدرب يبحث عن عشرين منطوعاً لمحاولة تشكيل للمرة الأولى فريق للركبي في العراق، حيث تعتبر كرة القدم أم الرياضات.

ويقول عباس الذي كان يعمل في نقل البضائع في مركز تجاري وسط العاصمة العراقية، "أحببت لعبة الركبي كثيراً وتعلقت بها، ولا يمكن أن أتركها. أحاول أن أبرز فيها مع أول منتخب يؤسس في العراق. علي أن أواصل هذه التدريبات حتى أكتسب مهارة مهمة".

ويشير الشاب العشريني إلى أن رب عمله سرّجه من وظيفته لكثرة غيابه، فضلل الالتحاق بالفريق، مؤكداً "علينا ألا نستسلم رغم الظروف القاسية" على الصعيد البدني كما الاقتصادي، في بلد تنتشر فيه البطالة خصوصاً بين الشباب دون الـ25 عاماً الذين يمثلون أكثر من 60 في المئة من نسبة السكان.

تجربة تعلم العربية للمهاجرين الأفارقة تمكنهم من تحقيق اندماج فعلي في المجتمع المغربي وإيجاد عمل، كما تجعل عملية التواصل اليومي في المرافق العمومية أكثر سلاسة.



إصرار فردي على النجاح



تدريبات دون ملعب



عاطلون لكنهم رياضيون

اللغة العربية مفتاح الحياة للمهاجرين الأفارقة في المغرب

في جمعية "الأبيادي المتضامنة" على دروس موزعة على يومين في الأسبوع، لتعليم اللغة العربية، إضافة إلى اللهجة المغربية الدارجة.

وينتم تقسيم الدارسين إلى فوجين لرفع مستوى الفهم والتحصي ولتجنب الاكتظاظ، وجرى وضع مجموعة وسائل لتتبع سير الدروس، منها سجل الحضور واجتماعات منتظمة مع الأساتذة لتقييم مدى تقدم الدارسين.

ويقول القائمون على الجمعية إن دروس العربية تستقطب سنوياً زائداً من 70 مهاجراً، تمكن العديد منهم من اكتساب أساسيات اللغة العربية والدارجة المغربية، التي يتم تدريسها تلبية لرغبة عدد من الطلاب المهاجرين، رغبة منهم في تحسين تواصلهم وإدماجهم داخل نسيج المجتمع المغربي.

وحول إقبال المهاجرين على تعلم العربية في المغرب، يرى فؤاد بوعلي رئيس "الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية" (غير حكومي)، أن "تعليم العربية للأفارقة غير الناطقين بها جزء رئيس من ربطهم بمجالهم الجديد، وجعلهم سفراء للثقافة العربية والمغربية إلى دولهم الأصلية، بدل أن يكونوا وسطاء للثقافة الفرنكوفونية كما يحدث الآن".

ويشدد بوعلي على أن "المتابع لشأن تعليم العربية للناطقين بغيرها يدرك أن المغرب أصبح قبلة للعديد من جنسيات العالم، لما يحظى به الأمر من اهتمام وعناية من العديد من الجهات، وهو مدخل أساسي لنشر الثقافة الوطنية ودمج الأفارقة في محيطهم الجديد وتمتين العلاقات مع العمق الأفريقي للمغرب".

ويوضح أن "العربية ليست مجرد لغة تواصل وتبليغ، فهي لغة إستراتيجية يمكنها أن تعيد للمغرب علاقته التاريخية بعمقه الأفريقي".

ويضيف أن "الثقافة في أفريقيا كانت تاريخياً ثقافة شفوية إلى أن دخلت اللغة العربية، والكتابة لم تعرف في أفريقيا إلا بواسطة اللغة العربية".

إلى المهاجرين، باستثناء جمعية "الأبيادي المتضامنة".

وتتملك هذه الجمعية مركزاً متخصصاً في استقبال المهاجرين، وتعمل على مشروع يهدف إلى توفير دعم إنساني واجتماعي للمهاجرين ومساعدتهم على الاندماج داخل النسيج الاجتماعي والثقافي المغربي، بشراكة مع الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة عبر توفير التكوين اللغوي للمهاجرين، إلى جانب خدمات المساعدات الإنسانية والقانونية لهم.

ويعتمد القائمون على برنامج التاهيل اللغوي للمهاجرين غير الناطقين بالعربية

وتشدد الحبنوني على أن "معاناة المهاجرين تتفاقم مع عدم إجادتهم للغة العربية، خصوصاً في مدن شمالي المغرب التي تعتبر ثاني لغة فيها بعد العربية هي اللغة الإسبانية، فيصبح المهاجرون عاجزين عن الحصول على خدمات التطبيب والمساعدة الصحية لأسباب عديدة، أبرزها صعوبة التخاطب اللغوي مع السكان الأصليين".

ورغم أن مدن شمالي المغرب هي الأكثر تركيزاً واستقبالاً للمهاجرين الأمليين في اقتناص لحظة عبور إلى الضفة الأخرى من المتوسط، إلا أنه في مدينة تطوان يسجل العاملون في مجال مساعدة المهاجرين ضعف الهيئات المدنية التي تقدم يد العون



تكلم عربي أفمكم



حذر مركز حماية المستهلك بولاية بافاريا الألمانية من أن الفاصولياء الخضراء النيئة تشكل خطراً على صحة الطفل؛ حيث أنها تحتوي على مركب سام قد يتسبب في إصابة الطفل بالتسمم في حال تناوله 5 إلى 6 أعواد من الفاصولياء النيئة.

السنة الأولى من الزواج الفترة الأصعب في حياة الشريكين

● الحياة الزوجية تفرض على الطرفين تغيير نمط الحياة وأهدافها ● القدرة على التعامل مع الخلافات تحدد مصير العلاقة



وضع اللمسات الأولى

◀ **استبدال صيغة الأمر بالطلب ضروري خصوصا عند الزوج، وتجنب توجيه النصائح أو النقد للطرف الآخر بشكل دائم**

المزيد من الاهتمام والعاطفة لكي يبعد الشكوك عن الطرف الآخر ويمكن أن يكتفي بالقيام بمفاجآت سعيدة له دون المبالغة فيها. ويوجه ناصر للمتزوجين الجدد نصيحة بأن ينظر كل منهما إلى عيوب ونقاط ضعف الشريك ببساطة وأن يتقبلها ويتعامل معها بتساهل ويعتبر أنها لا تنقص من الخصال التي أعجبهت فيه أول مرة واختاره من أجلها.

لحسابه حتى وإن كانت الوسيلة ذم شريكه، ليفقده ثقته بنفسه ويجعله ينصاع إليه، ولمواجهة هذا النمط من قبل الطرف الذي يتعرض لهذه المشكلة عليه أن يكف تماماً عن إرسال رسائل سلبية لذاته ويعيد تقييم نفسه". ويؤكد ناصر أن غير أحد الزوجين قد تتسبب في خلافات كبيرة بينهما. والطرف الغيور يتطلع إلى علاقة زوجية حصرية، لكنه على استعداد لأن يمارس أي تلاعب، لذلك على شريك الحياة الذي يقع عليه هذا الضغط ألا يتصرف بشكل مربب أو لاقت للنظر ولو عن غير قصد لأنه قد يغير غيرة الآخر التي تفتح الباب إلى الشكوك بينهما. وينصح خبير الاستشارات الأسرية ألا يدخل الشريك في معركة وخلاف مع الطرف لأنه إن فعل ذلك فقد يضاعف عدوانيته. وفي المقابل يمكنه أن يظهر

المتزوجون، إذ يفقدون القدرة على إيجاد لغة التواصل والحوار.

ومن أسباب الخرس الزوجي أن الزوج قد لا يتم أحياناً بشكل إنساني طبيعي، بمعنى أنهما لا يتقابلان في حركة الحياة ومحيط العمل ويعترفان على بعضهما، ومن ثم تنشأ العلاقات وتنمو في ما بينهما سواء في العمل أو الدراسة أو لهواة واهتمام مشترك، وبذلك تكون السنة الأولى للزوج الفترة التي تظهر تداعيات وعيوب كل منهما للآخر.

ومن جانبه، يثير خبير الاستشارات التربوية والأسرية مجدي ناصر بعض العيوب التي قد تصدر من أحد الطرفين وكيفية تعامل الطرف الآخر معها، ويقول "قد يلجأ أحد الطرفين للاستهزاء بالآخر عند الأهل والأصدقاء، ويظن بذلك أنه يجعل دفة الأمور

تعتبر السنة الأولى من الزواج من أهم فترات الحياة المشتركة بين طرفي العلاقة. وكيفية التعايش والتعامل خلالها مع الطرف الآخر من العوامل المحددة لمصير العلاقة الزوجية، ولأنها تضم الأيام الأولى للانتقال من مرحلة العزوبية إلى مرحلة الحياة الزوجية المشتركة فهي تعتبر فترة دقيقة وحساسة في العلاقة وهو ما يجعلها صعبة على الطرفين. الأمر الذي يتسبب في الكثير من حالات الطلاق في السنة الأولى من الزواج ويجعل من الأهمية بمكان، للطرفين المقبلين على الزواج، أن يتعرفا على نصائح وآراء المختصين في علم النفس وفي الحياة الأسرية.

سعاد محفوظ

□ **القاهرة -** يواجه الشريكان خلال الفترة الأولى من الزواج عقبات كثيرة، إما لأسباب شخصية ترتبط بعلاقتهم أو إما لأسباب تتعلق بضغط الحياة بشكل عام، وجميعها قد تشكل أسباباً تقف وراء فشل ونهاية العلاقة، خصوصاً في الحالات التي يعجز فيها الطرفان عن إيجاد حلول تمكنهما من إيجاد أرضية للفاهم. وتقول الإحصائيات إن 42 بالمئة من حالات الطلاق في مصر تحدث في السنة الأولى من الزواج، كونها تعد اختباراً حقيقياً للزوجين، عندما تبدأ الحياة المشتركة فعلياً.

◀ **المشكلات الاجتماعية قد تنتج عن عدم تحمل أي من الزوجين مسؤولياته أو بسبب تدخل الأهل في الحياة الزوجية**

وتفسر صعوبة الفترة الأولى من الزواج بكون الثاني لم يتعود على الحياة المشتركة، وكان كل طرف يكتشف نمطاً جديداً من العيش بتفاصيل يومية مختلفة عن حياته كاعزب، وبأهداف مستقبلية جديدة يخشى أن يفشل في تحقيقها وبالتالي يسيطر الخوف من المستقبل على حيز هام من مشاعره وجانب هام من تفكيره.

ويقسم الخبير النفسي والاجتماعي أحمد هارون المشاكل التي تحدث في السنة الأولى للزوج إلى ثلاثة أنواع؛ الأول المشكلات الانفعالية، ويرى أنه من المهم أن يتدرب كل طرف على كيفية التعامل مع الآخر خصوصاً عندما يتعرض لموقف يتصادم مع الصورة التي كونه عنه قبل الزواج، فإذا كان الزوج

موضة

ألوان قوس قزح تمنحك إطلالة مشرقة

□ أفادت مجلة "إن ستايل" الألمانية بأن البلوفر يزهو بألوان قوس قزح في خريف وشتاء 2017 / 2018، ليمنح المرأة إطلالة جذابة تشع منها روح البهجة والسعادة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال في موقعها على الإنترنت أن البلوفر يزدان هذا الموسم بتقليمات طويلة أو عرضية ذات عدة ألوان زاهية ومشرقة على غرار قوس قزح، مشيرة إلى ضرورة تنسيق البلوفر مع قطع تتحلل بالبساطة والهدوء، مثل سروال قماشي يكتسي باللون الأبيض وبليزر يتألق بأحد ألوان الباستيل الناعمة. كما يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيق البلوفر ذي التقليمات النابضة بالألوان مع سروال جينز وحذاء رياضي.

ويمنح البلوفر المزيين بألوان قوس قزح المرأة إطلالة مشرقة تشعها بالراحة والسعادة وتجعلها جذابة، من خلال حسن اختيارها للسروال الذي يكون بتصميم بسيك وبلون هادئ ومودح ليزر أنانقتها ويظهر الألوان المرحلة للبلوفر. كما ينصح خبراء الموضة والتجميل باعتماد ماكياج خفيف بألوان فاتحة تتناسب مع ألوان البلوفر وتوقيت لباسه لكي لا يبدو مظهر المرأة مليئاً بالألوان الصارخة.



بالطاقة لمزاولة النشاط الحركي والذهني طيلة فترة النهار ويفضل اختيار أنواع مفيدة من النشويات كالخبز.

كما يؤكدون أن على الأمهات تشجيع أطفالهن على تناول الخضروات، فمعظم الأطفال يحتاجون إلى تناول الخضار يومياً لاحتوائها على نسبة عالية من الألياف والماء والفيتامينات، ويمكن وضعها في حقيبة الطعام كلمجة تتكون من الخيار والخس والفلفل الحلو والجزر ويمكن تقطيعها إلى قطع صغيرة لكي يتشجع الطفل على تناولها. ومن الضروري تعليم الطفل تناول الفواكه بجانب وجبة الفطور، لأنه يحتاج إلى ما تحتويه من فيتامينات ضرورية.

وتشير زينب العسم إلى أن التغذية السليمة تعني تناول الثلاث وجبات الرئيسية مع التأكيد على تناول وجبة الإفطار ووجبتين خفيفتين بين الوجبات الرئيسية.

وقد اعتبرت الأستاذة كلير كليفاز، العضو في مختبر الثقافات والعلوم الإنسانية الرقمية في جامعة لوزان، أن اختفاء القلم قد يمثل صدمة حضارية، وتحولاً لا يقل أهمية عن التحول الذي أحدثه اختراع الطباعة عام 1455، مشددة على أن عدم الكتابة بخط اليد سيحرم الأجيال من متعة التواصل بين الجسد والورق. القلم ليس مجرد أداة بدائية للكتابة نبكي على زمنها الذي أقل لأننا ما زلنا عالقين بالماضي وأدواته العتيقة، بل لأن القلم شكل قدرتنا على التفكير في المعلومات العلمية، والتركيز وترسيخ المعلومات في ذاكرتنا، وهو الوسيلة الرومانسية التي تساعد الناس على إطلاق العنان للأفكار الدفينة، والتعبير عن المشاعر المكونة في نفوسهم. "لقد ضاعت أفكار تساوي ملايين الدولارات بسبب عدم وجود عقب قلم رصاص وقصاصة من الورق" كما عبر خبير الإعلانات اليكس أوزبورن بفصاحة بليغة.

◀ **تربية الطفل على اتباع السلوكيات الصحية والتعود عليها منذ صغر سنه يجعلها تستمر معه إلى مرحلة الرشد**

وتعريفهم بآهبيتها. وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية التغذية السليمة في المراحل الأولى من العمر لما لها من تأثير إيجابي على نمو العقل وصحته؛ والذي يستمر للمراحل العمرية الأخرى وتنعكس أهميته على التركيز والذكور والانتباه لتكوين جيل صحي قادر بدنيا وعقليا على مواكبة التنمية ويكون عضواً فاعلاً في مدرسته ومجتمعه.

وينصح خبراء التغذية أن تكون وجبة الإفطار المقدمة للأطفال غنية بالنشويات المركبة وبطيئة الامتصاص، لإمداد الجسم

وأشارت إلى أن العناية بالأظافر تمنع تراكم الجراثيم تحتها، بالإضافة إلى العناية بالشعر والمحافظة على نظافته وغسله بشكل مستمر وفحصه دورياً، أيضاً المحافظة على نظافة الأسنان بعد الوجبات وقبل النوم لتجنب حدوث التسوس، والاهتمام بنظافة الملابس وتجنب استخدام أغراض الغير كالأمشاط والملابس والاقتصار على الأغراض الشخصية، لافتة إلى تزايد الحاجة للعناية بالنظافة الشخصية في فترة المراهقة والبلوغ. وتلعب الأسرة وخاصة الأم والأب الدور الأكبر والرئيسي في زرع هذه السلوكيات لدى الطفل منذ سنواته الأولى، ما يجعلها لديه عند التقدم في السن عادات وممارسات يومية وطبيعية لا نقاش فيها ولا يمكن تاجيلها ولا إهمالها.

ومن العادات الصحية التي يجب أن تلقنها الأسرة لأبنائها عند وصولهم إلى سن الدراسة تعويدهم على تناول وجبة الإفطار

□ **المنامة -** قالت أخصائية التمريض المتخصصة في الصحة المدرسية زينب العسم إن تربية الأطفال على اتباع السلوكيات الصحية والتعود عليها منذ صغر سنهم يجعلها تستمر معهم إلى مرحلة الرشد والبلوغ. الأمر الذي تكون له تأثيراته الإيجابية على صحتهم وسلامة أبدانهم وبالتالي على طاقاتهم الإنتاجية عند الكبر. وتشمل السلوكيات الصحية التغذية السليمة والنشاط البدني والنظافة الشخصية واتباع وسائل السلامة والوقاية من الحوادث وغيرها.

وأوضحت العسم أن النظافة الشخصية تُعد من أهم السلوكيات الصحية التي يجب غرسها عند الأطفال منذ الصغر، وتشمل الاستحمام اليومي والعناية بالجسم وغسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الأكل وبعد قضاء الحاجة وعند ملامسة الأسطح والأدوات الملوثة، وذلك للوقاية من الأمراض.

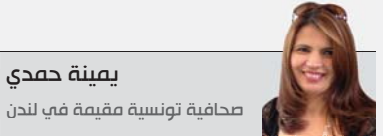
الاستغناء عن سفير العقل

محددة، ولكن لا يجب التعويل عليها في كل الأوقات أو استخدامها كبديل عن أعظم اختراع في تاريخ البشرية. إنه "القلم سفير العقل، ورسوله الأنبل، وترجمانه الأفضل" كما وصفه العالم أبو بكر بن أبي داود، وهو محق في ذلك، فلولا القلم لما عرف البشر العلوم ولا الهندسة ولا التكنولوجيا ولا الكتابة، فبفضل القلم خرجت أمهات أفكار البشر إلى النور.

وقد أثبتت العديد من الأبحاث أن الكتابة على الورق وتدوين المعلومات بخط اليد وخاصة في المحاضرات يقويان الذاكرة ويساعدان على رفع مستوى الفهم والإدراك ويعملان على تثبيت المعلومات، بيد أن الاعتماد على الكمبيوتر والأجهزة الذكية سيكون حتماً ميزاناً دقيقاً بين مجموعة من المخاطر والفوائد.

وقد تكون فوائد تلك الأجهزة الرقمية مهمة وتجعل الطلبة أسعد وأكثر قدرة على التحكم في التكنولوجيا وتدوين المعلومات والمعارف بجهد أقل وفي أوقات

وجيزة، ولكن ربما عليهم أيضاً القبول بأن استخدامهم المكثف للوحة مفاتيح الكمبيوتر بدلا من القلم سيفقدهم القدرة على التفكير وتدريـب قدراتهم الذهنية، وهذا في حد ذاته وصفة لانحسار الذكاء وقتل الإبداع. ولكن يبدو أن القلم قد انتهى زمانه وخط اليد لم يعد فناً كما كان من قبل، ولم يعد الكثيرون اليوم يعيرونه اهتماماً وأصبحت رداة الخط سمة مشتركة بين أغلب التلاميذ والطلبة، ولعل هذا ما دفع جامعة كمبريدج أعرق الجامعات البريطانية إلى اتخاذ إجراء يقضي بالتخلي عن الكتابة بخط اليد في الامتحانات، والسماح باستعمال الأجهزة الإلكترونية. ولكن استراتيجية التعليم الرقمي التي تدرسها العديد من الجامعات في دول العالم، لن تقضي فقط بزوال عهد الورق والقلم إلى غير رجعة، بل ستفقد الأجيال الكثير من القدرات والمهارات الذهنية التي اكتسبوها من أجدادهم.



يمنية حادي صحافية تونسية مقيمة في لندن

□ "فكر على الورق، لأن من يفكر على الورق يمسك القلم وينجح أكثر من غيره"، مقولة شهيرة لطالما ردها معظم أساتذتنا على مسامعنا، غير أن صدى هذه المقولة لم يعد يتردد كثيراً داخل فصول المؤسسات التعليمية، في عصر أصبحت فيه الأجهزة الذكية جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. وليس هذا بالأمر السيء، فجميع الأجهزة الرقمية وجدت في حياتنا لتبقى، نظراً لما تنطوي عليه من إمكانيات من شأنها أن تجعل التعليم أفضل، وفي نواحٍ كثيرة.

والأجهزة اللوحية وسائل مفيدة جداً في عملية التعلم، فبإمكانها أن تساعد التلاميذ والطلبة على النجاح والتفوق وتثري معارفهم ومعلوماتهم في العديد من المجالات، متى تم استخدامها لأغراض



«مباراة الإياب بطنة، ستكون مختلفة، قد لا نكون محظوظين لأن القرعة أوقعتنا أمام خصم بقيمة اتحاد طنجة، لكن لا بد من مواجهة أندية كبيرة، إن أردنا الذهاب بعيدا».

عبد الرحيم طالب
مدرّب فريق الدفاع الجديدي المغربي

«هناك مدربون كبار قادوا النادي العربي ولم يوفقوا، ويجب البحث عن الأسباب، ومن جانيب سأنزل كل جهدي من أجل معرفة الأسباب وإسعاد الجماهير».

قيس اليعقوبي
المدير الفني للعربي القطري



رياضة

الجزيرة يراهن على التعاقدات الجديدة للاحتفاظ بالدوري الإماراتي

● الأنظار تتجه إلى قمة العين الجريح وضيغه الوصل ● شباب الأهلي يتحدّى حتا والشارقة يأمل في عبور النصر



نهجنا واضح وجلي

لائحة المدربين في الدوري الإماراتي

- الجزيرة: الهولندي هين تين كات
- الوصل: الأرجنتيني رودولفو أروبارينا
- شباب الأهلي: الروماني كوزمين أولاريو
- العين: الكرواتي زوران ماميتش
- الوحدة: الروماني لورنت ريجيكامب
- النصر: الإيطالي تشيزاري برانديلي
- الظفرة: السوري محمد قويض
- الشارقة: البرتغالي جوزيه بيسيرو
- حتا: المقدوني جوكيكا هادجيفسكي
- دبي الفجيرة: البرازيل باولو كاميلي
- الإمارات: التشيكي إيفان هاسيك
- عجمان: المصري أيمن الرمادي

الأكبر من اللاعبين المواطنين، في حين كان دخول الشارقة لافتا في السوق المحلي عبر ضم محمد جابر وعيسى سانتو من الأهلي، وحارس المرمى أحمد ديدا من بني ياس.

تعويض الجماهير العيناوية.. علينا نسبنا الأمس والحلم بغد أجمل مع فريقنا الذي عزم على رد الجميل للجماهير الوفية وتعويض ما فات». وفي المباريات الأخرى، يلعب الجمعة أيضا الإمارات مع الظفرة، والشارقة مع النصر، والسبت شباب الأهلي مع حتا، والوحدة مع دبي الفجيرة.

وضم الوحدة بطل الكأس وخامس دوري الموسم الماضي المغربي مراد باتنا قادما من نادي الإمارات، واحتفظ بالمجري بلانز دزسودزساك والأرجنتيني سيباستيان تيغالي والكوري الجنوبي تشانغ ريم، وكذلك فعل النصر الذي تعاقّد مع أجنبي وحيد هو البرازيلي مارسيلو سيرينو، في حين كانت أبرز صفقاته المحلية ضم حارس مرمى الشارقة محمد يوسف.

واختلف الوضع عند فرق حتا وعجمان ودبي الفجيرة والإمارات التي كانت الأكثر نشاطا في سوق الانتقالات كونها تعد من الأندية المهددة بالهبوط، فضمت العدد

ويقود شباب الأهلي الروماني أولاريو كوزمين الذي يعد حاليا عميد المدربين حيث يتواجد في الدوري الإماراتي للموسم السادس على التوالي، بعدما درب العين من 2011 حتى 2013 وبعد ذلك الأهلي حتى قرار دمهجه الأخير.

وتتجه الأنظار السبت إلى قمة العين الجريح وضيغه الوصل ثاني الموسم الماضي والذي يقوده الثلاثي البرازيلي رونالدو مينديز وكايو كانيدو وفابيو دي ليما الذي اختير أفضل لاعب أجنبي في الدوري. وودع العين دوري أبطال آسيا بعد خسارته الكبيرة أمام الهلال السعودي 3-0 في إياب ربع النهائي، لذلك يريد مصالحة جماهيره الغاضبة أمام الوصل وتحقيق بداية قوية في البطولة.

وودع غانم الهاجري رئيس نادي العين جماهير فريقه بتعويض الإخفاق القاري في الدوري، وقال عبر حسابه الشخصي في تويتر "مباراة الوصل القادمة هي انطلاقة الفريق لهذا الموسم والجميع عازم على

يخبّر الجزيرة قوة هجومه عندما يبدأ رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة سهلة حين يستضيف عجمان الصاعد حديثا الجمعة في المرحلة الأولى من الدوري الإماراتي لكرة القدم التي تشهد قمة بين العين والوصل.

دبي - سيكون فريق الجزيرة مرشحا للاحتفاظ بلقبه بطلا للدوري الإماراتي الذي تنطلق نسخته الرابعة والأربعون الجمعة وسط غياب صخب التعاقدات الكبيرة التي ميزت النسخ الأخيرة وتغييرات تنظيمية فرضتها مشاركة 12 ناديا بدلا من 14. وكان الدوري يقام منذ موسم 2012-2013 بمشاركة 14 ناديا لكن ظروف الدمج التي طالت أندية الأهلي والشباب ودبي والشارقة والشعب فرضت تقليصها إلى 12 مؤقتا، على أن يعود العمل بالنظام السابق في الموسم المقبل.

وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم آلية جديدة لل صعود والهبوط حيث يصعد مباشرة صاحبا المركزين الأول والثاني في دوري الدرجة الثانية، في حين يلعب صاحبا المركزين الحادي عشر والثاني عشر في الأولى مع ثالث ورابع الثانية، لتحديد الفريقين اللذين سيكملان عقد الـ14 ناديا في الموسم المقبل. فنيا، تصدر الجزيرة المشهد في سوق الانتقالات بعدما عزز صفوفه بخمسة لاعبين جدد، بينهم الثلاثي الأجنبي الفرنسي لاسانا ديارا القادم من مرسيليا، وثنائي نادي الجيش القطري سابقا الأوزبكستاني ساردور راشيدوف والبرازيلي رومارينيو.

وحافظت الفرق التي احتلت المركز من الثاني حتى السادس في ترتيب الموسم الماضي على معظم لاعبيها وأجرت تغييرات بسيطة على تشكيلاتها، حيث أبقى الوصل الوصيف على الثلاثي البرازيلي فابيو ليما وكانيدو كايو ورونالدو مينديز، في حين ضم الاسترالي أنطوني كاسيريس قادما بنظام الإعارة من مانشستر سيتي الإنكليزي. أما شباب الأهلي دبي الذي اكتسب اسمه الجديد بعد دمج 3 أندية فلم يرم أي صفقة واعتمد على الثلاثي الأجنبي السنغالي ماكتي ديوب (الأهلي سابقا) ولوفانور هنريكي والأرجنتيني توماس دي فيسنتي (الشباب).

متفرقات

◀ يستقبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم خير الدين زطشي الجمعة في زيوريخ بسويسرا. وقال الاتحاد الجزائري في موقعه الرسمي على الإنترنت الأربعاء، إن زطشي سيوجه إلى زيوريخ، للقاء إنفانتينو، لبحث عدة مسائل تتعلق بكرة القدم الدولية بصفة عامة، وكرة القدم الجزائرية خصوصا. ويواجه زطشي، انتقادات متزايدة في بلاده، منذ خروج المنتخب الجزائري من سباق التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، حيث بقع "الخضر" في المركز الأخير للمجموعة الثانية بنقطة وحيدة، مقابل 10 نقاط لنيجيريا المتصدرة، قبل جولتين من ختام التصفيات.

◀ أقال الاتحاد الإكوادوري لكرة القدم غوستافو كينتروس من تدريب منتخب البلاد وعين الأرجنتيني خورخي سيليسو مدربا للفريق المتعثر في تصفيات كأس العالم 2018. وتحل الإكوادور، التي خسرت 2-1 أمام بيرو الأسبوع الماضي، المركز الثامن في تصفيات أميركا الجنوبية برصيد 20 نقطة قبل مباراتين من النهاية. ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الخامس ملحق التصفيات ضد نيوزيلندا. وقال الاتحاد الإكوادوري في بيان إن سيليسو سيتولى المسؤولية مؤقتا خلفا للمدافع البوليفي السابق.

مصر تحافظ على صدارة المنتخبات العربية والأفريقية



نزال مرتقب

الرابع برصيد 709 نقطة ثم منتخب نيجيريا في المركز الخامس برصيد 696 نقطة. وتصدر منتخب إيران تصنيف قارة آسيا برصيد 865 نقطة يليه منتخب اليابان برصيد 737 نقطة ثم أستراليا برصيد 662 نقطة ثم كوريا الجنوبية برصيد 659 نقطة ثم السعودية في المركز الخامس برصيد 641 نقطة. وتصدر منتخب المكسيك تصنيف أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاف) برصيد 1085 نقطة يليه منتخب كوستاريكا برصيد 936 نقطة ثم أميركا برصيد 828 نقطة ثم هايتي برصيد 664 نقطة ثم بنما برصيد 618 نقطة.

وأزاح المنتخب الألماني نظيره البرازيلي عن صدارة الترتيب حيث حصل على 1606 نقطة فيما تراجع المنتخب البرازيلي إلى المركز الثاني بعد أن حصل على 1590 نقطة فيما قفز المنتخب البرتغالي ثلاثة مراكز ليحتل المركز الثالث برصيد 1386 نقطة.

وجاء المنتخب الأرجنتيني في المركز الرابع برصيد 1325 نقطة، وصعد المنتخب البلجيكي أربعة مراكز ليحتل المركز الخامس برصيد 1265 نقطة.

◀ زيوريخ (سويسرا) - حافظ المنتخب المصري على صدارة تصنيف المنتخبات العربية والأفريقية في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخميس رغم تراجع خمسة مراكز عن الشهر الماضي، فيما صعد المنتخب التونسي ثلاثة مراكز. واحتل المنتخب المصري المركز الثلاثين في جدول التصنيف العالمي بعد أن حصل على 815 نقطة ليتفوق عربيا وأفريقيا، فيما جاء المنتخب التونسي في المركز الحادي والثلاثين عالميا والثاني عربيا وأفريقيا بعد أن حصل على 810 نقطة. وعلى مستوى المنتخبات العربية يأتي منتخب تونس في المركز الثاني خلف مصر إذ يحتل المركز 31 في التصنيف العالمي يليه المنتخب السعودي الذي يحتل المركز 53 عالميا ثم المنتخب المغربي الذي يحتل المركز 56 عالميا.

وعلى مستوى المنتخبات الأفريقية، جاء منتخب مصر في الصدارة ثم المنتخب التونسي، فيما حل منتخب السنغال في المركز الثالث برصيد 774 نقطة ثم الكونغو الديمقراطية في المركز

أستراليا تواجه بلجيكا وفرنسا تصطدم بصربيا في كأس ديفيز



للمباراة النهائية للمرة الثالثة. ويتضح جليا عدم وجود أسماء كبيرة في المباراة التي ستجمع الفريق الفرنسي بنظيره الصربي، حيث يغيب عن فرنسا المصাব جایل مونفيس بينما يغيب عن صربيا نوفاك ديوكوفيتش، الذي لن يلعب حتى يناير المقبل بسبب إصابة في المرفق ومولد طفله الثاني.

وفي المباريات الفاصلة للمجموعة العالمية، سيقود مارين سيليتش كرواتيا، وصيفة 2016، أمام كولومبيا، وتلعب كازاخستان مع الأرجنتين وتلتقي اليابان مع البرازيل.

ويغيب عن سويسرا روجيه فدرر وستان فافرينكا أمام بيلاروس (روسيا البيضاء)، ويغيب عن الفريق الكندي ميلوس راونيتش المصাব عندما يواجه الهنّد، وتلعب ألمانيا مع البرتغال، كما يلعب الفريق التشيكي مع نظيره الهولندي، ويلعب الفريق الروسي مع نظيره المجري.

الأسترالي تابينا كبيرا بين هذه التصريحات وتصريحاته عقب خسارته في الدور الأول ببطولة أميركا المفتوحة، عندما اعترف أن إخلاصه للرياضة أقل بكثير عن مثقه المألّف.

في نفس الوقت، تم تجاهل بيرنارد توميتش، الذي هبط تصنيفه من المركز السابع عشر على العالم إلى 146، بسبب سلوكه السيء وتراجع نتائجه بشكل واضح هذا العام. وسيدعم كيرغيوس اللاعبون جوردان طومسون، ثاناسي كوكيناكيس وجون بيرز المصنّف الثاني على العالم في فئة الزوجي، والذي خرج من بطولة أميركا المفتوحة من الدور قبل النهائي.

وسيدخل المنتخب البلجيكي المباراة بنفس لاعبي الفريق الذي تغلب على الفريق الإيطالي في دور الثمانية وهم ديفيد جوفين وستيف دارسيس وروبن بيميلمانس وجوريس دي لور، حيث يهدف الفريق البلجيكي إلى التأهل

◀ جنيف - تستأنف منافسات بطولة كأس ديفيز للتنس بعد توقف دام خمسة أشهر، بإقامة مباريات الدور قبل النهائي الجمعة، حيث يحل الفريق الأسترالي ضيفا على بلجيكا بينما يستضيف الفريق الفرنسي نظيره الصربي في مدينة ليل. الفائز من المواجهتين سيصعد للدور النهائي الذي يقام خلال الفترة من 29 إلى 31 نوفمبر المقبل. ويأمل الفريق الأسترالي الذي يديره ليتون هيويت في الصعود للمباراة النهائية للمرة الأولى منذ 2003، بينما يدعم الفريق اللاعب الموهوب نيك كيرغيوس.

وقال كيرغيوس "فعلت بطولة كأس ديفيز معجزات بالنسبة إلي. لقد جعلتني فعلا أجد الحب مجددا لجرد تواجدي مع زملائي والحصول على بعض المرح، ومعرفة أن التنس ليس كله سيبا، ولعرفتي أن بإمكانني الحصول على بعض المرح به". وعرف موقف اللاعب

رياضة



«لم أكن أرشح نفسي لتدريب بايرن، هذا أمر مناف تماما للحقيقة. لقد تضخم الأمر بشكل لم أكن أقصده، أشعر بالأسف لأن هذه التصريحات تسببت في بلبلة شديدة».

جوليان ناجليسمان

المدير الفني لنادي هوفينهايم الألماني

تشيلسي يبحث عن مواصلة صحوته عبر أرسنال في الدوري الإنكليزي

● **مانشستر يونايتد يتسلح بالثقة في مواجهة إيفرتون ● مهمة صعبة لمانشستر سيتي أمام واتفورد**

تنطلق فعاليات المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم الجمعة. وتشهد لقاءات قوية على غرار المواجهة التي ستجمع تشيلسي بأرسنال، في حين يتطلع قطبا مانشستر إلى الحفاظ على موقعيهما في صدارة الدوري.

□ لندن - يرغب تشيلسي حامل لقب بطل الدوري الإنكليزي الممتاز في متابعة صحوته، عندما يستضيف أرسنال على ملعب ستامفورد بريدج في غرب العاصمة البريطانية في الجولة الخامسة الأحد.

وبعد سقوطه في الجولة الأولى على ملعبه أمام بيرنلي 2-3 في مباراة شهدت طرد قائده غاري كايهيل في ربع الساعة الأول، نجح تشيلسي في النهوض من كبوته وحقق ثلاثة انتصارات متتالية بينها واحد على توتنهام في عقر دار الأخير. كما ضرب تشيلسي بقوة في مستهل مشواره في دوري أبطال أوروبا بفوزه الساحق على كره باخ الأذربيجاني بستة أهداف. وكان مدرب البلوز الإيطالي أنطونيو كونتي أراح معظم لاعبي الصف الأول في البطولة القارية استعدادا للمواجهة ضد جاره اللندني.

وكان أرسنال قد الحق خسارة قاسية بتشيلسي 0-3 في سبتمبر عام 2016 ليقوم كونتي بتغيير طريقة لعب فريقه والاعتماد على ثلاثة مدافعين في الخط الخلفي بدلا من أربعة قبل أن يقود فريقه إلى اللقب في موسمه الأول معه.

وأعرب كونتي عن سعادته بعد الانطلاقة الإيجابية لفريقه في دوري أبطال أوروبا بقوله "كانت البداية رائعة وإيجابية، لقد سجلنا ستة أهداف ولم يدخل مرمانا أي هدف". وأضاف "أردت منح الفرصة أمام ميتشي باتشواي وإندرياس كريستيانسن وكانت رسالتي في تلك المباراة بآني أثق بجميع لاعبي فريقي ليس فقط من خلال الكلام بل أيضا من حيث التطبيق".

إضافة مرتقبة

من المتوقع أن يشارك أساسيا في خط المقدمة ضد أرسنال المهاجم الإسباني ألفارو مورتا القادم هذا الموسم من ريال مدريد وقد أُلحق اللاعب الحرسن حتى الآن، وربما تضم التشكيلة الأساسية البلجيكي إدين هازارد

توتنهام يستضيف سوانزي سيتي فيما يتطلع ليفربول إلى استعادة أترانه بعد الهزيمة الثقيلة أمام مانشستر سيتي

زيدان يؤكد ثقته في غاريث بيل

□ مدريد - دافع الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، عن لاعبه الويلزي غاريث بيل الذي يتعرض لانتقادات لأذعة بسبب أدائه الفني المتراجع، مؤكدا أنه يراه يتطور في كل يوم.

وقال زيدان عقب فوز ريال مدريد 3-0 على المتواضع أبويل نيقوسيا القبرصي في دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا "بيل يمكنه اللعب في مراكز عدة، لقد بدأ في الناحية اليسرى، يستطيع اللعب في أي مركز في الجزء الأمامي، بعد إصابة دامت أربعة أشهر فهو

يحتاج إلى مدة كافية ليتعافى بشكل كامل، سنرى غاريث بيل يتحسن شيئا فشيئا، أنا أراه يتحسن في كل يوم".

وتحدث زيدان عن الفوز الذي حققه فريقه "لقد كان من الضروري حصد نقاط، لقد بدأنا البطولة بشغف، لا يمكن أن نكون سعداء بالشوط الأول ولكن الشوط الثاني كان أفضل بكثير، من المهم دائما أن تبدأ بشكل جيد والحفاظ على نظافة الشباك".

وأضاف "لم نبدا بشكل جيد، وخاصة في ما يتعلق بإيقاع سير الكرة، لا يمكننا أن نكون سعداء، وفي النهاية حققنا نتيجة جيدة".



مسار ناجح

يكون فرصة جيدة لتفجير المفاجأة وتوجيه صدمة لمانشستر سيتي. وقال داريل يانمات مدافع واتفورد "أعتقد أننا نستطيع تهديد الكثير من الفرق بطريقة لعينا كما يمكننا تقديم موسم رائع... نشعر بالتفاؤل مع حصد ثماني نقاط من أربع مباريات وتقديم بداية رائعة هذا الموسم".

ويستضيف توتنهام فريق سوانزي سيتي الأحد فيما يتطلع ليفربول إلى استعادة أترانه بعد الهزيمة الثقيلة 5-0 أمام مانشستر سيتي في المرحلة الماضية والتعادل 2-2 مع إشبيلية

في دوري الأبطال ليتغلب على ضيفه بيرنلي الأحد. ويفتقد ليفربول في هذه المباراة جهود



العبور ممنوع

للاعب السنغالي ساديو ماني الذي تعرض لعقوبة إيقاف ثلاث مباريات بعد طرده في لقاء مانشستر سيتي. وقد تشهد المباراة المشاركة الأولى للبرازيلي فيليب كوتينيو في التشكيلة الأساسية ليفربول هذا الموسم.

ويسعى روي هودجسون، الذي يتولى تدريب الفريق، إلى قيادة كريستال بالاس للابتعاد عن قاع جدول المسابقة بالفوز على ساوثهامبتون. وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي بورنموث مع برايتون في افتتاح المرحلة الجمعة ويحل ويستهام ضيفا على ويست بروميتش البيون كما يلتقي هيدرسفيلد مع لستر سيتي ونيوكاسل مع ستوك سيتي الأحد.

إنتر ميلان يستعد لتحسين إيكاردي

□ روما - يخطط إنتر ميلان لتحسين لاعبيه من اهتمامات الأندية الأوروبية الكبرى، في ظل ظهور الفريق بمستوى جيد في الجولات الافتتاحية للدوري الإيطالي. وذكرت صحف بريطانية أن إنتر يسعى لتمديد عقد قائد الفريق الأرجنتيني ماورو إيكاردي وزيادة قيمة الشرط الجزائي الخاص به، في ظل مطاردة ناديي مانشستر يونايتد وأرسنال للاعب.

وينص عقد إيكاردي الذي جددته في أكتوبر الماضي على وجود شرط جزائي بقيمة 100 مليون إسترليني لأي فريق خارج

محمد صلاح يسير على درب عمالقة أبطال أوروبا

لاعب شاختار دونييسك الأوكراني. وسجل محمد صلاح هدفا في لقاء التعادل ضد إشبيلية بهدفين لثلهما، فيما أحرز رونالدو ثنائية ضد أبويل نيقوسيا القبرصي، وكسر ميسي عقده أمام جيانلوجي بوفونو بتسجيل هدفين ضد يوفنتوس الإيطالي.

وأحرز كين هدفين ضد بروسيا دورتموند الألماني فيما سجل نيمار هدفا أمام سيلتك. وسجل محمد صلاح 4 أهداف مع ليفربول خلال الموسم الجاري، إذ سجل أمام واتفورد وأرسنال في الدوري الإنكليزي وهوفنهايم في التصفيات المؤهلة لدوري الأبطال، بالإضافة إلى هدف ضد إشبيلية.

وفي سياق متصل انتظر الجميع في إيطاليا بداية منافسات دوري أبطال أوروبا، بوجود أندية يوفنتوس وروما ونابولي ضمن دور المجموعات. لكن الفرق الإيطالية فشلت في تحقيق أي فوز، حيث خسر يوفنتوس ونابولي خارج الدبار أمام برشلونة وشاختار دونيتسك، فيما تعادل روما على ملعبه الأولمبيكو مع أتلتيكو مدريد.

وبذلك تسجل أندية الكالتشيو البداية الأسوأ للفرق الإيطالية في دوري الأبطال منذ موسم 1999-2000. التعتز في الجولة الأولى ليوفنتوس لم يحدث من قبل، منذ تولي ماسيميليانو ألغيري مهمة تدريب الفريق عام 2014. وفاز اليوفي على مالو السويدي بهدفين



«بعد الاضطرابات التي شهدناها أولمبياد ريو 2016، يمكن للجنة الأولمبية أن تشعر بالهوء بفضل مشروعات أولمبياد طوكيو 2020 وباريس 2024 ولوس أنجليس 2028».

توماس باخ

رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

كانتي: لا أشعر بأنني الأفضل في إنكلترا

□ لندن - رفض الفرنسي نغولو كانتي لاعب نادي تشيلسي اعتبار نفسه أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي، رغم حصوله على الجائزة الموسم الماضي. وقال كانتي "لا أشعر بأنني أفضل لاعب في البريميرليغ، ورغم أننا قدمنا موسما كبيرا العام الماضي وتوجنا بالدوري الإنكليزي، لكن الموسم الحالي مختلف".

وحصل كانتي على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي، كما حصل أيضا على أعلى الأصوات في جائزة النقاد الرياضيين. وتحدث كانتي عن صفقة داني درينكوتر بقوله "لقد قضينا موسما جيدا للغاية معا في لستر سيتي وحققنا سويا بطولة الدوري الإنكليزي".

وأضاف "أتطلع للعب بجواره، فقد حققنا الكثير للتحالف ونتمنى أن نقدم مستوى أفضل رفقة البلوز".

لورينتي: سعيد بالظهور الأول مع توتنهام

□ توتنهام (إنكلترا) - أعرب المهاجم فيرناندو لورينتي أنه سعيد لخوض الدقائق الأولى له مع ناييه الإنكليزي توتنهام، خلال مواجهة بوروسيا دورتموند في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. وفي تصريحات أدلى بها بعد المباراة التي فاز بها توتنهام 3-1، قال لورينتي "أنا سعيد للغاية لخوض الدقائق الأولى لي مع الفريق، فقد كنت أتوق لذلك".

وتابع "الإعداد للموسم الجديد لم يكن سهلا بسبب الإصابة والكسر في الذراع، ولكنني أحسن شيئا فشيئا". وكان لورينتي (32 عاما) قد بات في 31 أغسطس الماضي، آخر وخامس لاعب يعزّز به توتنهام صفوفه، لينضم له قادما من سوانزي رغم أنه كان لديه عرض للانتقال إلى تشيلسي.

وأشار المهاجم الإسباني إلى أن "توتنهام فريق رائع ومشروع مثير للإعجاب"، لكنه نوه "أعتقد أن الوضع يلائمني هنا في توتنهام. أتوق لأن أساهم مع الفريق وأتمنى أن أتمكن من تسجيل أهداف كثيرة".

باختصار

◀ انفقت نوادي كرة القدم حول العالم 4.71 مليار دولار(3.95 مليار يورو) خلال سوق الانتقالات الصيفية لهذا العام، أي ما يقارب كل ما أنفقته خلال سنة 2016، وذلك حسب تقرير صدر الخميس عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

◀ يفاوض أتلتيكو مدريد حاليا تشيلسي لإنهاء صفقة التعاقد مع ديفغو كوستا. الصفقة ربما تنتهي على 60 مليون يورو وهناك مرونة من تشيلسي بعد عودة ديفغو كوستا لإنكلترا والتدرب مع فريق الشباب على أمل أن يرحل عن الفريق.

◀ وجه الأرجنتيني ليونيل ميسي أيقونة نادي برشلونة الإسباني، نصيحة غالية لزميله في الفريق الكاتالوني باكو الكاسير. ونصح ميسي الإسباني الكاسير بضرورة الرحيل عن القلعة الكتالونية في يناير المقبل.

◀ أكد المهاجم أديان لوبيز أنه يريد التالق مع فريقه ديبورتيفو لاجورنيا، حتى يعود من جديد لصفوف المنتخب الإسباني والمشاركة في مونديال روسيا 2018.

◀ أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن ملعب "بومبونيرا" الأسطوري، مقل نادي بوكا جونيورز، سيستضيف مباراة المنتخب الأول أمام بيرو في الخامس من أكتوبر في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018.

◀ يبحث البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) عن فوز ثالث على التوالي يبعده في صدارة ترتيب بطولة العالم للفورمولا-1، عن غريمه الألماني سباستيان فيتل (فيراري) في جائزة سنغافورة الكبرى، ضمن المرحلة الرابعة عشرة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

